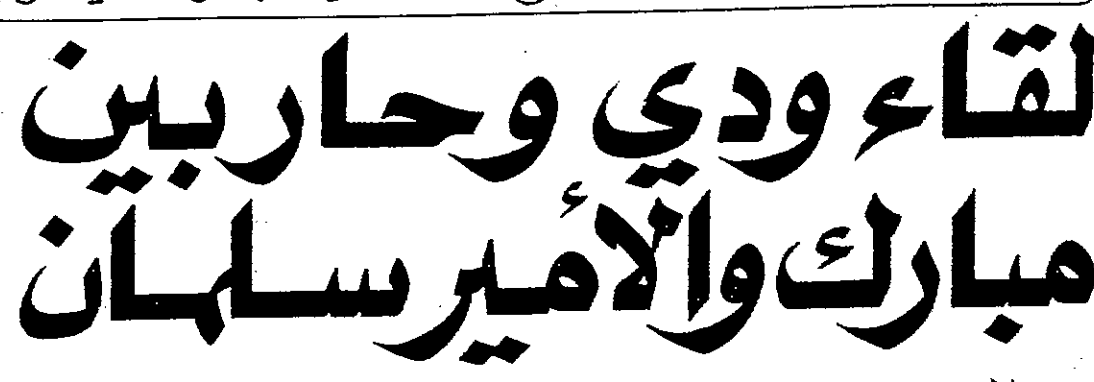
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 13 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2937
السبت ١٢ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ ـ ١٣/١٢/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٣٧

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 Dkr • Finland 7.5 Fmk • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $4.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ولايزال يؤيد اسرائيل !! (ص ٩)
بقلم: أحمد أبو الفتح
«المؤامرة على الأقصى»: كيف تمول حركة جوش ايمونيم (ص ٦)
رئيس جامعة الأزهر يطالب بدراسة التاريخ من جديد (ص ١٠)
الاسترليني يتصدر قائمة العملات الأوروبية القوية (ص ٤)



لقاء ودي وحار بين مبارك والأمير سلمان

عبد المجيد: معرض السعودية في باريس فخر للعرب والمسلمين

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

التقى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على مدى ٤٥ دقيقة بالرئيس المصري السيد حسني مبارك بقصر «مارينيه» بباريس بحضور جميل الحجيلان سفير السعودية لدى فرنسا والسفير اسعد ابو النصر رئيس مكتب رعاية المصالح السعودية بالقاهرة والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وصرح الامير سلمان عقب اللقاء الودي والاخوي الحار للصحافيين بقوله: ليس بغريب ان انوه الرئيس حسني مبارك فهو يتمتع باحترام شعبه وتقديره وبالتالي يتمتع باحترام وتقدير الشعب العربي والشعب السعودي بالذات ولي الشرف ان احظى اليوم بمقابلة الرئيس، والذي دار بيني وبين الرئيس هو ما يدور عادة بين الاخ واخيه.

وحول اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في القاهرة .. قال الامير سلمان انه قد تقرر مبدئيا اقامته بعد عيد الفطر المبارك، اي في اوائل يوليو (تموز) المقبل وقد تكرم سيادة الرئيس نظرا لظروفه التي لم يستطع فيها ان يزور معرض الرياض في باريس تكرم ووعد ان يفتتح المعرض الذي سيقام في القاهرة ان شاء الله.

اما الرئيس المصري فقد تحدث عن اللقاء مع الامير سلمان قائلا: نحن بيننا وبين المملكة العربية السعودية اتصال لم ينقطع على الاطلاق مهما حدث لان ما يربطنا والسعودية اقوى من كل شيء، فبيننا والسعودية القرابة وصلة الرحم، وانا اكون سعيدا عندما التقي الامير سلمان واخواني العرب لان هذا امر طبيعي. والذين سألوني صباح اليوم من الصحافيين هل هذا اللقاء معلن .. قلت نحن لا نتقابل سرا اطلاقا لانه ليس عندنا سر نخفيه، ولقاؤنا كان لقاء اخويا وديا جدا .. ولقد وعدت الامير سلمان بأن افتتح معرض الرياض في القاهرة.

وحول امكانية استئناف العلاقات السعودية المصرية اجاب الرئيس المصري قائلا: المفترض ان لا نطلق كلاما كثيرا حول العلاقات فهذه الاتصالات اقوى من اي سفراء .. واردف ضاحكا: «ولو ان السفراء لا يعجبهم ان يسمعوا هذا الكلام».

وعما اذا كان سيلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في القمة الاسلامية بالكويت اجاب الرئيس المصري لو ذهبت الى الكويت وكان الملك فهد هناك هل من المعقول لن نختبيء عن بعضنا او ان لا نلتقي.

واجاب الامير سلمان على سؤال حول تعليقه على كلام الرئيس المصري وتوجيه رسالة الى الشعب المصري قائلا:

«لو اردت ان اتحدث لما تحدثت بافضل مما تحدث به سيادة الرئيس.. ورسالتي للشعب المصري رسالة ليست جديدة فعلاقات المملكة والشعب السعودي بالشعب المصري علاقة ازلية أبدية إن شاء الله، الشعب المصري شعب شقيق وعزيز عظيم ومن حق الشعب المصري أن يرى معرض الرياض الذي سمي اليوم بمعرض (المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم) لأن الشعب المصري ساهم منذ القدم في نهضة المملكة العربية السعودية التي نحن نعيشها الآن».

ومن جهة أخرى، قام مساء أمس الجمعة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد بزيارة لمقر معرض «المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم» في باريس استقبله الامير سلمان واصطحبه في جولة على انحاء المعرض.

وصرح المسؤول المصري الكبير عقب جولته للصحافيين قائلا: انني سعيد في أن تتاح لي الفرصة مع الأمير سلمان في ان امر مرورا سريعا على هذا المعرض الرائع الذي هو فخر لكل عربي ولكل مسلم ونحن في القاهرة نترقب اقامة هذا المعرض بأسرع ما يمكن، وانا متأكد ان كل افراد الشعب المصري سيكونون سعداء جدا بمشاهدة هذه النهضة العمرانية الممتازة.. فأنا اشاهد جزءا منها في جولتي هذه السريعة وبودي أن امضي ساعات اكثر.

وأضاف ان المعرض يمثل العرب جميعا ويمثل الاسلام في اجمل صورة وأجمل معنى، وانا كعربي مسلم افتخر بهذا المعرض الذي وجدت فيه الروعة وروح الاداء من العاملين به.

وكون هذا المعرض يقام في اوروبا فهو يظهر الاسلام في اجمل صوره وهذا باعتقادي اعظم شيء.

وعلى صعيد آخر، شرف الامير سلمان بن عبد العزيز والوفد الرسمي المرافق له مأدبة الغداء التكريمية التي اقامها أمس السيد ميشيل حبيب دولـونكل رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية حضره عدد من المسؤولين الفرنسيين ورجال الأعمال.

أما على صعيد الاقبال على المعرض، فقد كان يوم أمس حافلا حيث غصت قاعاته بالوف الزوار رغم برودة الجو. وينتظر أن يتزايد الحضور خلال عطلة نهاية الاسبوع يومي السبت والأحد.

نظرا لنجاحه الكبير
معرض الرياض يصبح معرض السعودية بين الامس واليوم

صرح الامير سلمان بن عبد العزيز لوكالة الانباء السعودية بأن معرض «الرياض بين الامس واليوم» قد اصبح اعتبارا من اليوم يحمل اسم معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم. وفي ما يلي نص التصريح:

بالنظر للنجاح الكبير الذي يحققه معرض «الرياض بين الامس واليوم» في باريس وللنجاح الذي كان قد حققه في كل من المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة كونه يحكي حضارة المملكة ونهضتها في كافة النواحي العمرانية والزراعية والصناعية والثقافية والصحية وغيرها.

ولأن مدينة الرياض عاصمة المملكة كان لها شرف تمثيل مدن المملكة كافة في هذا المعرض حيث سمي المعرض باسمها كممثلة لمدن المملكة عامة وحيث ان المعرض قد حقق نجاحا باهرا لشموليته على مختلف المناطق والحدائق التي تحكي نهضة المملكة عامة حضاريا وتاريخيا. عليه فقد صدرت الموافقة السامية الكريمة بأن يطلق على هذا المعرض اعتبارا من هذا اليوم مسمى (معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم).

ثالث اجتماع بين مبارك وميتران

باريس ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وللمرة الثالثة منذ وصوله لباريس يوم الاربعاء.

وصرح الرئيس مبارك عقب الاجتماع بأنه بحث خلاله مع الرئيس ميتران مجددا تطورات الوضع في الشرق الاوسط وتشاد بالاضافة الى العلاقات الثنائية. وقال انه باستطاعة فرنسا ان تقوم بمساع حميدة لدفع عمليات السلام في الشرق الاوسط وتسهيل انعقاد المؤتمر الدولي نظرا لعلاقاتها مع الدول العربية واسرائيل.

ومن جانبه قال الرئيس الفرنسي ميتران بأن بلاده لها بعض التأثير لدى اطراف النزاع في الشرق الاوسط. وهي على استعداد لوضع هذا التأثير في خدمة السلام بالمنطقة. واكد ان فرنسا قريبة جدا من اصدقائها العرب وهي تدافع عن الحق وفقا لقرارات الامم المتحدة.



جانب من اللقاء بين الرئيس مبارك والامير سلمان في باريس امس.

سوق الأسلحة فتحت على مصراعيها
إيران جيت: الضغوط تحاصر ريجان لإقالة دونالد وكيسي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

دخلت فضيحة «ايران جيت»، خلال اليومين الماضيين، مرحلة جديدة، بدأت تتحدد معها بعض معالم الصورة الحقيقية للفضيحة، او كما قال بعض اعضاء احدى لجان التحقيق فيها «ان صورتها تتضح شيئا فشيئا. ونأمل ان تصبح قصتها معروفة للجميع»، وذلك نتيجة للمعلومات التي ادلى بها المتورطون في الفضيحة والمسؤولون المطلعون عليها في شهاداتهم خلال الاسبوع الماضي، واهمها شهادات جورج شولتز وزير الخارجية، وروبرت ملكفرلين ووليم كيسي مدير المخابرات المركزية، الذي احدثت شهاداته بلبلة وضجة وتناقضا غريبا، وغيرهم من الذين شاركوا في بعض مراحل الفضيحة».

وتميزت المعلومات التي اظهرتها شهادات المعنيين، وغيرها من المعلومات التي كشف عنها او سربت عبر المسؤولين في الادارة، بمفارقات عجيبة، أحدثت بلبلة وردود فعل متضاربة، وطرحت اسئلة جديدة، كان اهمها هل كان الرئيس ريجان وغيره من كبار المسؤولين في الادارة ضالعين ومطلعين على مسألة تحويل ثمن الاسلحة التي شحنت الى ايران لصالح قوات المتمردين في نيكاراجوا؟ وانهم بذلك خرقوا القانون؟ حيث تمحور الجدل على هذا السؤال. الذي يؤرق الرئيس ريجان خاصة، وبدأ يقلقه جديا، وسيثير له المشاكل خلال عطلة الاعياد، التي قال عندما سئل عن المشاكل التي يواجهها يوم أمس انه لا مشاكل سياسية في الاعياد ؟!.. ثم السؤال الاكثر شمولا الذي يجهد اعضاء الكونجرس والمعنيين بالقضية في الوصول الى اجابة له وهو من يعرف من المسؤولين؟ ومتى عرفوا؟ واين الحقيقة التي يجب على الرئيس ان يعلنها بنفسه.

وعلى صعيد آخر، تستمر الفوضى بين اركان الادارة، وتشتد الضغوط على الرئيس، وتكثر التوقعات حول من سيخرج من الادارة ومن سيبقى، بل ومتى سيتم التغيير الشامل ؟

فبالنسبة للتحقيقات التي استمرت خلال الاسبوع الماضي، وهي التي اجراها الكونجرس مع المسؤولين في الادارة، كشف كيسي لاول مرة، انه علم بمسألة تحويل جزء من ثمن الاسلحة الى المتمردين في نيكاراجوا في الاسبوع الاول من شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، عن طريق رجل الاعمال النيويوركي روي فيرموث، الذي نقل اليه شكوى بعض الوسطاء الكنديين في العملية من ان اموالهم لا تصل اليهم، وان بعض الاسلحة يذهب الى جهات في امريكا الوسطى. وانه اخبر بويندكستر بالامر.

وقد صعق اعضاء لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب، التي ادلى كيسي في اليوم التالي بهذه المعلومات امامها يوم أول من امس، لانه ناقض وكذب نفسه بنفسه، اذ كان قبلها بيوم، قال اثناء شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس انه لم يعلم بمسألة تحويل الاموال الا عندما اعلن عنها ميس في الخامس والعشرين من الشهر الماضي. وقد اثار هذا التناقض غضب اعضاء اللجنة، الذين احتاروا في تصديقه هل يعلم او لا يعلم.

شيء مخجل

وقال بعض اعضاء اللجنة، ان كيسي قال في شهادته الاولى بعد ما اقسم اليمين انه لم يعلم بالامر الا عندما اعلنه ميس، ثم في اليوم التالي قال انه يعلم به منذ مطلع شهر اكتوبر الماضي.

وقال بعض آخر، ان ما سمعناه كان امرا مخجلا، ثم إن عقد الجلسات سرية امر مخجل ايضا. وان اعضاء الكونجرس غير مقتنعين بما سمعوا حتى الآن.

وبعث احد اعضاء اللجنة بعد الجلسة، في محاولة لمعرفة الحقيقة، برسالة الى المدعي العام ادوين ميس لتزويد اللجنة بكافة الوثائق والمباحثات ومحاضر الجلسات والاتصالات التي تمت بهذا الشأن.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ ردا على ذلك: ان على الرئيس ريجان، وهو قادر على ذلك، ان يعلن الحقيقة، ويطلب من كل من يعرف شيئا عنها ان يقوله. واضاف: ان على المسؤولين في الحكومة المتورطين في الفضيحة اما ان يتخلوا عن الزي الرسمي او ان يتخلوا عن التمسك بحق عدم الادلاء بالشهادة الذي يلجأون اليه. حتى تعرف الحقيقة.

وفي محاولة لمعرفة الحقيقة، عقدت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ جلسة سرية خاصة، امتدت حتى وقت متأخر من ليل اول من امس، استمعت فيها الى شهادة روي فيرموث، الذي قال كيسي انه اول من اخبره بمسألة تحويل الاموال.. لكن احد اعضاء اللجنة قال بعد الجلسة: اننا مازلنا نحاول ان نعرف من عرف الحقيقة؟ ومتى؟ واننا مستمرون في تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة مصير الاموال التي يقول كيسي مناقضا نفسه

(التتمة على الصفحة ٢)

وزراء «اوبك» يكثفون اجتماعاتهم
تقدم ملموس نحو الاتفاق على رفع أسعار البترول

جنيف ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

قالت اوساط مؤتمر وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» المنعقد حاليا في جنيف ان وزراء البترول قد حققوا تقدما ملموسا في وضع ارضية جيدة لاتفاق يسعون للوصول اليه بأسرع وقت ممكن ودون ان تطول الاجتماعات الى فترة تزيد عن عدة ايام.

وعلم ان الوزراء بحثوا خلال جلستهم الصباحية امس تقرير لجنة الرقابة التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر المؤتمر ان تقرير الدكتور العتيبة اشار الى وجود دولتين خليجيتين إحداهما الكويت تتجاوزان حصتهما الانتاجية وعلم ان الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي نفى ان تكون بلاده قد تجاوزت حصتها البالغة ٩٩٩ الف برميل وحين طولب بتسليم كشوفات حمولات الناقلات قال انا على استعداد لتسليمها الى رئيس المنظمة فقط.

وذكرت المصادر ان الوزراء استمعوا خلال الجلسة ايضا الى تقرير لجنة الاسعار التي يرأسها وزير النفط الكويتي والذي يتضمن اقتراحا بان يتم تسعير النفط من خلال سلة نفوط مكونة من عدة انواع هي العربي الخفيف والنيجيري والجزائري والفنزويلي ودبي يضاف اليها ازموس المكسيكي.

واوضحت المصادر ان الوزراء درسوا الاقتراح ودارت حوله مناقشات واقتراحات خاصة في ظل تخوف بعض الدول من خسارتها للسوق اذا لم يدخل نفطها ضمن تلك السلة.

وليس من الواضح ما اذا كان في استطاعة الوزراء التوصل الى اتفاق حول هذا الاقتراح خلال المؤتمر الحالي لكن هناك اتفاقا على ضرورة الوصول الى معدل ١٨ دولارا باسرع وقت.

وفي محاولة جادة من الوزراء تهدف الى التوصل الى اتفاق حول الموضوع عقدت جلسة مسائية في الساعة الرابعة ضمت الوزراء واثنين من مساعدي كل وزير فقط لبحث مسألة الحصص التي تعد من المشاكل الحساسة للغاية.

وفي الاطار نفسه عقدت لجنة الخبراء اجتماعا في الوقت ذاته لبحث مسألة تحديد السعر والفروقات ورغم عدم توفر اي معلومات حول بحث الوزراء لموضوع الحصص الا انه من المعلوم ان الوزراء لم يتمكنوا من التوصل الى اي اتفاق حولها خلال مؤتمرات سابقة كان اخرها مؤتمر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

ويرجح ان يبحث الوزراء في اطار موضوع الحصص تقرير رئيس لجنة الحصص رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس المؤتمر والذي كلف باجراء دراسة وتقديم تقرير حولها الى المؤتمر الحالي.

لكن واقع الحال ان الوزراء سيناقشون قضايا مترابطة مع بعضها البعض فعملية تحديد السعر مثلا لا يمكن ان تتم الا من خلال ٣ اعتبارات اولها معدل سقف الانتاج وثانيها نوعية النفط المراد اخذه كسعر ثم موقف الدول المنتجة من خارج «اوبك» من مساعي المنظمة الهادفة الى تحديد سعر النفط ومعروف ان بريطانيا تتخذ موقفا يتسم بالعداء وبمحاولة افشال جهود المنظمة نحو استقرار السوق النفطية.

وترى مصادر مطلعة ان الوزراء قد يعمدون الى تخفيض سقف الانتاج الى معدل اقل من المستوى الحالي البالغ ١٧ مليون برميل حتى يتمكنوا من ايصال سعر البرميل الى المعدل المطلوب وهو ١٨ دولارا وتفيد اوساط الوفد الايراني ان ايران ترى انه يجب تخفيض السقف الحالي بنسبة ٧,٥٪ ليصبح السقف الجديد للمنظمة ١٥,٨ مليون برميل فيما طالب وزير النفط الليبي فوزي شكشوكي بالعمل على جعل معدل الانتاج يتوازى مع معدل الطلب وتنسب مصادر مطلعة الى وزير البترول الجزائري اعتقاده بان ١٦ مليون برميل يعد معدلا مناسبا كسقف انتاج جديد.

كما تمنى حسب ما نسبته اليه بعض المصادر عدم الادلاء بتصريحات صحفية لا تؤدي الا الى التأثير سلبيا على السوق وانه يتمنى ان يتفق الجميع على ترك رئيس المنظمة يصرح وحده حول سير اعمال المؤتمر.

في تطور اخر علم من اوساط المؤتمر ان الوزراء قد اتفقوا خلال جلسة امس الاول والتي خصصت لبحث موضوعات ادارية على نقل اجتماعات المنظمة الى مقرها في فيينا في محاولة تهدف الى تخفيض النفقات.

وتعتقد اوساط المؤتمر ان الوزراء قد يتوصلون الى نهاية لمؤتمرهم غدا او يوم الثلاثاء على اقصى تقدير وتعتقد ايضا انه قد يتم التوصل الى اتفاق يستوجب العودة الى الحكومات للتشاور ومن ثم العودة للاجتماع مرة اخرى في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
تقرير مختصر للقراء
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● تصعيد جديد بين طرفين عربيين بدأ اخيرا بحملة اتهامات ينتظر ان تتطور لتشمل وثائق وتسجيلات صوتية.

وسيلة بورقيبة تقاضي مجلة «جون افريك»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم هنا أمس ان السيدة وسيلة بن عمار مطلقة الرئيس الحبيب بورقيبة المقيمة حاليا في فرنسا قامت مع ابن اخيها السيد طارق بن عمار برفع قضية عدلية امام محكمة باريس ضد المجلة الاسبوعية «جون افريك» الصادرة بباريس.

وتتهم السيدة وسيلة بن عمار الجريدة بانها نشرت مقالات تسيء الى شرفها وذلك خلال شهر اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الأول) وطالبت بالفرنك الرمزي تعويضا عن الضرر المعنوي.

ويتهم السيد طارق بن عمار من جهته «جون افريك» بنشر اخبار زائفة عن نشاطه كمنتج سينمائي وهو ينفي بالخصوص ان تكون اي مؤسسة تونسية قد مولت فيلما من افلامه.

زيارة الصادق المهدي لمصر تتم في أوائل فبراير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر الخارجية المصرية ان عام ١٩٨٧ سيشهد خطوات ايجابية لتصحيح مسار العلاقات المصرية السودانية في ضوء الزيارات التي جرت مؤخرا بين المسؤولين في البلدين وتبادل الرسائل بين الرئيس حسني مبارك وكل من احمد الميرغني رئيس مجلس الدولة الصادق المهدي رئيس الوزراء.

واوضحت مصادر الخارجية ان المسؤولين السودانيين اكدوا للوزراء المصريين الذين زاروا السودان مؤخرا حرصهم على الابقاء على قوة الدفع وخصوصية العلاقات مع مصر وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية وتنسيق مواقف الدولتين فيما يتعلق بمشاكل المنطقة العربية والقرن الافريقي.

واشارت المصادر الى ان زيارة الصادق المهدي لمصر من المنتظر ان تتم في اوائل شهر فبراير (شباط) القادم تلبية لدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

لا تخفيض لسعر صرف الجنيه

● من جهة ثانية جاء من مكتب «الشرق الاوسط» في الخرطوم ان الدكتور بشير عمر وزير المالية نفى ما تردد عن ضغوط يمارسها صندوق النقد الدولي على حكومة السودان لتخفيض سعر صرف الجنيه السوداني واكد ان تعديل سعر الصرف للجنيه امر غير وارد مطلقا في سياسات الحكومة الاقتصادية واوضح بان وزارة المالية تطلع الراي العام على تفاصيل كل المفاوضات التي تمت مؤخرا مع صندوق النقد الدولي.

وكان وزير المالية قد اطلع على سير عمل اللجان المكلفة بتنفيذ مقررات المؤتمر الاقتصادي القومي وتحويله الى برامج عمل وقد شارفت اللجان على الانتهاء من اعمالها واستعرض مع اللجان كيفية ربط مجهوداتهم بالمجهودات التي بدأت فعلا لوضع صيغة البرنامج الرباعي والتنمية الاقتصادية بالسودان.

واكد الوزير انه تم الاتفاق على هذه الصيغة على ان تشارك تلك اللجان في وضع البرنامج الرباعي للاصلاح والتنمية الاقتصادية مشيرا الى ان تنفيذ هذه البرامج يحتاج لتضافر كل الجهود على المستويين المركزي والاقليمي.

واشنطن تجدد الطلب بمرور سفنها النووية في قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علم امس ان الولايات المتحدة جددت طلبها الخاص بالسماح بعبور سفنها النووية بقناة السويس خلال المباحثات التي اجراها المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع خلال زيارته الأخيرة لواشنطن.

وأوضحت مصادر مطلعة ان المشير ابو غزالة اكد للمسؤولين الامريكيين ان الدراسات المصرية التي تشارك فيها مجموعة من الجهات من بينها القوات المسلحة لم تنته حتى الآن تمهيدا لرفعها الى القيادة السياسية لاتخاذ القرار النهائي وان مصلحة مصر تفوق اي اعتبارات اخرى.

واشارت الى ان واشنطن تستعجل مصر لاتخاذ قرارها بشأن هذا الموضوع خاصة لان ٤٠٪ من اسطولها يعمل بالطاقة النووية.

التوتر يسيطر على محاور «حرب المخيمات» اللبنانية بعد عرقلة الخطة الايرانية لوقف القتال

بيروت ـ عواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
خيمت حالة من التوتر النسبي امس على محاور القتال المتنوعة بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وقوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر بعد ليلة من الاشتباكات المتقطعة في قرية مغدوشة وعلى محاور مخيم شاتيلا بشكل خاص، وقالت المصادر الفلسطينية ان «امل» اطلقت النار على عدد من سكان مخيم الرشيدية في مدينة صور وعند محاولتهم الخروج منه مما تسبب بمقتل شخص واصابة عشرة آخرين بجروح ، في حين غادر وفد ايراني لبنان عائدا الى دمشق لاطلاع الاطراف المعنية على المساعي التي بذلت لتطبيق مشروع هدنة جديدة ولكن دون جدوى .

واتهم السيد «ابو خالد الشمال» عضو لجنة التنسيق من «جبهة الانقاذ الفلسطينية» حركة «امل» بارتكاب مجزرة جديدة ضد الفلسطينيين في مخيم الرشيدية موضحا «ان حركة «امل» نصبت صباح امس كمينا في منطقة البساتين قرب مخيم الرشيدية وفتحت نيران اسلحتها على مجموعة من النساء والاطفال قرب المخيم مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

كما اتهمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» حركة «امل» بانها قتلت مواطنا فلسطينيا واصابت عشرة اخرين على مقربة من مخيم الرشيدية .

واوضحت في بيان اذيع في دمشق ان قوات حركة «امل» سدت جميع المنافذ حول الرشيدية وحالت دون اخلاء الجرحى . وان وفدين احدهما ايراني والاخر من رجال الدين في منطقة صيدا قد شهدا هذه العملية من جانب حركة «امل» التي لقي خلالها مواطن فلسطيني مصرعه واصيب عشرة بجراح .

واضافت الجبهة الديمقراطية ان قوات «امل» حالت دون وصول هذين الوفدين الى خط التماس بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات حركة «امل» في الرشيدية للاشراف على عملية تزويد المخيم بالمؤن .

وقد عقد الرائد الليبي عبد السلام جلود ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية اجتماعا في دمشق لبحث المبادرة الايرانية والمعوقات التي تضعها حركة «امل» في طريق تطبيقها .

وعلم من مصدر فلسطيني ان المسؤولين الحا على ضرورة وجود تزامن تام بين رفع الحصار حول المخيمات ووقف اطلاق النار بصورة كاملة في جميع المناطق مع انسحاب القوات الفلسطينية من مغدوشة .

وكان وقف اطلاق النار قد اصيب بنكسة يوم الاربعاء الماضي حيث برز نزاع حول مدى الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة ومقادير المواد الغذائية والطبية التي يجب ان تدخل الى مخيم الرشيدية .

ونسبت صحيفة «السفير» الصادرة امس الى مصادر في السفارة الايرانية قولها انه جرى توجيه انذار الى الطرفين دعاهما الى التعاون في تنفيذ اتفاق وقف النار، لكن لم يحدد موعد اقصى للانذار .

ونفى محمود نوراني القائم بالاعمال الايراني ان يكون اي انذار قد وجه . وقال لوكالة «رويتر»: «لقد سمعنا هذه الانباء . ونحن ننفيها في صورة عامة والاتصالات لاتزال تجري لحل المشكلة» .

ومساء امس الاول توجه معظم اعضاء الوفد الايراني الى دمشق لاطلاع حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانية على العقبات التي تقف في وجه وقف اطلاق النار .

لكن على الرغم من توقف القتال نسبيا فقد استمرت حركة «امل» في حصارها للمخيمات في بيروت والرشيدية . واصدر الفلسطينيون تقارير عن تفاقم اوضاع سكان مخيم برج البراجنة .

وقالت الجبهة الديمقراطية ان امراضا جلدية بدأت تنتشر بين السكان ، خاصة الاطفال منهم بسبب النقص الحاد في المياه . وان هناك نقصا في المواد الغذائية ، والنقص الرئيسي هو مادة الطحين اولا وحليب الاطفال ثانيا اضافة الى الطعام الخاص للاطفال . واضافت ان ٣٥٠ منزلا قد دمرت وان طبقة واحدة فقط تعمل في مستشفى حيفا وهو المؤسسة الطبية الوحيدة في المستشفى .

وذكرت مصادر فلسطينية ان رجال حركة «امل» الذين يطوقون مخيمي برج البراجنة وشاتيلا فتحوا نيران مدفعية الدبابات ومدافع الهاون على المخيمين . وقال احد المصادر «لقد اجبر القصف اللاجئين الى العودة الى الطبقات الارضية بعد فترة من الهدوء النسبي في الصباح» .

وقال شهود عيان ان المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة «امل» ظلوا على سلاحهم في بلدة مغدوشة امس بعد الاشتباكات المتقطعة التي وقعت خلال الليل دون الاعلان عن سقوط ضحايا جدد .

وحمل السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حركة «امل» مسؤولية شن حرب ابادة ضد الفلسطينيين في لبنان بهدف تجريدهم من السلاح وتهجيرهم من المخيمات وطردهم من لبنان .

وقال حواتمة في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الميساجيرو» الايطالية في دمشق ان حركة «امل» التي يقودها نبيه بري لا تخفي ابدا رغبتها في السيطرة عسكريا على جنوب لبنان وهي ترمي الى تجريد الفلسطينيين من سلاحهم كخطوة اولى لارغام المدنيين الفلسطينيين في المخيمات على الهرب نحو الشمال وربما الى خارج لبنان . و«امل» في هذا المخطط متفقة مع اسرائيل» .

وردا على سؤال عن الدول العربية التي تدعم «امل» قال حواتمة سورية تساعد امل على الصعيدين السياسي والعسكري» .

واعرب حواتمة عن اعتقاده بأن الهدنة الاخيرة التي تم التوصل اليها في حرب المخيمات قد لا تستمر طويلا وشدد على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية بقوله «اعتقد اننا نقترب من اتفاق في الساحة الفلسطينية بعد مباحثات براغ بين حركة فتح والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني وسنواصل السير للامام على هذا الطريق للوصول الى اجتماع قمة فلسطيني خلال الشهر الجاري» .

من جهة ثانية ظل الفلسطينيون في منطقة الشمال اللبناني على اهبة الاستعداد امس تحسبا لغارة اسرائيلية جديدة بعد تلك التي وقعت ظهر امس الاول على مخيم نهر البارد قرب مدينة طرابلس وادت الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ١٢ آخرين بجروح .

وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت ان عدد ضحايا الغارة بلغ ١٥ قتيلا و٢٢ جريحا الا ان مصادر فلسطينية اوضحت امس ان القتلى تسعة والجرحى ١٢ وان من بين القتلى احد مسؤولي جماعة «ابو نضال» .

واعلن مصدر دبلوماسي لبناني في وزارة الخارجية ان لبنان قدم شكوى لمجلس الأمن الدولي احتجاجا على الغارة الجوية الصهيونية .

ونقل راديو «صوت لبنان» عن المصدر قوله ان لبنان طلب توزيع الشكوى على اعضاء المجلس وعلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشيرا الى ان لبنان يحتفظ بحقه في دعوة المجلس الى الانعقاد في اي وقت يشاء .

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها على معبر بيت ياحون كما هاجموا موقعا للميليشيات في القطاع الاوسط في المنطقة الحدودية المحتلة .

وذكر مصدر امني في الجنوب ان مجموعة من المقاومة استخدمت في هجومها على الموقع المشترك الكائن عند معبر بيت ياحون في منطقة بنت جبيل الحدودية القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة . ولم يتمكن من ذكر حجم الخسائر البشرية في الموقع انما نقل عن قادمين من الجنوب انهم سمعوا اطلاق نار وانفجار قذائف لمدة حوالي عشر دقائق وان سيارتي اسعاف هرعتا الى المكان وغادرتاه بسرعة مما يوحي بأن هناك اصابات في صفوف افراد الموقع .

واضاف ان مجموعة اخرى من المقاومة الوطنية هاجمت تجمعا لميليشيات لحد في محلة شقيق النحل في القطاع الاوسط واشتبكت مع افراد التجمع لمدة جاوزت الربع ساعة .

وافاد ان طوقا امنيا ضرب حول المكان فيما تمكن افراد المجموعة من العودة سالمين . واعترفت اذاعة «الامل» الناطقة بلسان الميليشيات بالعمليتين متجاهلة الحديث عن الاصابات .

وغادر امس وزير الدفاع الايرلندي لبنان بعد زيارة تفقدية لكتيبة بلاده .

وذكرت مصادر دولية ان الوزير بادي اوتول الذي وصل ببيروت يوم الثلاثاء الماضي وشارك في مأتم جندي ايرلندي قتل برصاص الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل انتقل الى فلسطين المحتلة للاجتماع بوزير الحرب الصهيوني اسحق رابين في تل ابيب ليعبر له شخصيا عن اهتمامه بالحادث» ويبحث معه في التطورات في منطقة عمل القوة الدولية في جنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي والقاضي بانسحاب اسرائيلي فوري من المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان .

وكان احد افراد الميليشيات قد اطلق النار دون اي سبب على الجندي الايرلندي وليم اوبرين يوم السبت الماضي مما ادى الى مقتله على الفور . وربطت اوساط مطلعة بين حادثة الاغتيال هذه وبين زيارة وزير الدفاع الايرلندي بهدف افشالها .

والتقى اوتول مع قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هاغلند وبحث معه في تكثيف الجهود المبذولة لحماية افراد قواته والتشديد على ان تقوم هذه القوات بدورها الذي نص عليه قرار مجلس الامن بحماية السكان المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية شبه اليومية .

وكرر الوزير الايرلندي خلال زيارته الى مركز قيادة قوات الطوارىء في بلدة رأس الناقورة اللبنانية الحدودية وخلال لقاءاته مع فعاليات المنطقة الحدودية «على عزم الكتيبة الايرلندية على متابعة مهامها رغم وعورة الطريق وسقوط الشهداء في صفوفها» .

واشاد بالتعاون الذي يبديه السكان الجنوبيون مع القوات الدولية واشار الى ان عددا من جنود الكتيبة الايرلندية تزوجوا من نساء لبنانيات جنوبيات .

وتشارك ايرلندا بـ ٢٦٢ جنديا في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان البالغ عددها حوالي ٥٥٠٠ جندي من جنسيات مختلفة .





سيدتان من مغدوشة تندبان الخراب الذي حل بأملاكهما من جراء المعارك الطاحنة التي دارت فيها بين مقاتلي (امل) والمقاتلين الفلسطينيين .

فالدهايم يؤكد اعتزازه بصداقة النمسا مع العرب

فيينا ـ «الشرق الاوسط»
اكد رئيس النمسا الدكتور كورت فالدهايم اعتزاز بلاده بصداقتها التقليدية الوطيدة مع العالم العربي ووجه الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والسفراء العرب في فيينا على اقامة حفل تكريم له «تقديرا لمواقف النمسا الايجابية والمستمرة ازاء القضايا العربية وتقديرا لمواقفه المشرفة عندما كان امينا عاما للامم المتحدة» .

وقال الدكتور فالدهايم في الحفل الذي اقامه السيد يوسف المطبقاني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا قبل يومين «انه مسرور بالثقة التي اولاه اياها الشعب النمساوي واختياره رئيسا للجمهورية بالرغم من الصعوبات التي ظهرت» .

وقال ان العالم لن يشهد السلام طالما ان القضية الفلسطينية لم تجد الحل العادل ولان منطقة الشرق الاوسط تعتبر منطقة هامة وحيوية في العالم.

اسعار الحرب اللبنانية في زمن الجوع!

بيروت ـ كونا: نشرت وكالة انباء محلية في بيروت امس جدولا بأسعار الذخيرة المستعملة في «الحروب اللبنانية المتنقلة» وقالت ان سعر القذيفة الواحدة كفيل باعالة عائلة في زمن الجوع .

وتناولت وكالة الانباء المركزية حجم الانفاق في الحرب العبثية في لبنان التي دخلت عامها الـ ١٢ قائلة ان سعر القذيفة الواحدة من عيار «١٥٥ ملم» يناهز العشرين الف ليرة لبنانية وهو مبلغ ربما يكون كافيا لاعالة عائلة في زمن الجوع والتردي الاقتصادي المدمر الذي تشهده البلاد .

واستندت الوكالة في جدولها الذي تناول اسعار بعض الذخائر الحربية الشائعة الاستعمال في لبنان والتي تستخدمها الميليشيات المسلحة على اختلافها الى احصائيات وصفتها بأنها دقيقة ومعلومات من مصادر عسكرية مختصة .

وراوحت الاسعار بين رصاصة الكلاشينكوف التي تكلف ٣٠ سنتا امريكيا وصاروخ «الغراد» الذي يكلف ١٦٠٠ دولار .

واشارت الى ان سعر قذيفة من عيار «١٢٠ ملم» تكلف ١٨٠٠ فرنك فرنسي وقذيفة هاون «٨١ ملم» متفجر ١٢٠ دولارا وقذيفة هاون «٨١ ملم» مضيء ٢٠٠ دولار وقذيفة هاون «٦٠ ملم» ٧٠ دولارا وقذيفة دبابة «ام ٤٨ عيار ١٠٥» مختـرق ٨٠٠ دولار والنوع نفسه حارق ٥٠٠ دولار وقذيفة الـ (آر. بي. جي) الصاروخية تكلف ١٥٠ دولارا ورصاصة الرشاش الثقيل الواحدة من عيار «١٢,٧ ملم» تكلف ٣ دولارات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اهتمام اعلامي فرنسي بـ «معرض الرياض بين الامس واليوم»

الأمير سلطان بن سلمان يتحدث للتلفزيون: انجازات جبارة ومحافظة على التقاليد العريقة

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
مازالت وسائل الاعلام الفرنسية تولي اهتماما بارزا لمعرض «الرياض بين الامس اليوم» المقام حاليا في باريس، لما يعكسه من صورة حية عن التطور الهائل الذي حققته المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات الانمائية.

فقد أجرت القناة التلفزيونية الفرنسية الثانية الليلة قبل الماضية لقاء تلفزيونيا مع الرائد طيار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز تحدث فيه عن منجزات المملكة خلال خمسة عشر عاما.

وقال في معرض اجابته عن هذه الفترة والانجازات التي تحققت خلالها: إننا في هذه الفترة رغم قصرها، استطعنا المحافظة على التقاليد في المملكة العربية السعودية وخصوصا على التماسك العائلي مع التقدم في اتجاه الحداثة، مشيرا إلى قدرة الفرنسيين على تقدير هذه القيم الثقافية لأنهم في الوقت نفسه بلد متقدم جدا ثقافيا وسائر في اتجاه الحداثة.

وحول معرفة الآخرين بالمملكة والهدف من اقامة المعرض قال: «إن بلدي معروف جيدا ولم تطرح أية مشكلة على هذا المستوى ونحن هنا ليس من أجل التعريف بها بل من أجل تبيان الوقائع الهامة التي تميز المملكة العربية السعودية».

وأشار الأمير سلطان إلى أن هناك واقعا آخر هو أن العلاقات السعودية الفرنسية قائمة على الصداقة وانه منذ زيارة الملك فيصل طيب الله ثراه للقاء الجنرال ديجول عام ١٩٦٧ توقع الرجلان الكبيران ما سيكون عليه مستقبل علاقاتهما حيث عملا بجهد خارق على تدعيم هذه العلاقات، والآن نرى ثمرة ذلك في التعاون الرائع بين البلدين.

وعن سؤال حول امكانية المملكة على مواجهة عصر ما بعد النفط قال: «إنه بالنسبة لنا ليست المسألة مسألة عصر النفط أو ما بعده»، مؤكدا امكانية بقاء المملكة بلدا منتجا للنفط ومشيرا إلى الخطوات الجبارة التي تقدمت بها المملكة والتي «استطعنا من خلالها اقامة البنية الأساسية بمساعدة الشركات البترولية الفرنسية التي عملت في المملكة».

وأضاف: «أما بالنسبة للمستقبل فقد انفتح الآن على مصراعيه مع أخذ العامل الانساني بعين الاعتبار ويشهد على ذلك ما حققناه من أجل تطوير هذا العامل».

من جهة أخرى، أعرب سفير المملكة في باريس جميل الحجيلان عن امله في أن يعطي معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الصورة الحقيقية للمملكة العربية السعودية.

وأشار في مقابلة اذاعية أجرتها معه إذاعة «فرانس انتير» الفرنسية إلى ان اقامة المعرض في باريس تدل على عمق العلاقة الثنائية وفي نفس الوقت رسالة ثقافية نأمل أن تظهر من خلالها الوجه الحقيقي للمملكة العربية السعودية لزوار هذا المعرض.

وأكد على أن التطور الذي تشهده المملكة في شتى المجالات لا يمكن أن يبرزه معرض مهما كان نوعه، فالمملكة التي كانت تعرف بأنها بلد البدو وبلد النفط تغيرت تماما. فقد سخرت المملكة عائداتها لتطوير بلادها والحصول على كل ما هي بحاجة إليه في ميدان التقنية المعاصرة دون اضاعة وقت ودون فقدان هوية مع المحافظة والتمسك بدينها وعاداتها وقياداتها الحكيمة التي تشكل إحدى دعائم حياتها الاجتماعية.

وواصلت وسائل الاعلام الفرنسية المختلفة تناولها للمعرض مبدية اهتماما كبيرا ووصفته «بالمعجزة في وقتنا الحاضر».

فقد كتبت صحيفة «الفيجارو» تحت عنوان «العظمة السعودية في القصر الكبير» تصف المعرض بأنه دعوة ناجحة لتعميق معرفتنا بالمملكة العربية السعودية ويستحق وقفة بالتأكيد حيث يرى فيه كل ما يمثل الحياة البدوية السابقة لعصر النفط إلى جانب الانجازات الاجتماعية والاقتصادية لعاصمة بغاية الحداثة».

كما وصفت قناة التلفزيون الفرنسية الاولى المعرض بأنه «بانوراما للتغييرات التي طرأت على المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في العشرينات حتى القفزة إلى الأمام في السبعينات والثمانينات بسبب الطفرة البترولية.

ميشيل حبيب دولوتكل رئيس غرفة التجارة العربية الفرنسية (في الوسط) يقدم شقيقه لويس من إعضاء الغرفة للامير سلطان بن عبد العزيز خلال حفل الغداء الذي اقيم على شرفه وحضره مئات رجال الاعمال الفرنسيين والعرب.

القاهرة : النشاط السياسي داخل الجامعات محظور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اكد الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم العالي المصري أن النشاط الديني المسموح به داخل الجامعة انما لترسيخ القيم والاخلاق لا من اجل تحقيق اهداف سياسية وغير مسموح باقامة اي تنظيمات سياسية أو عقائدية أو طائفية داخل الجامعة .

واضاف في حواره مع شباب الحزب الوطني الديمقراطي انه لا يسمح باقامة ندوات سياسية داخل الجامعات أو دعوة الشخصيات ذات الميول السياسية وان تقتصر الندوات على الاساتذة وقيادات الجامعات.

شيراك ينفي «دفع أموال» مقابل اطلاق الرهائن الفرنسيين

باريس ـ وكالات الانباء: هدد مكتب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك باتخاذ اجراءات قانونية ضد صحيفة «ليبراسيون» اليسارية التي تصدر في باريس بسبب تقرير نشرته أمس وذكرت فيه ان فرنسا دفعت ١٥ مليون فرنك (٢,٣ مليون دولار) لفئات في لبنان مقابل الافراج عن رهينتين فرنسيين في يونيو (حزيران) الماضي.

ونفى بيان لمكتب رئيس الوزراء الفرنسي رسميا المزاعم التي وردت في تقرير الصحيفة.

وقال البيان ان الحكومة «تحتفظ لنفسها بالحق في ان تستخدم ضد صحيفة ليبراسيون جميع الوسائل القانونية التي تراها مناسبة».

وامتنع مكتب شيراك عن التعليق على اخبار الصحيفة وقال انه سيصدر ردا رسميا في وقت لاحق. ولكن الصحيفة نسبت إلى ميشيل روسين رئيس موظفي مكتب شيراك قوله ان الزعم هراء.

وقالت الصحيفة ان الأموال حولت من مكتب شيراك إلى الخاطفين عن طريق وساطة اثنين من تجار السلع تمكنا من اظهار الصفقة على انها صفقة تجارية.

وينفي شيراك، الذي تعتمد محاولته لاطلاق سراح الرهائن في لبنان رسميا على تحسين العلاقات مع سورية وايران، دائما اي اتصال مع محتجزي الرهائن أو دفع اي أموال لهم.

ايران جيت

انها وضعت في حساب في بنك سويسري لكنه لا يعرف من وضعها ؟! وهكذا يدورون في حلقة مفرغة .

وبالاضافة الى البلبلة والغضب الذي احدثته تناقضات شهادتي كيسي داخل الكونجرس وخارجه، اثارت هذه المعلومات غضب المسؤولين الكنديين اذ علق احدهم في مقابلة تلفزيونية مساء امس قائلا : ان كندا بلد حليف للولايات المتحدة، وكان يجب على واشنطن ان تخبر الاجهزة الامنية الكندية وغير الامنية بما يجري! وإن ما حدث ستكون له نتائج سيئة .

كما ان هذه التناقضات، زادت من التوقعات التي تتردد منذ فترة والقائلة ان موقف كيسي مهتز بسبب دوره ودور وكالته في العملية منذ البداية. وبسبب انعدام الثقة بأقواله بين اعضاء الكونجرس. الذين بدأوا فورا بالمطالبة بضرورة عزله من منصبه، اضافة الى عزل دونالد ريجن. الذي ترددت المعلومات يوم امس وقبله ان الضغوط ازدادت على الرئيس لعزله هو الآخر وبأسرع ما يمكن. لكن الرئيس مايزال يقف الى جانبه. إلا ان مصادر في الادارة قالت : ان زوجة الرئيس وبعض اصدقائه المقربين ربما يقنعونه خلال عطلة نهاية الاسبوع لتغيير رأيه، والاقدام على عزل ريجن. بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين في الادارة والمسؤولين السابقين الذين يطالبون ريجان بالاخذ بزمام المبادرة والتحرك بسرعة وفي الدرجة الاولى التخلص من ريجن والا فان الخطر الكبير سيلحق به وبالرئاسة الامريكية بشكل عام .

ومن جهة أخرى، نقل عن مسؤولين في الادارة قولهم ان فشل شولتز في اقناع الحلفاء الغربيين بان السياسة الامريكية لم تتغير بسبب الصفقة مع ايران، وانها لا تنفذ سياسة وتعلن اخرى، خاصة في مكافحة ما يسمونه بالارهاب زاد من حدة الخلاف بين اعضاء الادارة، الذين يقول عدد منهم ان الوقت قد مضى بالنسبة لاقناعهم. وان المسألة تحتاج الى سنوات طويلة .

وبالنسبة لحصول ايران على الاسلحة بعد هذه الفضيحة، يقول بعض المسؤولين الامريكيين: ان السوق العالمية فتحت ابوابها على مصراعيها لتحصل ايران على الاسلحة التي تريدها بعد اليوم، وان الدول بدأت تتنافس على ذلك، بعدما ثبت لها عدم صدق واشنطن في سياستها عدم تزويد ايران او العراق بالاسلحة .

تصريح سبيكس

ومن جهة اخرى، اكد لاري سبيكس الناطق بإسم البيت الابيض يوم امس المعلومات القائلة ان الرئيس اجتمع اكثر من مرة مع عدد من المسؤولين السابقين والاصدقاء وبحث معهم تطورات الفضيحة وما الذي يمكن اتباعه. وقال: لقد اجتمع الرئيس يوم امس مع وليم روجرز وزير الخارجية الاسبق وروبرت شتراوس وهاورد بيكر وغيرهم وبحث الموضوع معهم. واضاف قائلا: ان الرئيس تلقى الكثير من التوصيات والنصائح من عدد كبير من مساعديه وغيرهم خلال العشرة ايام الاخيرة بضرورة اخذ زمام المبادرة والتحرك بالسرعة للسيطرة على الفضيحة والخروج منها. وكذلك طرد دونالد ريجان ووليم كيسي.

ورفض سبيكس الاجابة عن سبب تأخير الرئيس الاعلان الذي كان سيظهره يوم الثلاثاء الماضي والمتضمن عزل اثنين من المسؤولين في ادارته: وقال: ان الرئيس مندهش ومستاء من التكهنات والتوقعات المنتشرة بكثرة. وعما اذا كان الرئيس يشعر بالذنب ولذلك لا يقول ما عنده، وهل هو مقتنع بانه قال الحقيقة، ولماذا لا يطلب من بويندكستر ونورث ليقولا ما عندهما ويدعوهما الى البيت الابيض لهذا الغرض ويعلن ذلك على الشعب. قال سبيكس ان نورث وبويندكستر لم يعودا في الادارة لكنه حثهما ويحثهما على أن يقولا ما عندهما لكنه ايضا يؤيد حقهما في عدم الادلاء بالشهادة.

اما بالنسبة لماذا لا يدعوهما هو بنفسه الى البيت الابيض ليطلعاه على الحقيقة فقال: ان الرئيس اذا فعل ذلك سيزيد من المشاكل التي يواجهها، وان هذا الامر متروك للمدعي الخاص الذي يأمل الرئيس ان يعلن اسمه في اقرب وقت، وكذلك اللجان الاخرى.

واكد سبيكس مرة اخرى ان التوصيات التي قدمت للرئيس اكدت وركزت على شيء واحد وهو ان الرئيس يجب ان يتحرك بسرعة وهو القادر على ذلك. لكن الرئيس مازال مقتنعا ان اللجان الاخرى هي التي تتولى الأمر للوصول الى الحقيقة، واكد لهم انه مصر على التعاون مع اية جهة من جهات التحقيق. وانه اكثر الناس توقا للوصول الى نهاية لهذه القضية وبأسرع ما يمكن. الا ان بيكر وروجرز ابلغاه بانه من الخطورة الانتظار حتى تتوصل لجان التحقيق الى الحقائق النهائية.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس مقتنع بفكرة بعض الزعماء الجمهوريين بتعيين محقق خاص بالبيت الابيض للوصول الى النهاية وان الرئيس يبحث الامر. حتى تظهر الحقيقة.

واكدوا ان دونالد ريجان يتعرض لضغط هائل لتقديم استقالته وانه مع الرئيس يبحثان عن طريقة تحفظ ماء الوجه. واكد سبيكس ان الوضع الراهن في البيت الابيض مازال يركز حول ايجاد مخرج للازمة.

شجون عربية

عالم ١٩٨٧ (٢)

ماذا يحمل العام المقبل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية؟

يقولون انه عام سيذهب فيه رئيس بشكل تدريجي، ويبدأ فيه رئيس جديد في البزوغ بشكل تدريجي.

فالرئيس ريجان، معطل، ومجهد، بسبب «ايران جيت» طوال العام المقبل، هذا ان لم يحدث الاحتمال الضعيف جدا بأن يرغم الرجل تحت ضغط معلومات جديدة خطيرة تنفجر من هذه الفضيحة التي تتسع يوما بعد يوم، الى الاستقالة.

اذن ريجان على اقل تقدير «مجمد» او على اقصى تقدير سيقدم استقالته او ستصبح واشنطن تحت رحمة الكونجرس ومساعدي الرئيس.

والكونجرس الذي اصبحت اغلبية اعضائه من الحزب الديموقراطي عقب انتخابات نوفمبر الماضي، بدأ بالفعل ممارسة قوة عضلاته على الرئيس في احداث «ايران ـ جيت».

لكن الأزمة الكبرى التي سينجم عنها الوضع الذي وصلت اليه الأمور في علاقة الرئيس الامريكي بالكونجرس، هي ان الرئيس غير قادر على اتخاذ قرار في ظل اغلبية الديموقراطيين، وفي نفس الوقت الكونجرس غير قادر على اضعاف الرئيس لأنه في نهاية الأمر لن يرشح نفسه لفترة رئاسية جديدة.

هذا الوضع سوف يوجد نوعا من الفراغ السياسي في حسم القرار الامريكي.

لن يصنع الكونجرس اي قرار كبير الا تلك القرارات التي تقيد الرئيس، ولن يصنع الرئيس اي قرار كبير حتى لا يهزمه الكونجرس!

من ناحية اخرى، لا ينتظر ان تساعد الأوضاع الاقتصادية المتدهورة الرئيس والكونجرس على اي نوع من الانجاز.

ففي الوقت الذي ينتظر ان يرتفع فيه الناتج القومي الامريكي من ٢,٥٪ عام ١٩٨٦ الى ٣٪ في العام المقبل، ينتظر ايضا ان ترتفع نسبة التضخم من ٢,٢٪ في هذا العام الى ٣٪ في العام المقبل.

ومازال العجز التجاري الذي تعاني منه ادارة الرئيس مستمرا. ولا يتوقع اي تحسن في مركز الدولار الامريكي عالميا الا في حالة ارتفاع سعر الدولار وتعديل البنوك الامريكية لسعر الفائدة الحالي.

ويتوقع ان تستمر اوضاع صغار المزارعين، والسود الذين يقطنون المدن الامريكية، والعمال الذين يعانون من البطالة في التدهور مما قد يؤدي الى نوع من التحالف غير المنظم تجاه مصالح الحزب الجمهوري المحافظ.

ويتوقع ان ينال الحزب الجمهوري ضربة قاصمة من قواعده التقليدية في ولايتي كاليفورنيا وتكساس.

من ناحية اخرى يتوقع ان يزداد بزوغ نجوم عناصر ديموقراطية من البناء الليبرالي، مثل ماريو كومو حاكم ولاية نيويورك الذي ينتظر ان يدعم مواقعه القوية داخل الحزب في وقت يستعد الجميع فيه لاختيار المرشح لمنصب الرئيس.

كيف سيؤدي ضعف الرئيس، معضلة الكونجرس، تذبذب الاقتصاد الى التأثير على السياسة الخارجية الامريكية؟

الاجابة غدا بإذن الله.

عماد الدين اديب









سلطات الاحتلال تحاصر مدينة القدس وانباء عن مصرع فتاتين برصاص «غامض»

شبان فلسطينيون يستعملون هياكل السيارات العتيقة لاقامة الحواجز في مواجهة قوات الاحتلال الصهيونية خلال التظاهرات التي جرت في غزة امس الاول.

جندي صهيوني مدجج بادوات القمع يتهجم على مواطن فلسطيني في احد شوارع مدينة غزة.

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: افادت مصادر عربية من القدس المحتلة امس ان قوات الاحتلال الصهيونية فرضت الليلة قبل الماضية وصباح امس حصارا مشددا على محيط البلدة القديمة من القدس وخاصة على محيط الحرم القدسي الشريف.

واضافت هذه المصادر ان حصارات اخرى قد شددت حول المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل والمساجد الرئيسية في مدينتي نابلس وغزة والمدن الاخرى في الضفة والقطاع.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان حواجز مسلحة قد اقيمت على مداخل القدس لمنع المواطنين من انحاء فلسطين المحتلة من الدخول الى القدس تحسبا من تجدد الانتفاضة الشعبية في وجه قوات العدو وممارساتها الاجرامية عقب صلاة الجمعة.

وقالت ان دوريات مكثفة تجوب شوارع مختلف المدن وان تعزيزات عسكرية قد تم دفعها الى مخيمات اللاجئين المحاصرة.

واكدت المصادر نفسها ان الحاكمية العسكرية حذرت خطباء المساجد في انحاء فلسطين المحتلة من مغبة ما وصفته بالتحريض على تصعيد الانتفاضة الشعبية في وجه الاحتلال الصهيوني.

وقالت هذه المصادر ان القوات الاسرائيلية شنت الليلة قبل الماضية مداهمات واعتقالات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع المحتلين.

وقالت انباء وردت امس من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت الليلة قبل الماضية منزل احد المواطنين العرب وقتلت فتاتين وبهذا يصبح عدد شهداء انتفاضة الضفة الغربية والارض المحتلة ستة شهداء على مدى ثمانية ايام.

واضافت الانباء ان الحكام العسكريين الصهاينة يقومون باستدعاء مديري الجامعات والمدارس وممثلي القطاعات المهنية ومخاتير الاحياء ويتوعدونهم باجراءات شديدة اذا ما استمرت هذه الانتفاضة.

وجاء في تقرير اوردته امس الاول وكالة «رويتر» ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص في الهواء واستخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق عشرات المحتجين العرب في سن المراهقة عندما كانوا يلقون بالحجارة عليها ويرددون شعارات وطنية.

وذكر شهود عيان ان مئات الشبان قاموا باغلاق مداخل المخيمات بالمنطقة بمعادن خردة واطارات محترقة والقوا الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

وقال مسؤولون بوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين «الاونروا» ان شابا اصابته القوات الاسرائيلية بجروح خطيرة في مخيم البريج يوم الثلاثاء الماضي لم يشترك في مظاهرة ولكنه كان يسير الى منزله مسالما عندما ضرب واطلق عليه الرصاص.

فيما قام شبان بمدينة القدس المحتلة باحراق اطارات والقاء الحجارة على سيارات اسرائيلية مارة عند مخيم الشويفات شمالي المدينة وقام عدد من افراد العصابات اليهودية من احدى المدارس بالقاء الحجارة على صبية في ضاحية عربية مجاورة مما ادى الى اصابة فتى عربي عمره ١٣ عاما بجروح طفيفة.

وتحاول سلطات الاحتلال التستر على جرائمها الهمجية بالقول ان السلطات لديها دليل على ان مستوطنين يهودا يمينيين او ضباطا بالجيش على صلة بهم مسؤولون عن مقتل ثلاثة من الفلسطينيين الاربعة الذين استشهدوا في الايام القليلة الماضية.

وقالت السيدة سعاد حافظ شراب مديرة مدرسة بني سحيلة للفتيات ان ٢٠٠ تلميذة تتراوح اعمارهن بين ١١ و١٤ عاما كن في حاجة الى اسعافات اولية امس الاول بسبب تعرضهن للغازات المسيلة للدموع.

الامارات وبريطانيا تدعوان لوقف الحرب العراقية الايرانية

دبي ـ وام: اكد المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات ووفد مجلس العموم البريطاني اهمية العمل على استمرار العلاقات الودية التي تربط شعبي دولة الامارات وبريطانيا وضرورة تطوير هذه العلاقات.

وقال بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد مجلس العموم البريطاني لدولة الامارات برئاسة اللورد جوليان ايمري والمحادثات التي اجراها مع اعضاء المجلس الوطني الاتحادي برئاسة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس ان الجانبين تبادلا الاراء بصورة مكثفة حول المسائل الثنائية والاقليمية والدولية وتطابقت وجهات النظر حول ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية ودعم كافة الجهود لاعادة الاستقرار في منطقة الخليج.

واعرب الطرفان عن املهما في تفادي تقديم اي اسلحة وامدادات يكون من شأنها تشجيع استمرار هذه الحرب وتوسيع رقعتها، واكد ان استمرار هذه الحرب يؤثر سلبا على الدول المجاورة بصفة خاصة ويهدد السلام والامن الدوليين بصفة عامة. وقد اعرب الوفد البريطاني في هذا الصدد عن قلقه العميق ازاء القصف الجوي لحقل ابو البخوش البترولي.

واتفق الجانبان على ضرورة بذل الجهود من جديد لحل المشكلة الفلسطينية وتبادل الاراء حول امكانية احراز تقدم من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية بما فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تحت مظلة الامم المتحدة.

وقد اكد جانب الامارات على رأيه حول ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وادان الجانبان «الارهاب الدولي» بجميع صوره واشكاله سواء صدر عن افراد او دول، واكد على اهمية التعاون الدولي للتصدي للارهاب ومحاسبة مرتكبيه.

واستنكر الجانبان اي محاولة لوصف العرب عموما بانهم يساندون الارهاب كما اكد جانب الامارات ايضا ضرورة التفريق بين الارهاب وبين كفاح الشعوب ونضالها من لجل الحرية والاستقلال.

واعرب الطرفان عن املهما في تنسيق جهودهما خلال المؤتمرات الدولية وفي الحوار العربي الاوروبي لما فيه مصلحة البلدين وخدمة قضايا السلم والامن الدوليين.

وال جديد لتونس العاصمة

تونس ـ ق.ن.ا: عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة السيد عباس محسن احد كبار المسؤولين بوزارة الداخلية التونسية واليا جديدا للعاصمة التونسية.

وصرح السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب اجتماعه امس مع الرئيس بورقيبة بحضور السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية ان السيد حمادي الخويني الوالي السابق لتونس العاصمة دعي لتولي مهام اخرى.

إنتهاء اجتماعات مجموعة العمل الليبية ـ الجزائرية

طرابلس ـ كونا: غادر وفد جزائري من مجموعة العمل العربية الليبية ـ الجزائرية طرابلس امس بعد ان شارك في اجتماعات بحثت السبل الكفيلة بالاسراع في تحقيق الوحدة بين البلدين.

واكدت مناقشات الجلسة الختامية للمجموعة التي نقلت بنودها «وكالة الجماهيرية للانباء» على ضرورة الاسراع في قيام الوحدة بين القطرين والتنسيق بينهما في المواقف الدولية.

وجددت المجموعة خلال اجتماعها تمسكها بالوحدة وايجاد المناخ المناسب من اجل تحقيق الوحدة العربية باعتبارها ضرورية في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية.

ونقلت الوكالة الليبية تصريحا لرئيس الوفد الجزائري عضو الامانة الدائمة المكلف بقطاع العلاقات الدولية عبد الرزاق بوحارة أعرب فيه عن ارتياحه للنتائج التي توصلت اليها المجموعة خلال اجتماعاتها.

جولة عربية لوزير خارجية تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يعتزم السيد الهادي المبروك وزير الشؤون الخارجية التونسي القيام بجولة يزور خلالها عددا من الدول العربية تستغرق اكثر من اسبوع.

وستبدأ جولة المبروك في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بعد انتهاء الحوار القومي الجاري الآن في مجلس النواب بين الحكومة التونسية والنواب بشأن مشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٨٧.

تحالف قوى الانتفاضة يفوز بانتخابات جامعة القاهرة فرع الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: فاز تحالف قوى الانتفاضة بجامعة القاهرة فرع الخرطوم بغالبية مقاعد مجلس اتحاد الطلاب الثلاثيني لدورة ٨٦ ـ ١٩٨٧ محرزا ٢١ مقعدا بينما احرز الاتجاه الاسلامي ٩ مقاعد.

وتفاصيل ما احرزته الاحزاب المتحالفة هو:

- حزب الامة القومي ٤ مقاعد.
- الوطني الاتحادي مقعدان.
- الاتحاد الديمقراطي ٣ مقاعد.
- الجبهة الديمقراطية ٣ مقاعد.
- جبهة كفاح الطلبة ٣ مقاعد.
- الجنوبيون مقعدان.
- الناصريون ٣ مقاعد.

وقد نال الاتجاه الاسلامي (التنظيم الطلابي للجبهة الاسلامية القومية) ٩ مقاعد.

الجدير بالذكر ان الاتجاه الاسلامي سيطر على مجلس الاتحاد بصورة متصلة في السنوات السبع الماضية.

مبعوثون سودانيون الى الدول الافريقية لشرح اوضاع الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اوضح السيد صلاح عبد السلام الخليفة وزير شؤون الرئاسة لـ «الشرق الاوسط» امس ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء قد وجه بعض المبعوثين الى الدول الافريقية لابراز وجه السودان الجديد وشرح ابعاد قضية التمرد في جنوب السودان.

واوضح الخليفة ان المبعوثين سيزورون معظم دول شرق ووسط افريقيا، واشار الى ان وزارة الخارجية السودانية قد اقترحت ارسال وفود اعلامية عالية المستوى الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الافريقية والعربية الشقيقة لنفس الغرض.

من جانب اخر غادر الخرطوم امس الدكتور باسفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة على رأس وفد الى كينيا في زيارة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها بالرئيس الكيني دانيال ارابموي لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة. وسيتوجه الدكتور لوليك عقب زيارته لكينيا الى اوغندا لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاوغنديين حول نفس الاسباب.

حركة عبور نشطة على «جسر الملك فهد»

المنامة ـ واخ: قال مصدر مسؤول بادارة الجمارك والموانىء بدولة البحرين ان عدد السيارات التي عبرت «جسر الملك فهد» من الاتجاهين يوم امس الاول بلغ ٤٢٧١ سيارة فيما بلغ عدد الاشخاص ١٤١٨١ شخصا.

وقال ان عدد السيارات التي دخلت البحرين عبر الجسر بلغ ٢١١٦ سيارة وذلك على النحو التالي: ٤٩٨ سيارة بحرينية، ١٥٢٥ سيارة سعودية، ٤١ سيارة كويتية، ٣٤ سيارة قطرية، ٥ سيارات من دولة الامارات العربية المتحدة، ٥ سيارات من سلطنة عمان، ٨ باصات تابعة لشركة النقل السعودية البحرينية المشتركة.

كما بلغ عدد الاشخاص الذين دخلوا البحرين من المملكة عبر الجسر ٦٥٩٠ شخصا.

واضاف ان عدد السيارات التي غادرت البحرين عبر الجسر بلغ ٢١٥٥ سيارة وذلك على النحو التالي: ١٠٠٦ سيارات بحرينية، ١٠٧٠ سيارة سعودية، ٤١ سيارة كويتية، ٢٢ سيارة قطرية، ٥ سيارات من دولة الامارات العربية المتحدة، سيارة واحدة من سلطنة عمان، ١٠ باصات تابعة لشركة النقل السعودية ـ البحرينية المشتركة.

كما بلغ عدد الاشخاص الذين غادروا البحرين عبر الجسر ٧٥٩١ شخصا.

عمليات جريئة لقوات الكوماندوز الاريترية ضد الجيش الاثيوبي

ابوظبي ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»: قال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بمنطقة الخليج السيد عثمان محمد عمر أمس إن وحدات الكوماندوز التابعة للجبهة قامت بعملية جريئة في داخل العاصمة اسمرة.

وقال إنه تم خلال هذه العملية التي حدثت يوم الأربعاء الماضي تفجير محطة «شل» لتوزيع البترول والتي تقع في وسط العاصمة اضافة إلى تدمير ٣٠ سيارة تابعة للحكومة الاثيوبية، مما ادخل الذعر في قوات الجيش الاثيوبي المرابطة بالمنطقة واطلاقها النيران بشكل عشوائي مما تسبب في بعض الاضرار بممتلكات المواطنين.

وذكر ان قوات الكوماندوز الاريترية التي قامت بهذه العملية قد انسحبت الى مواقعها بسلام.

وقال إنه من جانب آخر فان وحدات الهندسة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قامت بتلغيم الطريق المؤدي إلى حرقيقو وزلة في اتجاه الميناء بالالغام لتفجير السيارات المارة عليه.

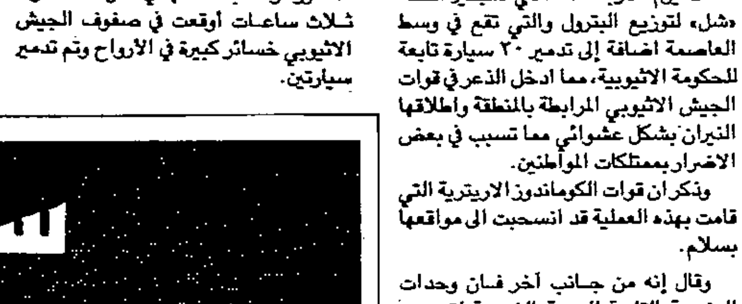
وقال إن ذلك أسفر عن تدمير ١٩ سيارة وأربع دبابات بمن فيها من الجنود الاثيوبيين.

وعلى هذا الصعيد، قال متحدث باسم جيش التحرير الاريتري ان مجموعة الهندسة التابعة للجيش قامت في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بزرع الغام أمام رتل من سيارات الجيش الاثيوبي كانت تتقدم باتجاه مدينة تكمبيا، وانفجر أحد الألغام في واحدة من السيارات ودمرها تدميرا كاملا واتى على ما تحمله من جنود.

وفي نفس الوقت قامت مجموعة «الشهيد تمساح» بمهاجمة الرتل فدمرت ثلاث سيارات وقتلت ١٥ من أفراد الجيش الاثيوبي.

وأضاف المتحدث انه في الأول من الشهر الجاري قامت مجموعة فدائية بمهاجمة معسكر اثيوبي في مدينة اجردات وقصفته بمدافع الهاون والقنابل اليدوية، مما أوقع خسائر كبيرة في صفوف الاثيوبيين.

وفي يوم الرابع من هذا الشهر، هاجمت مجموعة فدائية في بركة العال قافلة اثيوبية كانت متجهة من مدينة اجردات الى مركز منصورة واشتبكت معها في معركة استمرت ثلاث ساعات أوقعت في صفوف الجيش الاثيوبي خسائر كبيرة في الارواح وتم تدمير سيارتين.



مصطفى أمين

سألت صديقي الاقتصادي الكبير ماذا تفعل لو كنت رئيس وزراء مصر؟ قال:

اولا: الغي المائة والخمسين دولارا التي يدفعها السياح في المطار، وهي ضريبة لا مثيل لها في اي بلد متقدم، سيقولون اننا نحصل على خمسين مليون دولار من هذه الضريبة، واقول ان ما نخسره منها اكثر كثيرا مما نكسبه.. الغوا الضريبة وسوف يتضاعف السياح.

ثانيا: اسمح للبنوك بعمل فروع لها، احد وزراء المالية قال ان جميع البنوك حرامية وصدر قرار بمنع انشاء فروع للبنوك! في لندن في كل شارع بنك!

ثالثا: اسمح للبنوك بالتعامل بالعملة الحرة وبذلك اقضي على السوق السوداء للدولار!

رابعا: الغي قرارات منع دخول بضائع معينة، ابيح استيراد المائتين والعشرين سلعة الممنوعة وافرض جمارك تصاعدية كما اشاء عليها.

خامسا: الغي المركزية في كل الامور المتعلقة بالاستثمار واعطي سلطات كاملة لرؤساء المصالح. تصور خطاب الضمان تحصل عليه من البنك في مقابل تجميد عملة مقابلة، يقدم الطلب الى مصلحة الجمارك، ثم يرسله الى وزير المالية ثم يرسله الى رئاسة الوزارة ثم يعرض على لجنة السياسات، واذا تمت الموافقة عليه يأخذ الطلب طريقه الى وزير المالية ثم الى مصلحة الجمارك، واذا اردت استرداد خطاب الضمان ترسل الطلب الى مدير مصلحة الجمارك فيرسله الى وزير المالية فيرسله الى رئيس الوزراء ليوقعه! في اي بلد في العالم يعرض خطاب الضمان على رئيس الوزراء وعلى عشرة وزراء؟ ان الذي وضع هذا النظام هو شخص لا يثق في مدير الجمارك ولا في وزير المالية ولا في رئيس الوزراء، ولهذا يصر على امضاءاتهم جميعا على خطاب الضمان!

هذه الشكوك والقيود والاغلال هي التي توقف انطلاقنا، هي التي تجعل بعض الذين في السوق «يكفرون» بهذه الاجراءات والصعوبات التي لا مثيل لها في اي بلد في العالم.

سادسا: يجب ان تكون قوانيننا ثابتة لا تتغير ولا تتبدل كل يوم. واتمنى ان يعلن رئيس الوزراء ان القوانين الحالية سوف تستمر خمس سنوات بدون تغيير ولا تبديل ولا تفسير، ومهما كانت القوانين سيئة فهي خير الف مرة من ان نصدر كل يوم قانونا، فان صدور هذه القوانين المتوالية يؤدي الى ثغرات تدخل منها الرشوة واستغلال النفوذ والعمولات وكل الامراض التي يشكو منها الناس!

سابعا: بعد ان اصدر هذه القرارات اقدم استقالتي من رئاسة الوزارة!



معدل التضخم في بريطانيا يرتفع من ٣٪ إلى ٣,٥٪

الاسترليني يتصدر قائمة العملات القوية لتوقع ارتفاع ايرادات تصدير النفط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كان الاسترليني امس هو سيد سلحة المعاملات باسواق النقد العالمية، فأحرز مكاسب ملموسة مقابل كل من الدولار والين والعملات الأوروبية الرئيسية مستفيدا من ارتفاع اسعار النفط الخام، وتوقعات بنك انجلترا بأن تستمر اسعار النفط في الارتفاع لتصل الى ٢٠ دولارا بحلول اوائل عام ١٩٨٨. كذلك استمرت قيمة الدولار في الارتفاع مستفيدة من المؤشرات الايجابية في الولايات المتحدة. كذلك ارتفعت اسعار الذهب مستفيدة من ارتفاع اسعار النفط من ناحية ولزيادة الاقبال على الذهب خوفا من تاثير التضخم من ناحية ثانية.

وأظهر التقرير ربع السنوي لبنك انجلترا ان ارتفاع اسعار النفط الى معدل ٢٠ دولارا مع بداية علم ١٩٨٨ سيضيف ايرادات جديدة الى الخزانة البريطانية قيمتها تصل الى ١,٥ بليون جنيه استرليني، وذلك على اساس ان كل دولار اضافي في سعر بيع برميل النفط الخام يعني دخلا جديدا للخزانة بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

وأضاف ان ذلك سيساعد الحكومة البريطانية سواء في مجال المحافظة على استقرار قيمة الجنيه الاسترليني، او في مجال المضي في تنفيذ خطة تخفيض الاعباء الضريبية على الافراد والشركات.

وفي الوقت نفسه اظهرت مؤشرات التضخم في بريطانيا التي اعلنت امس ارتفاع معدل التضخم السنوي بنهاية الشهر الماضي الى ٣,٥٪ مقابل ٣٪ فقط بنهاية اكتوبر (تشرين الأول). وكانت اسعار السلع والخدمات قد ارتفعت من نوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة ٠,٨٪ وهي اعلى نسبة منذ ابريل (نيسان) الماضي. ويعكس ذلك بصورة اساسية ارتفاع نفقات خدمة قروض الاسكان التي ارتفعت بنسبة ١,٢٥٪ تقريبا.

وفي الولايات المتحدة كان اعلان ارقام كمية النقود المتداولة في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي بزيادة حوالي ٩,٩ بليون دولار احد المؤشرات التي ساعدت على استمرار قوة الدولار، حيث ان ازدياد سرعة تداول النقود يمكن ان تؤدي لرفع اسعار الفائدة بهدف ابطاء معدل التداول.

لكن ذلك لم يكن المؤشر الوحيد الذي ساعد على تماسك الدولار، فقد اظهرت الاحصاءات الخاصة بالاستثمارات الجديدة زيادة بنسبة ٠,٣٪ خلال شهر اكتوبر مقارنة بانخفاض بلغت نسبته ٠,٣٪ في سبتمبر (ايلول).

ويميل المعلقون في اسواق المال الى اضافة عامل آخر ساعد على تقوية الدولار، وهو اقتراب موعد عطلات نهاية العام الحالي، ولجوء المتعاملين الى تغطية مواقفهم المالية، وتسديد العجز في الحسابات الدولارية، الامر الذي ادى لموجة قصيرة من ارتفاع الطلب على الدولار في السوق خلال اليومين الماضيين.

وقد سجلت اسعار الفائدة على كل من الاسترليني والدولار استقرارا ملموسا في الاسواق امس عند نفس معدلات امس الأول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

- ١,٤٢٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٣٥.
- ٢,٨٨٨٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٩٨.
- ٢,٤٢٥٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٢٩.
- ٩,٤٦٤١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٤٠٢٢.
- ٥,٣٤٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٤٥.
- ٢٣٢,٨٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٥٣.
- ١٩٩٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٠.

● الدولار:

- ٢,٠٢٥٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠١٦٠.
- ١,٧٠٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٨٨٠.
- ٦,٦٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٨١٥.
- ٢,٢٨٦٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٧٤٠.
- ١٦٣,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٦٥.
- ١٤٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٩٨.

تحسن الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب تحسنا ملموسا فوق معدلات اقفال امس الأول، في حين تراجعت اسعار الفضة هامشيا. وساعد على زيادة الاقبال على الذهب تجدد المخاوف من ارتفاع معدلات التضخم في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، الامر الذي يؤدي الى تاكل قيمة العملات.

وبلغ سعر الاساسي لمعاملات الفترة الثانية من سوق لندن ٣٩١,٥٠ دولار للاونصة مرتفعا من ٣٨٨,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول. وكان سعر الافتتاح للذهب في لندن قد بلغ ٣٩٠,٢٥ دولار للاونصة، ورغم هدوء المعاملات، فإن سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية ارتفع بحوالي ١,٢٥ دولار بتأثير سوق نيويورك.

ففي نيويورك سجل سعر الافتتاح للذهب امس ٣٩١,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٩٠,٢٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وعلى العكس من الذهب، انخفضت اسعار الفضة في لندن الى ٣,٧٦٦٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٧٧ جنيه عند اقفال امس الأول. كما تراجع السعر في نيويورك الى ٥,٣٨ دولار للاونصة مقابل ٥,٣٨٦٠ عند اقفال جولة المعاملات السابقة.

أسعار النفط تقفز فوق ١٥ دولاراً للبرميل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قفزت أسعار النفط الخام بسوق لندن أمس فوق ١٥ دولاراً للبرميل لتسجل ١٥,٦٠ دولار خلال معاملات الفترة الأولى بزيادة حوالي دولار واحد عن الفترة المقابلة أمس.

وكانت أسعار النفط قد اتجهت للارتفاع اعتبارا من مساء يوم الاربعاء الماضي استباقا لاجتماع وزراء أوبك في جنيف الذي بدأ يوم الخميس بهدف رفع مستوى الأسعار.

وارتفع السعر للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل من ١٤,٤٠ دولار صباح الاربعاء الماضي إلى ١٤,٥٥ دولار قبيل الاقفال، ثم إلى ١٤,٦٥ دولار خلال الفترة الصباحية أمس الأول، ثم سجل قفزة كبيرة أمس بزيادة حوالي دولار في البرميل.

وفي سوق المعادن ارتفعت أسعار النحاس (+ ١,٥ جنيه) والرصاص (+ ٢) والزنك (+ ٣,٥) لكن اسعار الالومنيوم والنيكل تراجعت بحوالي ٥ جنيهات و١٩ جنيها في الطن على التوالي.

وسجلت أسعار معظم المواد الأولية الزراعية تراجعا ملموسا أمس، فيما عدا البطاطس التي ارتفعت بحوالي ٦٠ بنسا في الطن، وبلغ الانخفاض في أسعار الكاكاو ٦ جنيهات في الطن والبن ٢٥ جنيها والسكر ٧٠ بنسا وفول الصويا ٩٠ بنسا والقمح ٢٥ بنسا والشعير ١٠ بنسات في كل طن.

وكانت تغيرات الأسعار تعكس في جانب منها ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني، وفي جانب آخر التغيرات في حركة الطلب والعرض ومستوى المخزون المتاح في السوق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣,٥	٩٥٢,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٣٦٨	٣٣٧,٢٥
زنك	٥٤٦	٥٣٩,٢٥
الومنيوم	٨٠١	٨١٠,٢٥
نيكل	٢٤٧٥	٢٥٢٨

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٤٣,٥
بن	مارس	١٨٠٢,٥٠
سكر	مارس	١٤٦,٧٠
فول صويا	فبراير	١٢٩,٠٠
قمح	مارس	١١٢,٧٥
شعير	مارس	١١٤,٠٠
بطاطس	ابريل	١٥٧

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع اسهم الشركات النفطية وانخفاض الصناعية خوفا من التضخم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

شهدت سوق لندن للأوراق المالية جولة معاملات هادئة نسبيا أمس ارتفعت فيها اسهم شركات النفط بتاثير القفزة في اسعار النفط الخام إلى اعلى من ١٥ دولارا، في حين تراجعت اسهم معظم الشركات الصناعية، كنتيجة مزدوجة لتاثير ارتفاع الاسعار في اوائل الاسبوع، وتجدد المخاوف من تاثير ارتفاع التضخم الذي يبلغ حاليا ٣,٥٪.

وكانت اسهم شركات النفط في مقدمة طابور الأسهم القوية، فارتفعت شل بحوالي ١٢ بنسا في السهم إلى ٩٦٠ بنسا وبريتش بتروليوم بحوالي ٥ بنسات إلى ٦٨٦ بنسا وبريت اويل بحوالي ٥,٥ بنس إلى ٣٦٢,٥ بنس.

وتراجعت اسهم معظم الشركات الصناعية مثل جلاكسو للكيماويات (– ٩ بنسات) إلى ٩٥٨ بنسا للسهم وآي.سي.آي (– ٥ بنسات) إلى ١١٠٧ بنسات وجاجوار للسيارات (– ٣ بنسات) إلى ٥٢٤ بنسا وكانت شركة الكابلات (كيبل آند وايرليس) من بين الشركات الصناعية القليلة التي ارتفعت اسهمها في السوق، فزادت بحوالي ٤ بنسات في السهم لتصل قيمته إلى ٣٢١ بنسا.

وفي قطاع شركات التأمين تعرضت معظم الأسهم لخسائر ملموسة، كرد فعل للارتفاع السريع في أوائل الاسبوع، فانخفضت قيمة أسهم رويال انشورنس بحوالي ٧ بنسات ليبلغ سعر السهم ٨٤٥ بنسا، كما انخفضت اسهم صن اليانس بحوالي ١١ بنسا لتصل إلى ٦٤٣ بنسا للسهم.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز في بدايات معاملات الفترة الثانية تراجعا طفيفا إلى ١٢٨٣,٣ نقطة بانخفاض ١,٤ نقطة عن اقفال امس الأول الذي كان قد سجل انخفاضا هامشيا بحوالي نقطة واحدة.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● نيويورك: سجلت معاملات الليلة قبل الماضية انخفاضا في متوسط أسعار الأسهم الرئيسية بحوالي ٩ نقاط على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ١٩٢٣,٦ نقطة. ويعكس أداء السوق خلال الاسبوع الحالي تذبذبا ملموسا، فلم ترتفع الاسعار يوما إلا وانخفضت في اليوم التالي، مما يعكس حالة من عدم اليقين بشأن رسوخ امكانيات النمو.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي ١٣٦ مليون سهم مقابل ١٣٩,٦ مليون سهم في جولة المعاملات.

ولم يترك الارتفاع في اسعار النفط الخام تاثيرا ايجابيا على اسهم قطاع البترول التي انخفضت بشكل عام، فتراجعت إكسون إلى ٦٩,٧٥ دولار بخسارة ٧٥ سنتا في السهم، وموبيل إلى ٣٩ دولارا بخسارة ٥٠ سنتا في السهم وتكساكو إلى ٣٣,٨٥ دولار بخسارة ٣٥ سنتا في السهم.

وترك ارتفاع أسعار النفط اثرا سلبيا على أسهم عدد من القطاعات الأخرى خصوصا الصناعية والتوزيعية بسبب الخوف من ارتفاع معدل التضخم.

● طوكيو: ارتفعت أسعار الأسهم الرئيسية في سوق طوكيو وسط عمليات تبادل نشطة انصبت في معظمها على الأسهم ذات الطابع المحلي مثل اصدارات شركات المرافق والنقل. وبلغ مقياس نكي جونز الذي يسجل التغيرات في متوسط أسعار أسهم ٢٢٥ شركة رئيسية ١٨٨٣٠ نقطة بنهاية معاملات أمس بزيادة حوالي ١٠٠ نقطة بالمقارنة مع اقفال أمس الأول.

وكان بين الأسهم الضعيفة خلال معاملات أمس اسهم شركات التصدير الرئيسية في قطاعات الاليكترونيات والأجهزة الكهربائية والسيارات.

● هونج كونج: بعد أن سجلت أسعار الأسهم ارتفاعا قياسيا خلال معاملات أمس الأول، هدأت المعاملات نسبيا أمس، وتراجع متوسط الأسعار على مقياس هانج سينج بحوالي ٤ نقاط حيث بلغ عند الاقفال ٢٤٦٣ نقطة. لكن قيمة الأسهم المتداولة ارتفعت الى مستوى قياسي بلغ ١,١ بليون دولار هونج كونج مقابل ٧٨٦ مليون دولار هونج كونج أمس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٦	+٥
ـ بريتش اويل	١٦١,٥	+٥,٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	+١
ـ بيتشام	٤١٦	–٤
ـ بوتر	٣٣٢	–١
ـ اي.سي.اي	١١٠٧	–٥
ـ لويدز	٤٤٥	–٢
ـ ميدلاند	٥٦١	–١
ـ نات وست	٥١٥	+٣
رانك اورجنيزيشن	٥٢٦	–٢
ـ رويتر	٥٧٧	–١
ـ راكال	١٧٧	–١
ـ صن اليانس	٦٤٣	–١١
ـ شل	٩٦٠	+١٢
ـ جنرال اليكتريك	١٧٠	–١

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

توقع هبوط مساهمة قطاع النفط في ايرادات الجزائر

الجزائر ـ ر: اظهرت ميزانية عام ١٩٨٧ التي نقلتها أمس الوكالة الجزائرية للانباء أنه يتوقع هبوط الضرائب التي تدفعها صناعات النفط للدخل الحكومي بنسبة ٢٣ في المئة العام المقبل.

وقالت الوكالة إن التقديرات التي أعلنها السيد عبد العزيز خلف وزير المالية امام الجمعية الوطنية تظهر أن عائدات قطاع البترول ستنخفض العام المقبل إلى ٤,٤ مليار دولار بعد أن كانت ٥,٨ مليار دولار العام الماضي.

وقالت صحيفة «المجاهد» اليومية الحكومية إنه نظرا لانخفاض أسعار النفط العالمية ستنخفض عائدات الجزائر هذا العام من صادرات النفط والغاز بما يتراوح بين خمسة وستة مليارات دولار.

ويبلغ حجم ميزانية العام المقبل ٢١,٦ مليار دولار (بسعر الصرف الرسمي البالغ ٤,٩٩ دينار مقابل الدولار) بزيادة نسبتها ٣,٢ في المئة عن الميزانية السابقة.

وقالت الوكالة إن العائدات يتوقع أن تبلغ ١٩,٢ مليار دولار بزيادة نسبتها ثمانية في المئة بالأسعار الحالية.

استقرار قيمة الدولار في بيروت وسط معاملات محدودة بين البنوك

بيروت ـ كونا: حافظ الدولار الامريكي على سعره الرسمي الوسطي (٦٣ ليرة) لليوم الخامس على التوالي دون تغيير منذ بداية الاسبوع الحالي.

وأشار متعاملون في بورصة بيروت المالية إلى أن هذا السعر هو سعر نظري حيث استأثرت (السوق الموازية) وهي شبيهة بالسوق السوداء بمعظم العمليات المالية التي كانت محدودة وراوح السعر في هذه السوق بين ٦٨ ليرة و٦٩ ليرة للدولار الواحد.

وذكرت اوساط السوق أن السوق المالية متوترة وأن عمليات السوق الموازية كانت محدودة النشاط لامتناع عدد غير قليل من المصارف عن التعامل فيها إلا في حالات الضرورة.

واستقرت معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في سوق التسليف بين المصارف بالليرة اللبنانية للعمليات الفورية بين ١٥٪ و١٦٪ لعمليات عند الطلب ومن يوم إلى يوم.

ولاحظ خبراء ماليون أن حجم السيولة النقدية في السوق كان مقبولا وظاهرا أمس بالمقارنة مع ما كان عليه الأمر في بداية الاسبوع الحالي وذلك رغم استمرار السوق مطلوبا.

وسجلت مشركة لبنان المالية، وهي التي تتولى العمليات بين البنوك ومصرف لبنان المركزي الرسمي، حصول ٣١ عملية تسليف أمس الأول بين المصارف بلغت قيمتها الاجمالية ٣١٩ مليون ليرة.

واعدت جمعية مصارف لبنان امس مذكرة لتوجيهها إلى كل من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي والحكومة والوزراء وحاكم مصرف لبنان تعرض فيها موقفها من مصرف لبنان ومن الوضع المصرفي والنقدي والارتباكات والاختلاقات التي يعانيها.

توقيع بروتوكول تعاون إيراني سوفياتي

لندن ـ ر: قال راديو طهران إن إيران والاتحاد السوفياتي وقعا بروتوكولا في نهاية محادثات استمرت ٣ أيام في طهران حول التعاون الاقتصادي.

وقال الراديو، الذي التقطت هيئة الاذاعة البريطانية بثه، إن البروتوكول يضع تصورا لعقد اجتماع بين وفدين على مستوى عال من البلدين كل ستة أشهر لمراجعة مجالات التفاهم التي توصل إليها الطرفان وتنفيذها.

وكان ذلك الاجتماع الذي عقدته اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الايراني ـ السوفياتي أول اجتماع يعقد منذ عام ١٩٨٠ عندما أوقفت طهران في ذلك الوقت تصدير الغاز الطبيعي إلى موسكو بسبب خلاف على الأسعار.

وقال رئيس الوفد السوفياتي كونستانتين كاتوتشيف إن المحادثات حققت نتائج ايجابية ووضعت اطار عمل مناسب للتعاون في المستقبل.

وقال وزير المالية الايراني محمد جواد ايرواني الذي رأس الجانب الايراني: «إننا نعتقد أن تنفيذ التفاهم الذي تم التوصل إليه خلال هذه الدورة سوف يزيد من سرعة توسيع حجم العلاقات بين البلدين».

وتشهد العلاقات بين طهران وموسكو تحسنا بعد توتر شديد شابها عام ١٩٨٣ عندما شنت ايران حملة لقمع حزب «تودة» الشيوعي الذي يسانده السوفيات وطردت ١٨ دبلوماسيا سوفياتيا.

وقد حدد البروتوكول مجالات مختلفة للتعاون بين البلدين منها النقل ومصانع الصلب ومحطات الكهرباء والمصايد والمصارف والتشييد والتكنولوجيا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٣١٩٩
مارك الماني	١,٨٦	١,٨٥٦٩
فرنك سويسري	٢,٢٢٦٠	٢,٢١١٦
فرنك فرنسي	—	٠,٥٦٨١
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٠
جلدر هولندي	١,٦٦	١,٦٤٣٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٢٩
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٣٠٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٥٤
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
كرون نرويجي	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٨٤
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٣٣
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	[illegible]
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٥٨٠
دينار تونسي	٤,٦٠	[illegible]
دينار عراقي	٢,٩٠	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٩	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١١٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٢٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٩	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٩٠٠	٤٦,٨٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٨٠	٥,٤٥٥
اونصة ذهب	١,٤٦٨	١,٤٥٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اختتام المجلس الوزاري للحلف الأطلسي: شولتز يدعو لنسيان "ايران جيت"

بروكسل ـ ا. ب: قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس ان حقائق صفقة الاسلحة الامريكية لايران يجب ان توضع على الطاولة في اسرع وقت ممكن، وانه بالرغم من امتناع اثنين من كبار موظفي الادارة الامريكية عن الادلاء بافادتهما، فان ما حصل سيصبح معلوما.

وطمأن شولتز الذي حضر اجتماعات وزراء الحلف الاطلسي زملاءه بان الفضيحة لن تسبب اية مشاكل لسياسة امريكا الخارجية.

وقال شولتز الذي تعرض لاستجوابات متكررة من المراسلين في مؤتمر صحافي بعد انتهاء اجتماعات الوزراء انه لم يجد ضرورة لترميم العلاقات مع الحلفاء بسبب هذه القضية كما كان قد اشار في وقت سابق الى انه يمكن ان يفعل ذلك لدى حضوره اجتماعات وزراء الحلف الذي دام يومين.

واضاف يقول «ما يريد الناس ان يشعروا به هو ان امريكا تقوم بدورها وتتابع سياستها الخارجية والداخلية وهذا ما نفعله».

وردا على سؤال حول امتناع الادميرال جون بويندكستر الذي استقال من منصبه كمستشار لشؤون الامن القومي والكولونيل اوليفر نورث من كبار مساعدي مجلس الامن القومي عن الادلاء بافاداتهما وطلب الحماية ضد تجريم نفسيهما بموجب التعديل الخامس للدستور الامريكي قال شولتز «اعتقد انه طالما الامور تحركت الى الامام فلا اعلق اهمية كبرى على عرقلة الحصول على المعلومات».

وعما اذا كان يريد لهذه المعلومات ان تنشر قال الوزير الامريكي «بطريقة او باخرى فان المعلومات في مجتمعنا الفضولي ستطفو الى السطح، وان اهم ما حصل سيصبح معلوما. ومن الممكن ان تكون الخطوط العريضة قد اصبحت معروفة».

ولم ينتقد شولتز بالتحديد بويندكستر او نورث لرفضهما الادلاء بافادتهما وقال: اننا نعيش في ظل القانون» وذكر انه ادلى بتفاصيل استراتيجية الرئيس ريجان بالنسبة لصفقة السلاح الامريكي الى ايران في الاجتماعات السنوية للحلف وذلك دون ان يطلب منه ذلك.

ووصف تعامل الرئيس مع الازمة بانه «يريد اظهار جميع الحقائق في اسرع وقت ممكن».

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية مازالت تتمتع بثقة الحلفاء الكاملة قال وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو ان الحكومات الديمقراطية تمر من وقت الى آخر باضطرابات، لكنه اضاف «ما حصل بوضوح، هو ان الحلفاء مع الدور القيادي الذي تقوم به الولايات المتحدة كالمعتاد، ومازالوا يقومون بدورهم مع محاولة التقدم بالنسبة لجدول الحد من الاسلحة».

وجاء في البيان الختامي لاجتماعات وزراء الحلف الذي استمر يومين ان دول الحلف الاطلسي تطالب بتخفيض القوى النووية الاستراتيجية الى النصف وباتفاق حول الصواريخ المتوسطة المدى.

كما دعا البيان ايضا الى حظر الاسلحة الكيماوية في جميع انحاء العالم. ووصف البيان قمة ريكيافيك التي عقدت في ايسلندا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بانها «انجاز كبير» في العلاقات بين الشرق والغرب.

اتهام الشيوعيين بخرق وقف النار في الفلبين

مانيلا ـ ر: اتهم وزير الدفاع الفلبيني رافائيل ايليتو الشيوعيين امس بانتهاك وقف اطلاق النار الذي بدأ قبل يومين وحذر من انه اذا انهارت الهدنة فقد يتم تنفيذ نظام اتفاقات اقليمية لوقف اطلاق النار.

وقال وزير الدفاع لزعماء رجال اعمال اجانب «من الواضح جدا ان الجانب الاخر ينتهك الاتفاق».

ومن ناحية اخرى ذكرت السلطات ان جنديا قتل في اول حادث من نوعه منذ بدء سريان الهدنة ظهر يوم الاربعاء الماضي.

وقال ايليتو ان اشهار ثوار من جيش الشعب الجديد اسلحتهم امس الاول في بلدة سامال في منطقة باتان يعد اشارة واضحة على انتهاك الاتفاق.

وللمرة الاولى قال وزير الدفاع ان الجيش سيدرس ترتيبات بديلة اذا لم تؤد الهدنة الوطنية الى نتائج ايجابية.

وقال «من الممكن ان نستكشف امكانية التوصل لوقف اقليمي لاطلاق النار يتضمن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية في وقت واحد وفق الاحتياجات الامنية لكل منطقة».

توتر شديد بين الصين والهند حول ولاية متنازع عليها

بكين ـ ي.ب.ا: اتهمت بكين نيودلهي امس بخرق السيادة الصينية في اعلانها منطقة حدودية هي موضع نزاع بين الطرفين، ولاية هندية، محذرة من ان مثل هذا العمل يمكن ان يؤدي الى «نتائج خطيرة».

ونسبت وكالة الانباء الصينية الرسمية الى متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «ان موافقة البرلمان الهندي يوم الثلاثاء الماضي عن مشروع قانون برفع منطقة اردناشال برابيش المتنازع عليها الى مستوى الولاية جرح شعور الشعب الصيني بالعمق».

وقال الناطق في بيان شديد اللهجة واصفا المنطقة شرقي هيمالايا بانها «محتلة بصورة غير شرعية من قبل الهند» ان التصرف الهندي هذا خرق مرة اخرى وبصورة جدية سيادة وامن الاراضي الصينية.

واضاف المتحدث «ان هذه الاجراءات اوجدت حواجز في طريق تسوية هذا النزاع الحدودي بين الدولتين كما انها ستزيد المشكلة تعقيدا».

وتبادل الطرفان في الاشهر الاخيرة اتهامات خرق الحدود في المنطقة المتنازع عليها.

موقف الهند

وفي وقت لاحق، اصدرت الحكومة الهندية بيانا نددت فيه بالموقف الصيني ووصف بيان بكين بأنه «تدخل سافر في شؤون الهند الداخلية».

وحذرت حكومة الهند الصين من اتخاذ اية خطوات من شأنها ان تؤدي الى تدهور الوضع على الحدود بين البلدين، الذي قد يتسبب في «انعكاسات خطيرة على العلاقات بين البلدين».

الجاسوس الالماني الغربي لم يسبب اضرارا بالغة

بون ـ ر: قال مسؤولون المان غربيون ان مسؤولا كبيرا اعتقل للاشتباه في قيامه بالتجسس لحساب برلين الشرقية قد ضبط فيما يبدو قبل ان يتسبب في اي اضرار رئيسية للامن القومي.

وقد اعتقل المسؤول، وهو فيزيائي يبلغ من العمر ٤٨ عاما وكان يعمل بوزارة الدفاع، يوم الثلاثاء الماضي بعد تحقيق اجرته المخابرات العسكرية.

وقال وزير الدفاع مانفرد فويرنر امس ان هذا المسؤول لم يسرب فيما يبدو اي اسرار الى المانيا الشرقية. واضاف قوله «لا يبدو انه صيد كبير رغم ان المدعي الاتحادي مازال يحقق».

وقال المدعي الاتحادي كورت ريبمان انه لم توجه بعد اي اتهامات رسمية الى الرجل. واضاف قوله ان عميلا يعتقد انه يعمل لحساب وزارة امن الدولة الالمانية الشرقية قد جنده في لقاء تم في فيينا في اغسطس (اب) الماضي.

وقالت مصادر امنية ان الرجل كان تحت المراقبة منذ اتصل به العميل الذي عرض عليه ما يوازي ١,٥٠٠ دولار شهريا وقدم اليه نفسه على انه يدعى الدكتور شتيرنبرج.

رجال الامن يتفحصون بقايا الانفجار الذي استهدف صالة السيارات الفرنسية

انفجارات تستهدف مصالح فرنسية في اقليم الباسك الاسباني

زاروز ـ اسبانيا ـ ي.ب.ا: انفجرت قنبلة خارج صالة عرض السيارات الفرنسية مما ادى الى اصابة احد الاشخاص بجروح بالغة في العملية الثانية ضد الاهداف الفرنسية التي يقوم بها الانفصاليون الباسك.

وبترت القنبلة يدي زوجة صاحب صالة سيارات رينو في بلدة زاروز الباسك الساحلية واحدثت اضرارا مادية في السيارات المتوقفة في المنطقة.

ونقلت السيدة ايتورين الى مستشفى سان سيباستيان حيث اجريت لها عملية جراحية.

وجاء هذا الاعتداء بعد اقل من ٢٤ ساعة على انفجار سيارة ملغومة في كاتالان عاصمة برشلونة، والتي دمرت صالة عرض السيارات «سيتراون» الفرنسية الصنع.

وقال البوليس ان هذا النوع من القنابل هو من اعمال مجموعة «ايتاء الانفصالية».

هبوط معدل الهجرة الى بريطانيا

لندن ـ كونا: اظهرت ارقام نشرتها وزارة الداخلية في لندن تراجع معدلات الهجرة الى بريطانيا خلال فترة الـ ١٢ شهرا بنسبة ١٢ بالمائة.

وبلغ اجمالي الذين سمح لهم دخول بريطانيا في تلك الفترة وحتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي ٤٨,٣٠٠ مهاجر الامر الذي يظهر تراجعا عن المعدل السابق يقدر بـ ٦,٦٠٠ مهاجر.

واوضحت ان ٧٥ بالمائة من نسبة تراجع معدل المهاجرين الى بريطانيا تمثل الزوجات والاطفال الذين سمح لهم بالالتحاق بازواجهن في ذلك البلد.

وكانت القوانين التي وضعت في اغسطس (اب) عام ١٩٨٥ قد حددت فترة مكوث الزوجات والاطفال واشترطت تقديم ايضاحات مسبقة عن الزوجات قبل قدومهن الى بريطانيا.

واشارت كذلك الى تراجع كبير في عدد مواطني دول رابطة الكومنولث المتحدرين من اجداد ولدوا في بريطانيا.

اجراءات قمعية جديدة في جنوب افريقيا بعد فرض الرقابة الصحافية الحكومية

جوهانسبرج ـ ي.ب.ا: اعتقلت قوات الامن العنصرية صباح امس مجموعة من اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي كانوا يخططون لعمليات عسكرية واسعة في الاعياد المقبلة.

وقال مكتب الاعلام الحكومي في اول تقرير له عن الاضطرابات بعد الحظر الشامل على وسائل الاعلام ان البوليس قتل رجلا اسود في اشتباك قرب «ايستلندن» على الساحل الجنوبي الشرقي.

وقال بيان صادر عن الجنرال جوها نكوتزي في مدينة الكاب ان عناصر من المؤتمر الوطني الافريقي كانوا يخططون «لموجة من الارهاب في جميع انحاء البلاد» خلال عطلة الاعياد.

واعلن ان قوات الامن اعتقلت عددا من هؤلاء وصادرت وثائق ومعدات.

وقال ناطق باسم الرئاسة ان الرئيس بيتر بوتا سيكشف تفاصيل اخرى عن العملية في مقابلة تلفزيونية في وقت لاحق.

واعلن مكتب الاعلام الحكومي في بريتوريا «ان مجموعة من الاشخاص السود يقدر عدد افرادها بحوالي ٢٠٠ هاجمت رجال الامن بالحجارة في بلدة دانكن»، واضاف «ان قوات الامن اطلقت النار على المجموعة دفاعا عن النفس حيث لقي رجل حتفه».

وبموجب الاجراءات الجديدة التي اصبحت نافذة منذ يوم الخميس الماضي فان مكتب الاعلام الرسمي هو الهيئة الوحيدة المخولة بنشر تقارير عن اعمال العنف السياسي، ويحظر على الصحافيين الاقتراب من مناطق الاضطرابات.

وقال المكتب ايضا انه عثر على جثة رجل ملون يوم الخميس الماضي بالقرب من بورت اليزابيث.

ونددت افتتاحيات الصحف في جميع انحاء البلاد بالرقابة التي فرضها الرئيس بيتر بوتا الذي اعلن حالة الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وقال ديفيد ستوارد رئيس مكتب الاعلام الرسمي في مقابلة تلفزيونية ليلة الخميس الماضي ان اصحاب وسائل الاعلام والمسؤولين عنها اعترفوا بواقع الوضع الثوري الذي تواجهه الحكومة.

وتنص الاجراءات الجديدة على ان يعرض المراسلون والمحررون التقارير الحساسة، مثل العنف ومقاطعة الدراسة، على الرقابة قبل نشرها.

اتفاق امريكي تركي على تجديد اتفاق التعاون العسكري

انقرة ـ ر: قال مسؤولون ان تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على شروط تجديد اتفاقهما الذي تحتفظ الولايات المتحدة بموجبه بقواعد عسكرية في تركيا.

وذكر المسؤولون انه سيتم التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى في وقت لاحق بعد جولة محادثات ختامية لم تكن مقررة من قبل.

كيف يتم تمويل حركة جوش إيمونيم وغيرها من المنظمات الإرهابية الصهيونية؟!

جنت حركة مستوطني جوش ايمونيم حصارا كبيرا، في الولايات المتحدة، حيث تمكنت من جمع مئات الآلاف من الدولارات في شكل تبرعات خاصة. ويقول داني روبينستين مراسل صحيفة داقار الاسرائيلية في الضفة الغربية ان اكبر المتبرعين لهذه الحركة هو ماركوس كاتز، وهو تاجر سلاح ثري مكسيكي الجنسية، كان يوما ما مندوبا لدوائر صناعة السلاح الاسرائيلية في ايران، ثم في امريكا الوسطى بعد ذلك. ساهم كاتز في دفع تكاليف دعوى قانونية كان أرييل شارون قد رفعها على مجلة «تايم» كذلك دفع سيريل ستين صاحب دولة القمار في لندن، مبالغ طائلة لحركة جوش ايمونيم.

أما الخزينة العامة في الولايات المتحدة فهي اكبر مصدر من مصادر التمويل والدعم لحركة جوش ايمونيم، ومستوطناتها غير الشرعية في الضفة الغربية. فقد وجهت مئات الملايين من اموال دافعي الضرائب الامريكيين الى بناء المستوطنات اليهودية وخدماتها الكثيرة الباهظة التكاليف.

وقد صرح الحاخام كاهانا لروبرت فريدمان بقوله ان التبرعات التي يتسلمها قد زادت كثيرا «ولاسيما من قبل أصحاب الملايين اليهود»، منذ انتخابه عضوا في الكنيست الاسرائيلي. اما اليوم فان اكبر مصادر التمويل والدعم هي الدوائر المالية والتجارية في نيويورك ولوس انجيليس.

وفي مايو (أيار) ١٩٨٤ قام كاهانا بزيارة مدينة دالاس بصحبة جيمي دي يونج نائب رئيس محطة اذاعة دينية ومديرها العام في نيويورك. وظهر الاثنان معا على شاشة التلفزيون، وفيما بعد حضر كاهانا حفل استقبال خاصا، يقال انه دعا فيه المبشرين البروتستانت الى التبرع لحركة جوش ايمونيم. ومع أن وزارة الخارجية الامريكية قد سحبت الجنسية الامريكية من كاهانا في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥، إلا انه واصل أسفاره بسهولة من اسرائيل والولايات المتحدة.

ولم يسع كاهانا الى التحالف مع اليهود الامريكيين وحدهم، وانما مع المبشرين البروتستانت اليمينيين ايضا، ممن يعتقدون مثله ان اليهود هم شعب الله المختار، وان مجيء المخلص مرتبط بعودة اليهود الى اسرائيل وطرد اعدائهم العرب منها.

ونظرا لان ابحاثي ودراساتي تدعوني الى الاعتقاد بأن منطقة الشرق الاوسط التي تتلقى من الاسلحة اكثر مما تتلقاه اي منطقة اخرى في العالم، إنما تمثل اكبر برميل بارود يعد العدة لاشعال نيران حرب نووية، فلست افهم لماذا تضافرت جهود عدد من الشخصيات المسيحية مثل رايزنهوفر وديلوتش وهيلتون ستون وتشارلز مونرو (وليس منهم من يبدو مندفعا في تعصبه الى الحد الذي يدفعه الى الاقدام على مهام انتحارية)، لمعاونة الارهابيين اليهود على تدمير الأماكن الاسلامية المقدسة. كما لا افهم لماذا يقول القس ديلوتش ان اندلاع نيران الحرب العالمية الثالثة، من جراء هذه الاعمال التخريبية، هو امر يتم بقضاء الله ومشيئته.

ولمحاولة التعمق في فهم ابعاد هذا التفكير اجريت لقاء مع البروفسور جوردون ولتي الاستاذ بجامعة رايت بولاية اوهايو. والبروفسور ولتي من علماء الاجتماع والاجناس، سافر كثيرا في منطقة الشرق الاوسط وكتب وحاضر بوفرة في موضوع دعم المسيحيين اليمينيين لاسرائيل.

وسألته إن كان من قبيل السلوك الخلقي القويم ان يدعو المسيحيون الى انكار وجود حوالي بليون مسلم، وان كان التبرع بملايين الدولارات من اجل تدمير الاماكن الاسلامية المقدسة هو امر جدير بالثناء. فرد علي بقوله:

«ان المبشرين الانجيليين المتطرفين الذين يجمعون الأموال سعيا وراء تدمير المسجد الاقصى انما يطبقون نفس اصول الفقه الديني المتشدد الذي آمن به الكثيرون من اسلافنا. فقد كانوا يعتقدون ان من قبيل والخلق والحق «وان يفوزوا بالغرب»، وأن يهلكوا الهنود وان يزحفوا الى الامام لنشر حضارة الرجل الابيض. ونظرا لانه لم تعد لامريكا حدود يمكن اقتحامها، فهم يسعون الى اقتحام حدود خارجية. وبهذا اصبحت «صهيون الجديدة»، التي تتمثل فيها احلام المستوطنين، هي نفسها فلسطين القديمة».

ويمضي البروفسور جوردون ولتي فيقول:

«مثلما وجد بعض المستوطنين المسيحيين أن من قبيل الخلق السليم قتل الهنود، كذلك لا يجد بعض المسيحيين الآن اى غضاضة من الوجهة الاخلاقية في التبرع بالاموال للصهاينة الذين يقتلون الفلسطينيين. وهم في ازدرائهم للتاريخ وقوانين علم الاجتماع لا يرون الذين يقفون في طريق مسيرتهم المصيرية كما يرونها. فبعد ان تحقق الفوز بالغرب اصبح من الضروري على رايزنهوفر واشباهه التوجه بانظارهم لاسرائيل. ولعل من افضل الاوصاف التي قرأتها لهذا النوع من التفوق الديني اليميني، هو ما جاء في كتاب جون هوبسون «الامبريالية». فهو يدعو هذا الاتجاه المسيحي باسم «المسيحية المفتولة العضلات»، ومعناها في التطبيق عدم التورع عن اتخاذ اي موقف انتهازي. والمسيحية المفتولة العضلات التي تدعم الصهيونية تسعى الى تحقيق اهداف قصيرة الأجل، ولا يجدون مفارقة في الاعتقاد بمفاهيم متضاربة. فهم من ناحية يؤمنون بأن اليهود هم شعب الله المختار، ولكنهم يعتقدون من ناحية اخرى ان الله لا يسمع لصلوات اليهود. وعلى هذا فهم لا «يرون» الفلسطينيين، ولا «يرون» المسجد الاقصى، ولذا يطالبون بطرد الفلسطينيين وتدمير المسجد».

وبعيد قليل من اجرائي هذه المقابلة مع البروفسور جوردون ولتي اطلعت على نتائج استطلاع للراي اجري في اسرائيل ونشرت بياناته في عام ١٩٨٤. وقد تبين ان ١٨,٧٪ من الراي العام الاسرائيلي يدعمون الانشطة الارهابية التي يمارسها اليهود المتطرفون. وقد علق الكاتب الاسرائيلي يهوهس سوبول على نتائج هذا الاستطلاع بقوله إنه في عام ١٩٣٨ تبين من استطلاع رأي عينة مختارة من اعضاء الحزب النازي في المانيا، أن ٦٣٪ يعارضون ايذاء اليهود وأن ٣٢٪ لا يهتمون بالامر، في حين حبذت نسبة ٥٪ فقط الحاق الأذى باليهود.

وعلى هذا يتضح ان المتعصبين الذين ينتمون الى فئة تصفها اغلبية المسيحيين واليهود بأنها اقلية مجنونة، والذين لا يزيد عددهم على ٥٪ من تعداد السكان الكلي في اسرائيل، قادرون على تدمير اكثر الاماكن الاسلامية قداسة في مدينة القدس، وهو عمل قد يؤدي بسهولة الى اشعال نيران حرب عالمية يتورط فيها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. والشرط الضروري الوحيد لتحقيق ذلك هو وجود اغلبية حاسمة من اللامبالين بالامر. ومثل هذه الاغلبية اللامبالية قد تتمثل في مجموع اليهود الاسرائيليين والامريكيين العاديين، ومعهم المسيحيون الامريكيون غير الصهيونيين.

وهذه الاغلبية اللامبالية هي عبارة عن وسط طيب لتفريخ المتطرفين الدينيين. والارهابيون الذين يوصفون بالابطال عند الحكم عليهم بالسجن لا يقضون مدة العقوبة كلها وراء القضبان. ففي ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ اصدر الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج قرارا بتخفيف عقوبتي السجن الصادرتين ضد ارهابيين يهوديين، كانا قد أدينا بالتآمر على نسف المسجد الاقصى.

والسجينان اللذان اطلق الآن سراحهما هما دان بيري (٤١ سنة) ويوسف تزوريا (٢٦ سنة)، وكان قد حكم على كل منهما بالسجن ٣ سنوات، بعد ادانتهما بالتآمر على نسف قبة الصخرة والمسجد الاقصى. وتفيد سجلات المحكمة بأن الخطة الارهابية كانت تقضي بنسف وتدمير القبة والمسجد بقصد دفع العالم الاسلامي الى خوض حرب جهاد مع اسرائيل. وقد اصبح الارهابيان الآن حرين للعمل على مواصلة الخطة.

في الجولتين التي قمت بهما لاسرائيل تحت رعاية مؤسسة فالويل، سافرت بطائرة ٧٤٧ تابعة لشركة العال، من نيويورك الى تل ابيب، وكنت من السائحين الذين يحملون معهم الدولارات لدعم الاقتصاد الاسرائيلي. وفي مثل هذه الجولات السياحية توزع الدولارات على طائفة واسعة من الاسرائيليين العاملين في مختلف اوجه الاقتصاد. فهناك من يديرون الفنادق والمطاعم، ومن يمتلكون ويقودون سيارات الاجرة وخطوط الحافلات ووكالات الارهاب ومحلات بيع التذكارات، علاوة على الموظفين الذين يختمون جوازات السفر، ويديرون الوكالات السياحية ويعملون كادلاء.

وفي عام ١٩٨٣ كنت بين ٦٣٠ مسافرا دفع كل منهم اكثر من ١,٠٠٠ دولار، وهو ما يشكل اجمالا ٦٣٠,٠٠٠ دولار. وفي رحلة ١٩٨٥ كنت بين ٨٥٠ سائحا دفع كل منهم ١,٣٠٠ دولار، وهو مبلغ يعادل في اجماله ـ كما قال لي احد رجال السياحة في القدس ـ اكثر من مليون دولار لمؤسسة فالويل ودولة اسرائيل. وقد عاد عمل فالويل من هذه الرحلة، وهي بين عدة مئات اخرى من الرحلات السياحية، «نحو ربع مليون دولار، في حين كسبت اسرائيل ثلاثة ارباع المليون»، على حد قول المسؤول السياحي.

بيجن ينظم الافواج

وعلى مدى الف عام كان المسيحيون والمسلمون واليهود يسافرون الى القدس كسائحين. على انه منذ ١٩٦٧، حين سيطر الاسرائيليون عسكريا على القدس، لم يعد يزور القدس باعداد كبيرة الا المسيحيون واليهود. وفي حين ينظر نحو الف مليون مسلم في بلاد العالم نظرة تقديس الى مدينة القدس، باعتبارها موقع احد اقدس اماكن العبادة، وفي حين تراود الكثيرين منهم الرغبة في زيارة هذه الاماكن، فان معظمهم لا يستطيعون الآن تحقيق هذه الرغبة، لان الدول العربية جميعا ـ باستثناء مصر ـ لم تعترف باسرائيل ابدا كدولة ذات كيان.

ولا تستطيع اسرائيل ان تجتذب الا عددا محدودا من السائحين اليهود. فاليهود في العالم هم في حدود ١٤ مليون نسمة، ومن هؤلاء اكثر من ثلاثة ملايين يعيشون في اسرائيل. ولكي تزيد اسرائيل من دولارات السياحة، فعليها ان تتطلع الى المسيحيين، الذين يبلغ عددهم الف مليون نسمة في جميع انحاء العالم، ويشكلون اكثر من ٧٠٪ من عائدات اسرائيل السياحية. ويأتي معظم هذا الدخل من المسيحيين المحافظين ومنهم اتباع المذهب الانجيلي ومذهب العنصرة وغيرهما من المذاهب المتزمتة.

وحين اصبح مناحم بيجن رئيسا لوزراء اسرائيل اجتمع شخصيا مع الاصوليين الانجيليين، للنظر في تنظيم افواج سياحية لاسرائيل. وفي مطلع ١٩٨١ استضاف بيجن في بيته القس ديفيد لويس وهو انجيلي بارز، ومعه زوجته، وتباحث معهما في امر تنظيم الرحلات السياحية لاسرائيل. وبعدها أسس هذا القس «وكالة سفريات لويس» لتنظيم الرحلات للآلاف من الانجيليين.

كذلك ساعدت اموال السياحة على دعم العلاقة الوثيقة بين الزعماء الاسرائيليين وفالويل. ففي ١٩٨٢ أوفد فالويل رونالد جودوين ومعه ٣٧ شخصا من منظمي «الاغلبية الاخلاقية» لقضاء اسبوع في اسرائيل، حيث تعاونوا مع كبار الشخصيات الاسرائيلية في امر تنظيم افواج سياحية من الحجاج المسيحيين. واتفق الطرفان على ترتيبات يحصل بموجبها كل من الجانبين على فوائد ومزايا مادية.

وقد اسندت لفالويل مهمة جمع الاسماء والاموال، وكان يطلب من الحجاج السفر الى مطار كينيدي بنيويورك، وهناك يتولى الجانب الاسرائيلي شؤونهم، فيحجز المندوبون الاسرائيليون اماكن لهم على طائرات العال الاسرائيلية، وما أن يهبط الحجاج المسيحيون في ارض اسرائيل حتى يرافقهم الادلاء في كل مكان. وكانت مؤسسة فالويل «الاغلبية الاخلاقية»، تحصل على شريحة من العائدات السياحية، في حين كانت اسرائيل تفوز بنصيب الاسد.

كذلك تستفيد اسرائيل اقتصاديا من «السفارة المسيحية الدولية»، التي انشئت سنة ١٩٨٠. ففي تلك السنة قرر مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل ضم القدس الشرقية العربية الى اسرائيل، بصورة غير مشروعة. وكاحتجاج على ذلك نقلت ١٣ سفارة اجنبية مكاتبها من القدس الغربية الى تل ابيب. ورغبة في مقاومة اعتراضات الدول (بنفوذها العلماني) شجعت اسرائيل المنظمات المسيحية الانجيلية (بنفوذها الديني) على تشكيل «سفارة» تعرب عن رضاها بقرار الضم. وفي نطاق احتفالات افتتاحية حضرها مسؤولون اسرائيليون، تقدم نحو ١,٠٠٠ مسيحي يمثلون ٢٣ دولة، للاعراب عن تأييدهم لاسرائيل.

وقيل على نطاق واسع، كما ذكر في المحاكم ان اموالا طائلة من نيوزيلندا والنمسا وهولندا والولايات المتحدة قد تدفقت عن هذه «السفارة»، ووجدت طريقها الى منظمات اسرائيلية متطرفة، للمعاونة على تنفيذ عمليات طرد الفلسطينيين من ديارهم، وازالة الاماكن الاسلامية المقدسة، لتهيئة الذرائع المناسبة لبناء معبد يهودي. كذلك قدمت الاموال بقصد اعداد برامج سياحية لاجتذاب اعداد كبيرة من المسيحيين لاسرائيل.

الانغماس في السياسة

وفي كل فوج سياحي نظمته مؤسسة فالويل كنا نستمع الى الجنرالات والسياسيين ونزور المزارع والتحصينات ومقابر الموتى. وصحيح ان هذا يحدث عند زيارة بلاد اخرى غير اسرائيل، ولكن الامر غير العادي هو اننا كنا في الاراضي المقدسة كحجاج، ومعظم المسافرين الى هذه الاراضي يهتمون اساسا بالتماس التجدد الروحي، دون الانغماس ـ كما حدث لنا ـ في التيارات السياسية المعاصرة للدولة.

وفي كل زيارة لاسرائيل كان فالويل يعطي الانطباع بان مهتم باقناعنا باحتياج اسرائيل لمزيد من الاسلحة الامريكية، اكثر من اهتمامه بالسعي في سبيل الوفاق والسلام. وقد لجأت دائما في كل زيارة الى احصاء عدد الساعات التي قضيناها في مواقع دينية مسيحية والاستماع الى تعاليم المسيح، والساعات الاخرى التي استمعنا فيها الى الانجازات السياسية والعسكرية للدولة الصهيونية. وكانت المحصلة ساعة واحدة مقابل ثلاثين.

فلماذا يصحب قساوسة مسيحيون مثل فالويل وهيلتون ستون وتشك سميث هذه الاعداد الكبيرة من المسيحيين الى ارض المسيح، دون الاهتمام بمرافقتهم الى المواقع التي ولد فيها المسيح ومارس بشارته. هناك اسباب ثلاثة لذلك في رأيي، اولها ان بعض القساوسة ينظمون هذه الافواج السياسية لما لها من فوائد مالية لهم. والثاني ان بعضهم ـ مثلنا تماما ـ ضعفاء أمام المديح والاطراء. فمعظم القساوسة الامريكيين الذين يزورون اسرائيل، ينظر اليهم هناك باعتبارهم منظمين محتملين لافواج سياحية مسيحية. ولذلك يقدم لهم المسؤولون الاسرائيليون كل التسهيلات والخدمات المتاحة، ومن ذلك اعتبار الضيافة الباذخة والاجور المخفضة والسفر المجاني على طائرات شركة العال، كذلك ترتب اللقاءات بين هؤلاء القساوسة ورئيس الدولة (وهم الذين لم يلتقون في حياتهم بأي زعيم او رئيس). كما توفر السلطات لهم الطائرات العمودية لنقلهم الى مرتفعات الجولان وغيرها، مع التأكيد باستمرار بان اسرائيل هي الدولة الوحيدة الصديقة لامريكا في الشرق الاوسط.

اما السبب الثالث ـ علاوة على المال والمديح ـ فهو ان الزعماء الدينيين المسيحيين يميلون الى تعزيز الاعتقاد الديني في دولة بني اسرائيل. وفي هذا تقول أحدى السيدات المنظمات للفوج السياحي الذي رعته مؤسسة فالويل: «ان المسيح لا يمكن ان يعود الا اذا كانت هناك اسرائيل يعود اليها».

يتبع

كاهانا بين اعضاء جماعته التي تحصل على تمويل لا حدود له.

سبتة ومليلة.. خطوة منتظرة من اسبانيا

لندن ـ من روبرت ليتل:

لا يختلف المغاربة في الراي، ولو لثانية واحدة، مع ما قاله ملك اسبانيا خوان كارلوس امام الامم المتحدة في نيويورك قبل نحو شهرين، من ان هيمنة بريطانيا على جبل طارق هي بمثابة «رمز استعماري بائد»، وانه يتعين ايجاد حل سريع للمشكلة «حتى يعود الجبل الى الاراضي الاسبانية».

ومن بين المغاربة الذين طالعوا خطاب العاهل الاسباني في صحفهم الصباحية، كان اكثر الموافقين على ما جاء به هم عشرات الآلاف من الاهالي العرب المسلمين الذين يعيشون في سبتة ومليلة، اللتين تقعان تحت نير الاستعمار الاسباني.

كما ان للحكومة المغربية في الرباط اسبابها ايضا في امعان الفكر في خطاب الملك خوان كارلوس. فللمغرب مطالب قديمة بحق السيادة على مدينتي سبتة ومليلة، اللتين تقعان فوق الاراضي المغربية، وطالما اطلق عليهما اسم «جبل طارق اسبانيا».

وطبيعي ان للملك خوان كارلوس حقا جغرافيا اصيلا في السيادة على جبل طارق، وان كان حقه القانوني غامضا الى حد ما (اذ تشير بريطانيا الى ما ورد في اتفاقية اوترخت). ولكن ليس هناك اي اتفاقية مشابهة بين اسبانيا والمغرب، بشأن وضع سبتة ومليلة.

ولم يكن هناك حتى وقت قريب ما يزعزع تصميم بريطانيا على التمسك بالجبل، وهي التي تساندها في تصميمها مشاعر الولاء التي يكنها للمملكة المتحدة اهالي جبل طارق البالغ عددهم ٢٩,٠٠٠ نسمة. اما الآن فقد شعر اهالي جبل طارق بالقلق للحملات التي تشنها اسبانيا ضد بريطانيا في الامم المتحدة وبين شريكاتها الاوروبيات في السوق المشتركة، لانهاء هذا «الرمز الاستعماري البائد».

اما على الشاطىء الافريقي للبحر الابيض المتوسط فالوضع مختلف الى حد ما. ففي يونيو (حزيران) من هذا العام عزلت الحكومة الاسبانية رئيس جهاز الشرطة في مليلة، وسط مشاعر توتر متزايدة بين اهالي المدينة المغاربة والاسبان.

فقد نحي الكابتن خوسيه لويس سيرفينا من منصبه لامتناعه عن اصدار الاوامر لرجاله بتفريق مظاهرة قام بها اليمينيون الاسبان، وهتفوا فيها بشعار «الموت للمغاربة».

وتفيد الانباء المنشورة في الصحف الاسبانية بأن التوتر بين الطائفتين الاسبانية والعربية قد أخذ يتزايد في مليلة منذ اواخر السنة الماضية عندما اعلنت السلطات الاسبانية عن قانون جديد لتنظيم احوال الاجانب، اكد السكان العرب في كل من سبتة ومليلة انه يفرق بينهم وبين الاسبان في المعاملة.

وتقول التقارير الرسمية ان ٢٧,٠٠٠ شخص من سكان مليلة البالغ عددهم اجمالا ٧٥,٠٠٠ نسمة، هم من العرب، ولكن ٧,٠٠٠ فقط من هؤلاء يعتبرون من المواطنين الاسبان.

وكانت الحكومة الاسبانية قد تعهدت عند سريان قانون الاجانب بانه لن يوجه ضد السكان العرب في المدينتين. الا ان المسلمين في مليلة افادوا بأن جل الطلبات التي قدمت للحصول على حق المواطنة الاسبانية/ المغربية المزدوجة، بموجب القانون الجديد، قد رفضت رفضا باتا.

ومنذ ذاك قرر العرب في مليلة وقف تعاونهم مع حكومة مدريد، واهابوا بالحكومة المغربية في الرباط بأن تتدخل في النزاع. وكان نحو ٢,٠٠٠ شخص من ممثلي الجالية العربية قد اجتمعوا في وقت سابق من نوفمبر (تشرين الثاني)، وقرروا تنظيم مظاهرة يعقبها اضراب عام، احتجاجا على طريقة تنفيذ قانون معاملة الاجانب.

وشعرت الحكومة الاسبانية التي تحتفظ في مليلة بقوات يبلغ عددها ١٠,٠٠٠ جندي من رجال الفرقة الاجنبية الاسبانية المتميزين، شعرت بالحرج الشديد بسبب هذه الاضطرابات في المدينتين، في الوقت الذي قررت فيه أن تمارس ضغطا جديدا على بريطانيا لحملها على التخلي عن جبل طارق.

فالواقع الحالي يدل على ان حوالي نصف المواطنين العرب في مدينتي سبتة ومليلة لا يحملون وثائق مثبتة للهوية وليس لديهم عنوان ثابت، على نحو ما تزعم السلطات الاسبانية. ومن هنا فلم يسلم الا لـ ٢,٠٠٠ منهم وثائق تسجيل جديدة، تعطيهم الحق في البقاء في المدينتين، وذلك منذ سريان مفعول القانون الجديد.

وقد ادى هذا الوضع الى استقالة السيد عمر محمدي دودح الناطق الرسمي في الشؤون السياسية بلسان الجالية العربية، من منصب اختير له في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، في محاولة اسبانية لفض النزاع.

وكان السيد دودح قد عين مستشارا خاصا لوزارة الداخلية، للشؤون العربية. وفي غضون ايام من تعيينه اغضب مدريد حين سارع بزيارة الرباط، حيث التقى بوزير الداخلية المغربي السيد ادريس بصري.

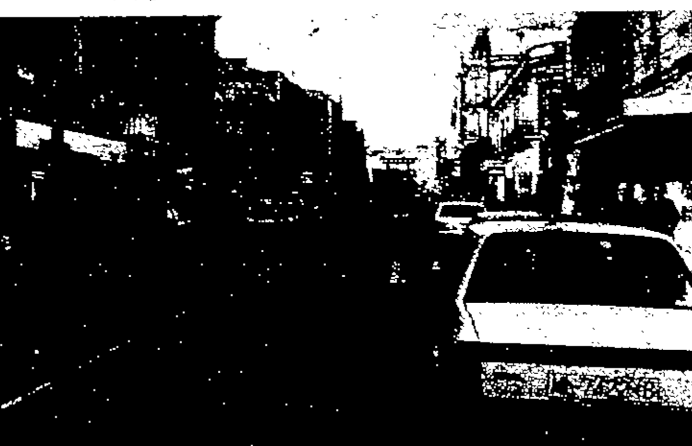
وعلى اثر استقالة السيد دودح اجتمع زعماء الجالية العربية في مليلة واقترعوا بالموافقة على اعلان «الطابع الاسلامي العربي» للمدينة، وقرروا السعي في طلب التأييد العربي لهم.

على ان اسبانيا توشك الآن على التفاوض مع الحكومة المغربية على ابرام اتفاقية جديدة لصيد الاسماك، علما بأن المغرب يفرض سيادته على المياه الممتدة قبالة ساحل الصحراء الغربية. وتعتبر هذه المياه مصدرا غنيا يحصل منه صيادو الاسماك الاسبان في جزر الكناري (الخالدات) على دخلهم.

وكان الملك الحسن قد اعرب عن رأيه ـ من خلال اتصالاته الاخيرة مع الحكومة الاسبانية ـ بأنه يحبذ حلا دوليا لهذه المنازعات الثلاث، على ان تنسحب كل من بريطانيا واسبانيا من الاراضي التي تمتلكها حاليا.

وعلى هذا، فبالنسبة لمستقبل سبتة ومليلة، يتوقف الكثير على النتيجة النهائية للمحادثات بين اسبانيا وبريطانيا حول مستقبل السيادة على جبل طارق. فاذا توصلت اسبانيا وبريطانيا الى اتفاق، فمن حق اهالي سبتة ومليلة ان يتوقعوا ان يطالب المغرب بنقل ملكية آخر المستعمرات الاسبانية اليها باعتبارها حقا مشروعا.

مغاربة في سبتة



الشارع الرئيسي في مليلة

مدخل سبتة .. وتبدو قلعة اسبانية قديمة

السلطان علي مراح حنفري يتحدث لـ الشرق الاوسط ويناشد الدول الاسلامية بدعم ثورة عفر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اثناء تواجده في العاصمة البريطانية في زيارة خاصة، تحدث السلطان علي مراح حنفري سلطان عفر، وزعيم جبهة تحرير السلطنة العفرية، عن الثورة العفرية التي اندلعت بهدف تحرير سلطنة عفار من الاحتلال الاثيوبي، وقال ان الثورة قد اكدت وجودها على الساحة الدولية، وان الشعب العفري مصمم على استرداد اراضيه وبلاده من ايدي الغاصب الاثيوبي، مهما كلف ذلك من تضحيات.

شعب عريق

وقال السلطان حنفري «اننا امة قائمة بذاتها شعبا وأرضا وقيادة وثقافة منذ مئات السنين. ونحن امة تعرضت لغزو صليبي اعقبه غزو شيوعي تسانده قوى عظمى. ونحن نقاوم الغزو، ونقاوم الغزو بايمان نستمده من عقيدتنا الاسلامية».

وأردف السلطان قائلا: «اننا حاربنا الامبراطوريات الحبشية حتى اعجزناها وفرضنا عليها اتفاق تعايش سلمي ان تمر عبر اراضينا الى البحر نظير مقابل، وعلينا ان نؤمن لها الطريق. لكنهم استغلوا حسن نيتنا، وبمساعدة الدول الصليبية، ادرجوا ارضنا ضمن خارطة امبراطوريتهم.

وجاء النظام العسكري الشيوعي بقيادة هيلا ميريام ليعلنها حربا جديدة مستخدما هذه المرة الطائرات والدبابات والصواريخ، ولم يكن امامنا والحال هذه الا المقاومة. وتساقط آلاف المجاهدين ولا سلاح لهم الا بنادق عتيقة وصدور عارية الا من الايمان. وانسحب المجاهدون لتنظيم الصفوف واستيعاب الاسلحة الحديثة، وعدنا لشن هجمات فدائية مكبدين الغزاة خسائر فادحة في الارواح والمعدات حتى الزمناهم الخنادق طوال عشر سنوات، عملنا فيها بجد لاعداد الشباب المسلم المدرب المزود بسلاح العلم المستعد لمقارعة العدو بسلاحه. وقد آن الاوان لنسمع العالم صوتنا وان نبسط له قضيتنا».

وقال السلطان ان هناك تعتيما اعلاميا على هذه القضية العادلة، بالرغم ان الحرب بين عفر والنظام الاثيوبي قد مرت عليها احدى عشرة سنة. وأن العمل العسكري مستمر في الداخل ضد قوات الغزو الاثيوبي، لكن الجانب الاعلامي لهذه القضية شبه مفقود. ومن مسؤولية وسائل الاعلام العربية والاسلامية ابراز هذه القضية في المحافل الدولية لانها جزء من قضايا الاسلام.

وعن الوضع العسكري في منطقة عفر تحدث السلطان حنفري قائلا ان الثورة العفرية مسيطرة تماما على الريف العفري، وينحصر الوجود الاثيوبي في المدن وبعض المراكز الرئيسية فقط. وهنالك معارك يومية مستمرة وعمليات فدائية من جانب الثوار العفريين ضد المواقع الاثيوبية. وبالطبع هناك عمليات انتقامية من قبل العدو ضد الشعب العفري البريء، تتمثل في احراق القرى الآمنة بالاسلحة الثقيلة كالطائرات والدبابات. وأمام هذه الهجمة البربرية التي يشنها النظام الاثيوبي الفاشي، فاننا نوجه نداءنا للأخوة في البلاد العربية والاسلامية لدعم قضيتنا عسكريا وسياسيا واعلاميا. وهنالك دول عربية شقيقة تقف الى جانب قضيتنا منذ انطلاقتها. وتقيم القيادة السياسية للثورة العفرية، في المملكة العربية السعودية بقيادتنا.

سلطنة اوسا .. عراقة في التاريخ

وقال زعيم الثورة العفرية السلطان حنفري ان الشعب العفري شعب مسلم والسلطنة عريقة جدا ومعروفة عبر التاريخ عند العرب والمسلمين والاوروبيين باسم سلطنة أوسا. وقال ان نجدة هذا الشعب الذي كان في يوم من الايام مأوى المسلمين في الحبشة، هي واجب مقدس على كل مسلم. وستكون قوة الشعب العفري حين يحصل على حريته، استنادا للقوة الاسلامية التي تشكل الاغلبية في الحبشة. لقد كانت في هذه المنطقة ـ كما يذكر التاريخ ـ سبع امارات اسلامية، قضيت عليها من قبل اباطرة الحبشة. واليوم هناك تعتيم متعمد ومحاولة للقضاء على هذا الشعب وتاريخه.

السلطان علي مراح

ويعتقد الكثيرون ان المسلمين في اثيوبيا هم اقلية، بينما الحقيقة وكما تشير الاحصائيات الاخيرة، انهم يشكلون الاغلبية، وان نسبتهم حوالي ٧٠ في المائة من سكان اثيوبيا.

وانه في خلال الاعوام الاحد عشر تعرضت الثورة العفرية مثل اية ثورة وطنية، الى انتكاسات وحققت انتصارات ايضا. والشعب العفري يملك عناصر انتصار عديدة. فهو شعب يحب حمل السلاح. كما ان وجود الموانع الطبيعية والتباين في المناخ، شكل عوائق طبيعية بين عفر وبين العدو الاثيوبي.

مشكلة اللاجئين العفريين

وناشد السلطان علي مراح حنفري الدول العربية والاسلامية الشقيقة لتقديم المساعدات الانسانية الى اللاجئين العفريين المقيمين في جيبوتي. وتوفير منح دراسية لأبناء عفر من قبل الدول العربية الشقيقة.

كتاب جديد

رحالة الجزيرة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كتاب فخم في الموضوع والطباعة، صدر حديثا عن دار ماكميلان بلندن، عن الرحالة الاوروبيين الذين تجولوا في شبه الجزيرة العربية، وخاصة في البقع التي تضم اقدس مقدسات الاسلام، وهي التي تعرف اليوم بالمملكة العربية السعودية. هذه البقعة كانت بالنسبة للمؤرخ هيرودوت، اقصى الجنوب على وجه الارض، بينما هي بالنسبة لما يقرب من ثمانمائة مليون مسلم هي مركز الكون. فيها هبط سيدنا آدم وزوجته بعد ان طردا من الجنة، وفيها مثوى اشرف خلق الله، النبي محمد وصحبه. وهي التي فتنت الرحالة الاوروبيين منذ قرون.

لقد ظلت هذه البقعة مجهولة لاوروبا لا يعرف احد منهم عنها شيئا يذكر سوى انها الطريق الى الاماكن الاسلامية المقدسة مكة والمدينة.

اما عن شعب تلك المنطقة، عن تاريخها وحضارتها العريقة وتراثها وعاداتها، فلم يعرفوا عنها شيئا حتى عام ١٧٦٧، حين عاد الرحالة الهولندي نيبور من رحلته التي اشترك مع مجموعة من الرحالة ارسلتهم الحكومة الهولندية عام ١٧٦١ لاستكشاف مصر وجنوب الجزيرة العربية. وكان نيبور الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من اعضاء تلك البعثة الاستكشافية. ومع عودته بدأ عهد الاستكشاف الاوروبي لمنطقة الجزيرة العربية.

في هذا الكتاب «رحالة الجزيرة العربية» الذي الفه ريتشارد ترينش، وهو نفسه رحالة معروف تجول كثيرا في منطقة الشرق الاوسط، يتناول المؤلف فيه سيرة اولئك الرحالة الذين توغلوا في اعماق الجزيرة العربية، وشخصياتهم واهدافهم من تلك الرحلات، وانطباعاتهم عما شاهدوه في تلك البقاع.

ويبدأ المؤلف كتابه متناولا اوائل الرحالة للجزيرة العربية من امثال لودفيجو دي فارتيما في القرن السادس عشر، وجوزيف بيتز ١٦٧٨، ثم يتناول استكشافات دينز والمحاولات الرومانسية لبوركارد، بورتون، بالجريف، دولتي ويلونتس، وبعدهم رحالة القرن العشرين من امثال لورنس، فيلبي، توماس، شكسبير، وتيسيجر. هذا الاخير الذي نبه شركات النفط بأهمية المنطقة النفطية. ولا يقتصر تناول المؤلف على الرحالة الذين مر ذكرهم، بل يعرج على ذكر رحالة من القرن التاسع عشر لا تحتل اسماؤهم مواقع عالية في هذا المجال. لكن الجزيرة العربية وسكانها استهوتهم فشدوا رحالهم اليها ومكثوا فيها يتنقلون في ارجائها الشاسعة اعواما، ومنهم اولريتش سيتزن الجاسوس الروسي الذي قتل في اليمن بعد ان قطع الجزيرة العربية ـ ولأول مرة ـ من الشمال الى الجنوب. والايطالي كارلو جوارماني، تاجر الخيول الذي افتتن بالبدو واسلوب حياتهم وكتب الكثير عنهم. ثم توماس كيث ومس ماكنتوش التي اعتنقت الاسلام بعد ان اعجبت بشعب المنطقة.

كما يحتوي الكتاب على رسوم وخرائط نادرة جدا، انجزها بعض من هؤلاء الرحالة وغيرهم. ولا يقتصر موضوع كتاب ريتشارد ترينش على سيرة واستكشافات الرحالة هؤلاء فحسب، بل هو عن قصة استكشاف شبه الجزيرة العربية كلها، وعن شعبها وعاداته وتراثه وحضارته.

وول ستريت جورنال

سياسة واشنطن في الشرق الأوسط قد تحمل اصدقاءها على تبديل مواقفهم

كتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» تعليقا على صفقة السلاح الامريكي لايران جاء فيه:

منذ اكثر من عام والولايات المتحدة تكافىء ايران التي تعد اكثر خصومها نقمة وعنادا بالأسلحة في الوقت الذي يبذل اصدقاؤها وبينهم مصر والأردن جهودا مضنية في الحصول على مساعدات اسلحة اضافية.

واشارت الى ان الادارة الامريكية كانت مستعدة لخرق القوانين والتعليمات تجاه النظام الايراني ولكنها تصر على تطبيق هذه القوانين بحذافيرها تجاه الدول الصديقة حتى ولو كان هذا الصديق له اهمية استراتيجية مثل مصر والتي تمر بأزمات اقتصادية».

وأفادت ان الادارة الامريكية اعطت مصر تسهيلات محدودة في دفع اقساطها العسكرية وهذه التسهيلات بعيدة كل البعد عن ما ترغبه مصر.

وتناولت الصحيفة الامريكية بالشرح موقف الأردن وذكرت ان الأردن وجد نفسه في موقف يشابه الى حد كبير موقف مصر.

وأشارت الى ان الأردن يراقب عملية بيع صواريخ هوك بسرية الى ايران ومدافع ستينجر المحمولة على الكتف الى الثوار الأفغان في الوقت الذي تبدي الادارة الامريكية عجزها في اقناع الكونجرس الامريكي بتلبية طلبات الأردن العسكرية.

وافادت انه على الرغم من عمق العلاقات بين عمان وواشنطن الا ان الولايات المتحدة تراجعت عن خطة لبيع الأردن «اسلحة دفاعية» حتى في الوقت الذي كانت ترسل نفس الاسلحة الى ايران.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من العاهل الأردني الملك حسين قوله «لم يسبق لي ان رايته غاضبا بهذه الدرجة».

وقالت يجب الا يندهش احد اذا ما قوض الايرانيون بشدة قدرة واشنطن على لعب دورها التقليدي كوسيط قوي وامين في النزاع في الشرق الأوسط.

وأضافت كما يجب ان لا يندهش احد اذا ما قرر الملك حسين ان افضل طريقة لحماية نفسه هي التقرب من سورية الراديكالية وشراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي او ان تحول مصر اتصالاتها العسكرية والتجارية الى الاتحاد السوفياتي.

وفي تعليق آخر في صحيفة «وول ستريت» انتقد الصحفي البريطاني الكسندر كوبيرن السياسة الخارجية التي تتبعها الادارة الامريكية وهاجم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لسماحه بأن تسير هذه السياسات وزارته.

وقال كوبيرن «ان شولتز ورئيسه ريجان اللذين اشاد بهما يوم الاثنين الماضي كمدافعين عن الحرية كانا الممولين الخفيين للارهاب في العالم.

وأشار الى ان فضيحة الاسلحة الى ايران بدأت بسبب السياسة الامريكية تجاه نيكاراجوا التي تدعم المتمردين المناوئين للحكومة.

واضاف ان سياسة شولتز في الشرق الأوسط وفي امريكا الجنوبية كانت السبب في التصعيد الحالي للنشاطات الارهابية والتكتيكات الاجرامية في العالم.

الديبندانت

الفلسطينيون لن يستسلموا للاحتلال

نقلت صحيفة «انديبندانت» تفاصيل عن موجة الاحتجاج والمظاهرات التي تعم الاراضي المحتلة ضد الاسرائيليين فاشارت الى اصابة طفلة فلسطينية في قطاع غزة بجروح في ذراعها عندما اطلق جنود الاحتلال نيرانهم على الطالبات اللواتي كن يتظاهرن.

ومضت الصحيفة تقول نقلا عن لسان احد سكان مدينة غزة: «ان الاسرائيليين لديهم اقوى جيش في الشرق الاوسط. فهل يشعرون فعلا بأنهم يتعرضون للخطر من تجمهر طالبات المدارس الى الدرجة التي لا يستطيعون معها سوى اطلاق النار عليهن؟

وفي هذه الاثناء اشارت الصحيفة الى استمرار المظاهرات لليوم السابع على التوالي في انحاء عديدة من الضفة الغربية المحتلة ثم مضت تقول على لسان مراسلها.

لقد ابلغني فايز ابورحمة وهو محام من قطاع غزة كان بين الذين اختيروا للمشاركة في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لمحادثات السلام ان ما يحدث هو نتيجة حتمية للاحتلال. فالطالبات يخرجن للتظاهر عندما يشاهدن جنود الجيش. ووجود الجيش هو الاستفزازي وليس العكس. فهذه هي السنة العشرون من الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الاحتلال لا يمكن ان يسحق روح الامة. فالاسرائيليون لا يبالون بالمطامح السياسية للفلسطينيين ولكن الفلسطينيين لن يستسلموا.

وقالت الصحيفة ان موجة الاضطرابات الاخيرة ركزت الاهتمام العالمي على الاحتلال الاسرائيلي والقضية الفلسطينية من جديد. ولكن ما دام ليس هناك حل سياسي للمشكلة فان الاضطرابات ستظل مستمرة ولن تستطيع اسرائيل ان تخمدها.

لوموند

من هي العناصر التي تسببت في الاضطرابات في الاراضي المحتلة

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل في صدر صفحتها الاولى عن الاضطرابات في الاراضي المحتلة جاء فيه:

تواصلت الاضطرابات يوم الاربعاء ١٠ ديسمبر (كانون الاول) في الاراضي العربية المحتلة، واشترك بعض المستوطنين في عمليات القمع ضد العرب جنبا الى جنب مع الجيش. وقد اتهم وزير الدفاع اسحق رابين «المنظمات الارهابية الفلسطينية» بانها وراء هذه الاضطرابات.

من اطلق النار على طالبين من جامعة بيرزيت يوم ٤ ديسمبر (كانون الاول) خلال المواجهات مع قوات الامن ؟ من قتل اللاجىء الفلسطيني الشاب الذي وجد مقتولا يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) في مخيم بلاطة بالقرب من نابلس ؟ هل استغل بعض المستوطنين اليهود في الضفة الغربية هذه الحوادث واطلقوا النار الى جانب قوات الجيش وحرس الحدود ام فعلوا ذلك بالنيابة عنهم ؟

ان الظروف الغامضة التي قتل فيها ثلاثة فلسطينيين عرب خلال اعمال العنف التي تهز الاراضي المحتلة منذ اسبوع تفرض طرح الكثير من التساؤلات. وقد اكدت صحيفة دافار العمالية يوم الاربعاء ١٠ ديسمبر (كانون الاول) بان الطلاب قتلوا على يد شخص واحد هو عسكري محترف، من مستوطني الضفة الغربية ومقرب من حركة جوش امونيم.

ان هذا الرجل الذي يحمل رتبة رائد والمعروف لدى الجميع يعمل في منطقة العمليات برام الله، وكان في ذلك اليوم اول الواصلين الى المكان. لقد انكشفت العملية لان العديد من العسكريين في الاحتياط، الذين صعقوا بتصرف الرائد، ابلغوا عن رغبتهم في تقديم شكوى الى رؤسائهم. وتقول صحافة يوم الخميس بان الضابط اعترف باطلاق النار على احد الطلاب عندما تعرض للضرب بالحديد.

واضافت «لوموند» تقول: اما بالنسبة لطفل بلاطة فقد قتل في ظروف مضطربة. لقد نقل بعد اصابته في راسه الى المستشفى وذلك بعد عشرين دقيقة من تلقي الجنود امرا باطلاق النار. وفي المقابل فان الرصاصة التي قتلته والتي لم يعثر عليها بعد، يبدو انها من نفس العيار المستعمل من قبل الجيش. وقد اعلن اسحق رابين «ان هناك تحقيقا امام الكنيست وطالما انه لم ينته بعد فانني لا استطيع الادلاء بأي شيء نهائي».

وتساءلت «لوموند» قائلة: من قتل الشاب رمضان ابو زيتون اذا لم يكن الجيش ؟ تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المحققين لا يستبعدون «مبادرة فردية». اما صحيفة «الجيروزاليم بوست» فتقول ان الفتى قتل بعيارات نارية اطلقت من داخل سيارة كانت تقل جنودا وبعض سكان المستوطنات.

وختمت «لوموند» تقول: بدأت المعارضة اليسارية باعلان الطوارىء في صفوفها. ودعت حركة «السلام الآن» الى اجتماع عام يوم الاحد المقبل. اما الحزب الشيوعي فقد تظاهر في الناصرة كما زار وفد من «المابام» اهالي ضحايا حوادث الضفة الغربية، وذلك في محاولة لاسترضاء الاهالي العرب.

نيويورك تايمز

اسرائيل «عاتبة» على امريكا بسبب صفقة الاسلحة الايرانية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المسؤولين الاسرائيليين اخذوا يسربون بهدوء للصحافة الاسرائيلية روايتهم الخاصة عن فضيحة شحنات الاسلحة لايران. وهم يقولون ان روايتهم تسرد بكل دقة وتفصيل كيف ان الحكومة الامريكية «بمعرفة وموافقة من الرئيس الامريكي ريجان» استخدمت اسرائيل في عملية تبادل الاسلحة بالرهائن مع ايران.

ويقول كبار الرسميين الاسرائيليين انهم اخذوا يضجرون من اشارة الادارة الامريكية باستمرار الى اسرائيل على اساس انها «الدولة الثالثة» في الفضيحة وكأنها فعلت شيئا لا يتفق مع مخططات واشنطن. وتحدى المسؤولون الاسرائيليون الامريكيين ان يقولوا ما يريدونه ضدهم علانية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد رفضت الآن اعطاء اي تفصيلات عن روايتها لاحداث وخفايا الفضيحة وتعاملها مع كل من طهران وواشنطن، واكتفت بالقول انها تصرفت بناء على طلب من الادارة الامريكية كما ادعت انها لم تكن تعلم شيئا عن تحويل عائدات الصفقة الى المتمردين النيكاراجويين.

ونقلت الصحيفة عن احد المعلقين الاسرائيليين تساؤله: لماذا تريد الحكومة الاسرائيلية التزام الصمت رغم كل ما انفضح من الامر؟ اما الجواب في رأيه فهو انها لا تريد ادانة الرئيس ريجان او كبار مساعديه في الوقت الذي كان الرئيس ريجان ومستشاروه يأملون في ان يقع اللوم على اسرائيل وحدها.

اتجاهات الصحف العالمية

● اتفقت كل الصحف البريطانية القومية الجادة على اختيار خبر واحد ليحتل الصدارة في عناوينها الرئيسية وهو خبر محلي عن اجراءات السلامة في اهم المفاعلات النووية البريطانية في سيلافيلد في منطقة كمبريا ووجوب تحسين اجراءات السلامة وادخال التعديلات اللازمة على الاجراءات الحالية لضمان عدم حدوث تسرب لأي اشعاع نووي او مخاطر اخرى.

● كذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى للصحف البريطانية ولم يرد من الأخبار الخارجية على هذه الصفحات الا النزر اليسير، وبالاحرى اقتصرت هذه الأخبار الخارجية على اثنين: الأول ما نشرته «التايمز» عن تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا وتشديد قوانين الرقابة على الصحف لمناسبة مرور ستة اشهر على اعلان حالة الطوارىء هناك.

● اما الخبر الثاني فهو ما نشرته «الجارديان» عن احدث ما كشف النقاب عنه من خفايا فضيحة الأسلحة الامريكية لايران. وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان لم يبلغ ثمانية من كبار وزرائه ومستشاريه بقرار السابع عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي بتزويد ايران بالأسلحة.

● ومن الأخبار المحلية التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن توقعات بنك انجلترا المركزي بأن اسعار النفط الخام سترتفع بمقدار خمسة دولارات للبرميل الواحد ليصل سعر البرميل الى عشرين دولارا بحلول بداية العام ١٩٨٨. كما يتوقع البنك ان يكون معدل الأسعار في العام المقبل (١٩٨٧) حوالي ثمانية عشر دولارا للبرميل الواحد. وقد ورد هذا التوقع المفاجىء في النشرة الربعية الأخيرة التي اصدرها بنك انجلترا.

● اما الصحف الامريكية فقد تابعت تحقيقات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي في ملابسات شحنات الأسلحة الامريكية الى ايران مع التركيز على الشهادة التي ادلى بها رئيس وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) وليام كيسي وقال فيها ان مجموعة من الكنديين مولت بعض شحنات الأسلحة.

● كذلك نشرت «نيويورك تايمز» تفصيلات عن اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي الست عشرة الأعضاء في مدينة بروكسل. وكان اهم ما تمخض عنه الاجتماع اقتراح جديد لاجراء مفاوضات مع حلف وارسو على خفض عدد القوات التقليدية في القارة الأوروبية بكاملها: اي من جبال الأورال في الاتحاد السوفياتي حتى المحيط الأطلسي غربا.

● واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بنبأ اعتقال السلطات الألمانية الغربية احد كبار موظفي وزارة الدفاع للاشتباه بتجسسه لحساب المانيا الشرقية «او دولة شيوعية اخرى». لكن ناطقا حكوميا قال انه تم القاء القبض على الموظف قبل ان يستطيع نقل اي معلومات حساسة.

● لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» قالت في عنوانها الرئيسي ان الشركة الكندية التي ساعدت على تمويل شحنات الأسلحة الايرانية هي شركة استثمارات وهي ترتبط بصديق قديم لرئيس المخابرات المركزية الامريكية وليام كيسي. كما اشارت الصحيفة الى ان كيسي كان يعلم مسبقا بتحويل الأموال الى متمردي نيكاراجوا تبعا لما ذكرته مصادر مطلعة.

● ونشرت الصحف الأمريكية عددا آخر من الأخبار المهمة من بينها اضافة الى تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا واجتماع وزراء خارجية حلف وارسو: موافقة الحكومة البريطانية على ان تبيع شركة بليسي معدات الكترونية وشبكات رادار لايران بقيمة ٢٤٠ مليون جنيه استرليني، والغارات التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في شمال لبنان. وهذه هي الغارة الثامنة عشرة التي تشنها ضدهم منذ بداية العام، واتفاق هندوراس مع الولايات المتحدة على نقل آلاف المتمردين النيكاراجويين ثانية الى داخل نيكاراجوا.



رأي الشرق الأوسط

لفتة فرنسية

جاءت زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي افتتح بصالة «القصر الكبير» في باريس بمثابة لفتة نادرة وبادرة فريدة من الرئيس الفرنسي أكد بها مدى عمق العلاقات السعودية ـ الفرنسية التي وصفها بأنها تاريخية وتقليدية .

كما عكست زيارة الرئيس ميتران للمعرض اهمية المملكة العربية السعودية ومكانتها الدولية كبلد حقق نهضته الشاملة وتطوره الكبير في زمن قياسي .

ولقد أثنى الرئيس الفرنسي قبل مغادرته للمعرض على الدور الكبير الذي تقوم به السعودية على جميع الاصعدة وقال انها تشكل عامل استقرار في تلك المنطقة من العالم كما اثنى على التعاون البناء والمثمر الذي تقوم عليه العلاقات بين السعودية وفرنسا في جميع المجالات .

وتعبيرا عن احترام فرنسا لهذا الدور السعودي الكبير اعرب جاك شيراك رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض عن تقديره لهذا الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة حكيمة ومستنيرة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الشؤون الدولية كما في شؤون المنطقة .

ولا شك ان اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في العاصمة الفرنسية يساهم بشكل كبير في نقل حقيقة النهضة السعودية الشاملة للشعب الفرنسي كما نقلها من قبل للشعبين البريطاني والالماني .

وكما قال الرئيس ميتران فان المعرض استطاع ان يربط بسهولة ويسر بين القديم والحديث الامر الذي وصفه الرئيس الفرنسي بأنه بالقطع مثار فخر لدى العرب جميعا .

بريتوريا والرقابة الصحفية

تفرض قوانين الرقابة الصحفية التي اعلنها نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا قبل بضعة ايام أشد قيود ربما في العالم كله على الانباء والتحليلات الصحفية والتلفزيونية والاذاعية، المتصلة بكفاح سكان جنوب افريقيا السود ضد التفرقة العنصرية وتسلط الاقلية البيضاء الحاكمة .

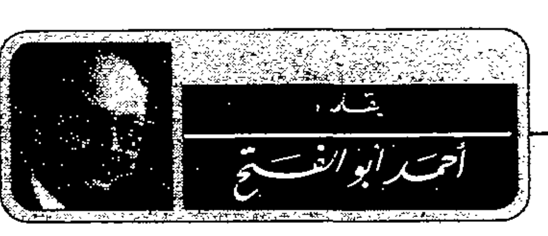
وتحظر اجراءات الرقابة الجديدة على الصحفيين المحليين والمراسلين الاجانب نشر اي انباء او تعليقات متصلة بأي اعمال احتجاج ، او مظاهرات ، او جنازات ، او اجتماعات او حملات مقاطعة او اضرابات تحركها دوافع سياسية ما لم تعرض المادة مقدما على مكتب الرقابة الجديد .

ولا تحظر قوانين الرقابة الجديدة مجرد نشر انباء العنف واعمال الاحتجاج والمقاومة النشيطة فحسب ، وانما تنطبق على الانباء المتصلة بأي مظهر من مظاهر العصيان المدني والمقاومة السلبية ايضا . وتفرض القوانين عقوبات قاسية على المخالفين ، منها اغلاق الصحف لثلاثة اشهر بعد كل مخالفة ، وفرض غرامات مالية كبيرة والسجن لمدة تصل اليه عشر سنوات .

ان هدف نظام حكم الاقلية البيضاء من هذه القوانين الدكتاتورية هو التعتيم على تطورات الكفاح ضد التمييز العنصري وعدم السماح بنشر اي انباء سوى تلك التي توافق عليها السلطات العنصرية . ومن الواضح ان نظام بريتوريا يتحدى بهذه القوانين ايضا الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي المطالب بانهاء التفرقة العنصرية . وداخل جنوب افريقيا ذاتها جاء الاحتجاج الشديد على هذه القوانين الكريهة من مختلف الاوساط الصحفية ومن اكبر ائتلاف قانوني للمنظمات المناوئة للتفرقة العنصرية ، وهو الجبهة الديمقراطية المتحدة .




ولا يزال يؤيد اسرائيل !!



●● عندما كتبت مقال « ريجان النجم الذي يهوى » ونشرته « الشرق الأوسط » منذ بضعة اسابيع ونشرت فوقه الرسم الذي خطته عبقرية الفنان الكبير الاستاذ محمود كحيل وقد وقف ريجان بقدم واحدة على قمة ناطحة سحاب أما قدمه الثانية فهي في الهواء تجره الى السقوط. لم أكن اعتقد أن الرئيس ريجان الذي اكتسح خصومه في انتخابات الرئاسة الامريكية مرتين سيهوي بهذه الصورة السريعة .

●● لم يدر بخلدي ان هذا الرئيس الذي بهر الشعب الامريكي ببساطته وادخل في روع الامريكيين انه يلتزم الصدق لا يخادع ولا يخفي الحقائق سينكشف امره بهذه السرعة ولا بهذه الصور المذهلة التي جعلت شعبيته تهوي اسبوعا بعد اسبوع حتى انه فقد في اسبوع واحد ١٣٪ من ثقة الامريكيين التي كانت تمثل ٦٧٪ فهبطت الى ٥٤٪ .

●● لقد وصل التدهور في شعبية ريجان الى احتدام الخلاف بينه وبين زوجته نانسي التي طالما حرص على ان يلتقط المصورون لهما صورا تعطي المثل على الاسرة المتماسكة .

قالت صحيفة « واشنطن بوست » في عدد يوم السبت الماضي ان السيدة نانسي طلبت من زوجها الرئيس ريجان بضرورة اقصاء « دونالد ريجان ووليام كيسي » وهما رئيس هيئة العاملين بالبيت الابيض والثاني هو مدير وكالة المخابرات المركزية من منصبيهما لتورطهما في قضية الاسلحة لايران ولكن الرئيس ريجان رفض بشدة طلب زوجته وان هذا قد ادى الى احتدام النقاش بينهما كما قالت الجريدة ان نانسي تؤيد فريقا من النواب والشيوخ اعضاء الحزب الجمهوري وهو حزب ريجان في موقفهم المطالب باقصاء دونالد ريجان ووليام كيسي .

●●●

ووترجيت .. ووتر ايران

هل ينتهي مصير الرئيس ريجان الى ما انتهى اليه مصير الرئيس السابق نيكسون وهما زملاء في الحزب الجمهوري ؟

هذا هو السؤال الذي يتردد الآن ..

سبب ذلك ان التطور الذي تسير فيه فضيحة اسلحة ايران هو التطور الذي سارت فيه فضيحة ووترجيت .

١ ـ انكر ريجان أول الأمر التورط في اسلحة ايران كما انكر نيكسون التورط في ووترجيت .

٢ ـ هاجت الصحافة وهاج الكونجرس فاضطر ريجان الى الاعتراف تدريجيا وهذا ما فعله نيكسون .

٣ ـ تكونت لجنة للتحقيق من بعض اعضاء مجلس الشيوخ والنواب كما حدث ايام نيكسون .

٤ ـ لم تتوقف المطاليات بكشف كل الحقائق عند حد تكوين لجنة التحقيق من اعضاء البرلمان الامريكي بل ازداد الالحاح الشعبي مطالبا بتعيين نائب عام خاص يحقق في كل ما احاط بفضيحة الاسلحة من ملابسات ويحدد كل المسؤولين عنها وذلك تماما ما حدث في وقت نيكسون رغم عدم قبول الرئيسين هذا القرار الا بعد ان اصبح مطلبا شعبيا .

●● الامر الأخير هو السؤال: « هل سيكون مصير ريجان مثل مصير نيكسون ... خصوصا وانه بدأ يتضارب في اقواله ويفقد ثقة الامريكيين تدريجيا ؟ .. » .

●● هذا هو السؤال الذي ستجيب عنه الايام ومن يدري فقد تأتي الاجابة سريعة فأنا اكتب هذا المقال يوم الاحد ٧ ديسمبر ليتم نشره بإذن الله يوم السبت ١٣ ديسمبر وذلك كي يمكن ارساله من القاهرة ليصل الى رئاسة التحرير في موعد مناسب للنشر .

التطورات في فضيحة الاسلحة تتوالى بسرعة ومفاجآتها لا تنتهي .

●●●

نيكسون ينصح ريجان

من الامور التي كشفت عنها الأخبار هي اتصال ريجان بنيكسون لاخذ رأيه فيما يرى ان يتصرف به حيال هذه الضجة الكبرى التي اثارتها فضيحة اسلحة ايران .

وتقول الاخبار ان نيكسون قد نصحه بأن يسارع بالاعتراف بمسؤولياته بعكس ما فعله هو اثناء فضيحة ووترجيت اذ ظل اسابيع متلاحقة ينكر مسؤوليته عنها .

كان رأي نيكسون ان اعتراف ريجان السريع بالمسؤولية سيساعد على سرعة القاء الستار على الفضيحة معتمدا في ذلك على الشعبية الكبيرة التي كان يتمتع بها ريجان .

ولكن ريجان وان اعترف بمسؤوليته عن ارسال الاسلحة الى ايران الا انه عمد الى امرين الاول هو الاعتراف التدريجي تحت ضغط ما تنشره وسائل الاعلام ومطالبات أعضاء البرلمان الامريكي وهذا عرضه للتخبط في اعترافاته وعدم النجاح في الحفاظ على ثقة الامريكيين أما الأمر الثاني فكان في محاولاته اثبات انه لم يرتكب خطأ بل مارس حقوقه الدستورية .

مثلا : الدستور الأمريكي يمنع رئيس الدولة ان يرسل اسلحة الى دول مشتبكة في حروب الا بعد موافقة الكونجرس اي مجلسي الشيوخ والنواب . ولكن الدستور يبيح لرئيس الجمهورية هذا الحق في حالة: تهديد أمن امريكا... وريجان اصر على انه قد وافق على ارسال الاسلحة لأن أمن امريكا وأمن الامريكيين في خطر .

مثلا : الدستور يمنع رئيس الجمهورية من ان يرسل اسلحة الى اية دولة الا بعد موافقة الكونجرس اذا كانت قيمة هذه الاسلحة تتجاوز مبلغ ١٤ مليون دولار وريجان اصر في تصريحاته بأن ثمن الاسلحة التي وافق على ارسالها هو ١٢ مليون دولار... وينكر معرفته بأن الثمن قد زاد عن هذا القدر .

مثلا: الدستور يمنع تحويل ثمن الاسلحة الى دولة اخرى ولذلك فهو ينكر معرفته بأن ثمن الاسلحة التي تم شحنها من اسرائيل يزيد عن ١٢ مليون دولار، وان هذا الثمن قد تم تحويله للثوار « الكونتراس » الذين يقومون باعمال تخريبية في نيكاراجوا بقصد اسقاط الحكومة الساندنستا اليسارية .

●● ولعل هذا الانكار هو الذي دفع السيدة نانسي الى ان تطالب زوجها بابعاد دونالد ريجان ووليام كيسي من منصبيهما ليلبسا الاتهام بأن الثمن يزيد عن ١٢ مليون دولار وكذلك بأنهما المسؤولان عن ارسال الثمن للثوار الذين يحاربون حكومة نيكاراجوا .

●●●

لماذا المعارضة العنيفة من الحزب الجمهوري ؟

الحزب الجمهوري هو الحزب الذي يرأسه الآن الرئيس ريجان مع ذلك فزعماء الحزب في مجلس البرلمان يعارضون بشدة بيع الاسلحة لايران ويزايدون على معارضة زعماء الحزب الديموقراطي ذلك لأن الحزب الجمهوري قد اصيب بهزيمة في انتخابات نوفمبر الماضي وكذلك لأن الحزب كان قد اصيب بهزيمة عنيفة عندما سقط نيكسون واضطر اضطرارا الى مغادرة البيت الابيض على اثر اتهامه بمسؤولية فضيحة ووترجيت واليوم يقع ريجان في فضيحة اشد ضراوة من فضيحة نيكسون .

الحزب الجمهوري اذ يسعى الى الحفاظ على مركزه لدى الشعب الامريكي يريد ان يثبت معارضته لعملية الاسلحة الايرانية ويريد الزعماء بمعارضتهم هذه تخليص الحزب من مسؤولية هذه الفضيحة .

●● ومرة اخرى لعل هذا هو الذي يدفع زعماء حزب ريجان اي الحزب الجمهوري الى المطالبة بابعاد دونالد ريجان ووليام كيسي من منصبيهما ليحملاهما المسؤولية وبذلك يخففان من مسؤولية ريجان بالنسبة لهذه الفضيحة .

●●●

فضائح امريكية كثيرة

اذا كنت اكتفي بهذا القدر من الحديث عن فضيحة الاسلحة لايران فذلك لأن « الشرق الأوسط » تنشر باستمرار وبتوسع كبير تطورات هذه الفضيحة وهي كما قلت تطورات تتجدد كل يوم .

● فضيحة الاسلحة ليست هي الفضيحة الوحيدة التي تهز امريكا بل هناك فضائح كثيرة لعل اخطرها فضيحة بورصة الأوراق المالية بمدينة نيويورك وبطلها يهودي من اصل روسي كان من الفقراء واستطاع عن طريق استغلال وظيفته ان يجمع ثروة قد تصل الى الف مليون دولار في بضع سنوات .

● فضائح اخرى لرشاوى وفساد سياسي وقضائي واستغلال نفوذ تفوق كل تصور ترتكب في مدينة فيلادلفيا .

●● احدثكم اولا عما تعج به مدينة فيلادلفيا ثم انتقل الى فضيحة بورصة الاوراق المالية بنيويورك .

« اذا اخذ كل المجرمين اجازة ... »

يقول احد كبار المسؤولين في مدينة فيلادلفيا ما يلي :

●● « إذا أخذ كل المجرمين اجازة وامتنعوا عن ارتكاب اية جريمة جديدة فستحتاج كل محاكم المدينة لتسعة اشهر تتفرغ خلالها للنظر والفصل في قضايا الرشوة والفساد المتراكمة امام المحاكم » .

الغريب ان مدينة فيلادلفيا التي تعج بفضائح المسؤولين الحكوميين هي المدينة التي تستعد اكبر استعداد للاحتفال بمرور ٢٠٠ سنة على صدور الدستور الامريكي وهو الدستور الذي يحمي حقوق المواطنين من الفساد السياسي واستغلال النفوذ .

نظرة سريعة على ما يدور في فيلادلفيا :

١ ـ ابعاد ستة قضاة عن مناصبهم لاتهامهم بقبول الرشاوى .

٢ ـ اتهام موظف كبير في المدينة بتكوين شبكة من الموظفين في مجلس المدينة للتستر على جرائم الفساد .

٣ ـ حبس عشرات من ضباط البوليس وابعاد عشرات آخرين من مراكزهم لحصولهم على رشاوى مقابل التستر على جرائم العصابات .

قبل ضبط عصابات ضباط البوليس واكتشاف الفضائح المتورطين في امرها كان عدد قضايا الرشوة والفساد المقدمة للمحاكم قد وصل الى ٦٠٠٠ قضية .

الاستخفاف بارتكاب الجرائم في هذه المدينة قد وصل الى درجة ان احدى السيدات اطلقت اعيرة نارية داخل قاعة احدى المحاكم عندما قرر القاضي تأجيل نظر دعوى رفعتها ضد صديقها الشاب وتسببت باطلاق النار الذي وقع في منتصف شهر نوفمبر الماضي في اصابة اثنين كانا داخل المحكمة .

●● نشرت جريدة «فلادلفيا انكويرر» تصف الفضيحة التي كشفت عن موظف في المجلس البلدي للمدينة قد استطاع عن طريق مساعديه وقف مشروع ضخم للمباني لمدة خمس سنوات بناء على تحريض زعيم احدى العصابات حتى يدفع صاحب المشروع الضخم اتاوة للعصابة ورشوة للموظف ومعاونيه بقولها:

« إن هذه الفضيحة تقطع بمحاولة الى تحويل المجلس المحلي الى حكومة اجرامية اعضاؤها من المجرمين لتقوم بخدمة المجرمين » .

●● وتقطع التقارير ان انصار الزعيم الاجرامي سكارفو المعروف باسم « نكي الصغير » قد وزعوا بمناسبة قرب فترة الأعياد على بعض القضاة اغلفة خطابات تحتوي على مبالغ مالية وقد ضبط جهاز الأمن المركزي احد القضاة متلبسا بجريمة قبض احدى هذه الرشاوى التي يتم توزيعها لشراء ذمم القضاة الذين ينظرون في الجرائم التي يتهم فيها اعضاء عصابة سكارفو .

●●●

اكبر جريمة هزت بورصة نيويورك

يقال ان بورصة الأوراق المالية بمدينة نيويورك لم تتعرض في يوم من الايام لجريمة مثل جريمة اليهودي « ايفان بوسكي » التي هي في الحقيقة سلسلة من الجرائم التي ادى اكتشافها الى هبوط الاسهم في ذلك اليوم ستين بنطا .

نظرا لبشاعة جرائم ايفان بوسكي ولانه من اصل روسي اطلق عليه الامريكيون ووسائل الاعلام اسم « ايفان القبيح » نسبة الى المجرم الروسي العتيد « ايفان الرهيب » .

●● ولنبدأ من البداية .

●●●

من هو ايفان بوسكي

ايفان بوسكي هو ابن واحد من خمسة يهود اخوة هاجروا من روسيا الى الولايات المتحدة ووالده بقال في مدينة دترويت له بضعة محلات ويملك مطاعم في احياء المدينة .

لم يكن بوسكي نابغة في دراسته بل تنقل بين ثلاث كليات حتى استطاع ان يحصل على شهادة الحقوق من كلية دترويت للقانون بعد ذلك اخذ يتنقل من وظيفة الى اخرى دون نجاح رغم ما كان معروفا عنه من الدأب على تأدية ما يقوم به ويقول ابن عمه روجر بوسكي عنه انه كان اذا بدأ تمريناته الرياضية لا يتوقف عن ممارسة اشق انواعها الا اذا كاد قلبه يتفجر من شدة الارهاق .

اثناء توليه الدراسة تعرف على ابنة يهودي يعمل في العقارات هو « بن سلبرشتين » الذي يتمتع بثراء كبير وانتهى به الأمر الى زواجه بها فلما فرغ من الدراسة ولم ينجح في الوظائف التي التحق بها قرر هو وزوجته ان ينتقلا الى مدينة نيويورك حيث اشترى لهما والد الزوجة شقة في « بارك افنيو » ارقى شوارع المدينة .

سنة ١٩٦٦ التحق بوسكي بمؤسسة روتشيلد للاستثمار في بورصة نيويورك للأوراق المالية في وظيفة باحث ومحلل للاسهم ولكنه في سنة ١٩٧٥ استقال من هذه الوظيفة وأسس لنفسه شركة داخل البورصة برأس مال قدره ٧٠٠ الف دولار ساعده في دفعها والد زوجته « بن سلبرشتين » .

النشأة البسيطة لايفان ثم زواجه من ابنة رجل يتمتع بثروة ضخمة كانت وراء الاسباب التي جعلته يصر على ان يصبح اكثر ثراء من والد زوجته .

بوسكي معروف عنه انه يكتفي بنوم لا يتجاوز اربع أو ثلاث ساعات وبقدرة على العمل المتواصل لساعات قد تصل الى عشرين ساعة دون راحة .

شركة التحكيم التي كونها داخل البورصة قد اتاحت له ان يعرف اسرارا لا تتاح الا لعدد قليل جدا من الناس ولكنه لم يكتف بذلك بل جند في خدمته عددا كبيرا من موظفي البورصة يجمعون له الاخبار الخفية التي كان يسهر على تحليلها وأخذ يستغل ما يصل اليه من معلومات لتحقيق الثروات الضخمة .

●●●

استغلال المعلومات

المفروض فيمن يعملون داخل البورصة الا يستغلوا المعلومات التي يطلعون عليها بحكم عملهم ولكن بوسكي استغل بأبشع الصور هذه المعلومات السرية مرتكبا جرائم يحرمها قانون البورصة وبعضها يحرمه القانون الجنائي .

اهم ميدان لاستغلال ما يصل اليه من معلومات كان ما يتعلق بنية شركة شراء اسهم شركة اخرى ذلك لأن رغبة الشركة في الشراء تدفع اسهم الشركة المراد شراؤها الى الارتفاع اذ ان اصحاب الاسهم لا يقبلون بيعها الا بثمن أعلى من ثمنها الطبيعي في البورصة .

بوسكي كان بحكم عمله يعلم بنيات الشركات التي تريد شراء شركات اخرى قبل الاعلان عن هذه النيات بفترة من الزمن وعندئذ يشتري لحسابه كميات ضخمة جدا من اسهم الشركات المراد شراؤها حتى اذا ما اعلنت الشركات التي تريد الشراء عن نياتها وارتفعت قيمة الاسهم يبيع ما سبق ان اشتراه قبل أيام .

كان مغامرا ومقامرا فهو يشتري بعشرات الملايين ويربح الملايين .

لم يكتف بذلك بل اتفق مع مجموعة من اكبر المولين اليهود على ان يشتري لهم الاسهم ويبيعها عندما ترتفع اسعارها عندما تبدأ الشركات المشترية عملية الشراء مقابل عمولة تتراوح بين ٥٪ و١٠٪ مستغلا المعلومات السرية التي يحصل عليها .

●● واستطاع بوسكي القبيح ان يجمع ثروات طائلة ويقول احد معارفه أن رغبته في جمع المال لم تكن تتوقف ابدا ويقول انه اعتقد ان بوسكي كان سيتوقف عندما وصلت ثروته الى ٢٠٠ مليون دولار ولكنه لم يتوقف حتى تم اكتشاف جرائمه .

●●●

يدفع غرامة ١٠٠ مليون دولار

قبل بوسكي أن يدفع غرامة ١٠٠ مليون دولار كما قبل ان يتوقف مدى الحياة عن التعامل مع البورصة بل اكثر من ذلك قبل يوم دفع الغرامة اي يوم ١٤ نوفمبر الماضي الاعتراف بارتكاب جريمة تصل عقوبتها الى السجن خمس سنوات .

جرائم بوسكي قبيحة لانه كان يثرى على حساب صغار المولين اذ يشتري اسهمهم بسعر منخفض ليبيعها بعد ايام بسعر مرتفع وبذلك يحرمهم ذلك الربح الذي كان يعلم هو بأمره ولا يعلم به اصحاب الاسهم . لهذا الاستغلال اطلق عليه الامريكيون ووسائل الاعلام اسم « بوسكي القبيح » .

●●●

رغم جرائم اليهود

رغم جرائم اليهود التي تبتز الثروات وتحرم منها الصغار المولين الامريكيين لايزال ريجان يؤكد لاسحاق شامير ان صفقة الاسلحة لن يكون لها ادنى تأثير على العلاقات بين امريكا واسرائيل ...

وسبحان المنتقم الجبار .

يوميات

لماذا الغضب على ريجان ؟ (٣)

طرحت في نهاية حديث الأمس: إذا كانت مصلحة امريكا تقتضي الاحتفاظ بحبل من الود، مهما كان واهيا تحت كل الظروف، فلماذا اذن ثورة الكونجرس والراي العام والصحافة والاعلام على فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية الايرانية، بل لماذا يسمونها فضيحة ؟

انني اعتبر ان الاجابة الصحيحة على هذا السؤال هامة جدا للقارىء العربي، حتى لا تضلله مظاهر الاحداث ...

ان الشعب الامريكي ـ لانه شعب غير سياسي، غني، قوي، لم يتعرض لحرب ولا كرب معزول عن العالم القديم بمحيطين، شاعر بقوته التي تحفظ له مصالحه في آخر أركان الارض ـ الشعب الامريكي بهذا الوصف لا يهمه في قليل او كثير اذا باعت امريكا السلاح لايران او غيرها واذا حولت الاموال الى نيكارجوا او سواها، هذه موضوعات للنقاش والخلاف نعم، ولكنها ليست موضوعا للغضب العارم على الرئيس .

والرئيس هناك يعلم ذلك، وانه لن « يعاقب » على سياسة خارجية صحيحة او خاطئة.

الشعب الامريكي يهمه حياته ونظامه ودستوره وقيمه. والرئيس الامريكي يهمه الا يخرق حساسيات الراي العام نحو حقوقه، والرأي العام الذي يصنع الرئيس او يحطمه .

وثورة الراي العام في هذه الحالة سببها تساؤلات هامة: هل كذب الرئيس على الكونجرس واخفى الحقيقة عن اصحاب الحق في المعرفة، وهي هنا لجان معينة في الكونجرس؟ هل خالف الرئيس بعض القوانين التي تحدد صلاحيات الرئيس واختصاصاته ؟ ..

هذه هي التهم المعلقة في رقبة ريجان وهذا ما يحاول ريجان أن يعترف ببعضه ويطلب المغفرة عنه ويبرىء نفسه من بعضه الآخر .

ليس ذنب ريجان امام ناخبيه انه تعامل مع « الارهابيين » او انه « اغضب العرب » او ان الثوار ضد نيكاراجوا قد استفادوا شيئا. كلا. ذنبه الوحيد سوف يحدده: الى اي مدى تجاوز حدود اختصاصه؟ هل خرق قانونا فيدراليا ؟ هل تجاوز على حق مقرر للكونجرس ؟

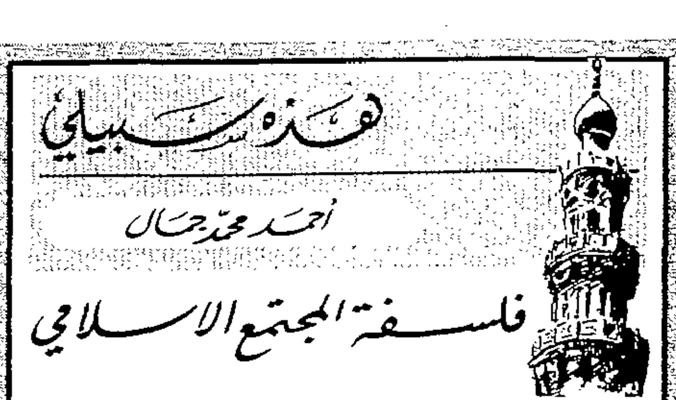
لهذا: تساوى في حساب الراي العام الامريكي « ذنب » صفقة دولية قام بها ريجان، مع ذنب « جهاز تصنت » حاول نيكسون تركيبه في مكتب للحزب المعارض، واحدة كان اسمها « ووترجيت » والجديدة اسمها « ايران جيت » تأكيدا للتشابه والتماثل فيما يخص الشعب الامريكي .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٦	٥,٣١	٥,٠٤	٥,٠٢	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٩	٥,٥١	٥,٠٨	٥,٤١	٤,٥٤	٤,٣١	٥,١٩
الشروق	٦,٤٩	٦,٥٦	٦,٣٠	٦,٢٨	٦,٤١	٦,١٣	٧,٢١	٧,٢٣	٦,٣٣	٧,٠١	٦,١٦	٦,١١	٦,٣٩
الظهر	١٢,١٥	١٢,١٦	١١,٣٥	١١,٤٧	١١,٤٩	١١,٤٤	١٢,٣٧	١٢,٢١	١١,٤٢	١٢,٢٤	١١,٣٢	١١,٣٢	١٢,٠٤
العصر	٣,١٩	٣,١٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٢,٣٨	٢,٥٦	٣,٠١	٢,٤٦	٢,٣٢	٣,٢٣	٢,٢٨	٢,٣٢	٣,٠٥
المغرب	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٧	٤,٥٦	٥,٢٤	٥,٢٣	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٨	٤,٤٧	٤,٤٨	٥,٢٦
العشاء	٧,١١	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٣٧	٦,١٩	٦,٣٣	٦,٥٤	٦,٣٦	٦,١٣	٧,٠٨	٦,٠٧	٦,١٨	٦,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٣٧	٦,٤١	٥,١٥	٥,٥٨	٦,٠٥	٦,٤٦	٥,٤٩	٦,٤٤	٦,٥١	٦,٢٢	٥,٤٧
الشروق	٦,١٧	٦,٣٧	٦,٥٧	٨,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٥	٧,٢٨	٨,٣٦	٨,٢٨	٨,٠٩	٧,٣٦
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢٩	١٢,٠٢	١,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,٣٨	١,١١	١٢,٣١	١١,٥٠
العصر	٣,٠٣	٢,١٤	٢,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٥
المغرب	٥,٣٨	٤,٣١	٥,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٣	٤,٠٣
العشاء	٦,٣٨	٥,٥٩	٦,٢١	٧,١١	٦,٠٢	٦,٣٧	٥,٤٠	٦,٤٠	٦,١٦	٦,٢٥	٧,٢٣	٦,٣٣	٥,٤٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٥	٦,٢٤	٥,٣٣	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٢٠	٦,٤٨	٦,١٦	٥,٣٣	٥,٤٣	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٥٠
الشروق	٨,٠٨	٨,١٥	٧,١٦	٨,٣٥	٨,٢٩	٦,٤٩	٨,٤١	٨,٠٤	٧,١٠	٧,١٧	٧,٠٩	٧,٠٧	٧,٣٦
الظهر	١٢,٠٢	١٢,٢١	١١,٥٩	١١,٤٤	١٢,٠٦	١١,٤٩	١٢,٣٦	١٢,٢٢	١١,٥٢	١٢,٠٤	١,٤٦	١٢,١٧	١٢,٠٢
العصر	١,٣٨	٢,٠٨	٢,١٧	١٢,٤٢	١,٢٥	٢,٢٨	٢,١٣	٢,٢٠	٢,١٣	٢,٣١	٢,٠٤	٣,٠٦	٢,٠٧
المغرب	٣,٥٥	٤,٢٥	٤,٤١	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٦	٤,٢٥
العشاء	٥,٤٢	٦,١٠	٦,١٧	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١١	٦,١٧	٦,٢٠	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٥٦	٦,٤٥	٦,٠٥



فلسفة المجتمع الاسلامي

ونستطيع أن نلخص فلسفة المجتمع الاسلامي أو منهج سلوكه افرادا واسرا وجماعات في مبدء واحد شرعه رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم في قوله «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته». ثم اكد الرسول عليه الصلاة والسلام هذا المعنى ليشمل كل حاكم ومحكوم وخادم ومخدوم، وكل رجل زراعة أو تجارة أو تعليم او سياسة او حرفة أو ادب او فن، فقال في ختام حديثه: «الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

ولما كان (الحاكم) هو المسؤول الأول عن صلاح مجتمعه وتحقيق السعد والمجد له سياسيا واقتصاديا واخلاقيا، ركز الاسلام على عظم مسؤوليته وثقل واجباته. لأنه ـ أولا ـ مناط القدوة من مجتمعه، ولأنه ـ ثانيا ـ يملك من السلطان المادي والأدبي ما يستطيع به أن يسعد مجتمعه أو يشقيه، ويعزه او يذله، ويوفق بين افراده وطوائفه او يجعله شيعا واحزابا يضرب بعضها رقاب بعض.

ولقد كان الحكام المسلمون الأوائل ـ خلال الفترات الذهبية للحكم الاسلامي ـ يعلمون مقدار مسؤولياتهم «ومبلغ واجباتهم تجاه مجتمعاتهم، بحيث كانوا يرون في الحكم تكليفا لا تشريفا، وعناء وبلاء، لا ترفا ورفعة، حتى قال أول خليفة للمسلمين ـ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر رضي الله عنه عندما بويع بالخلافة: «إني وليت عليكم، ولست بخيركم». وارتفع رضي الله عنه فوق شهوات الحكم وشبهاته، فأضاف في خطابه للناس: «.. فاطيعوني ما أطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم».

وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ بعده ـ اميرا للمؤمنين فوقف الموقف نفسه، وأحس المسؤولية ذاتها. فدعا أمته في أول خطاب له إلى مراقبته ومحاسبته بأسلوب يدل على أكثر من المراقبة والمحاسبة اللفظيتين، طالبهم بقوله: «من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه» وكانت أمته ذات شجاعة في قول الحق، فبادره أحدهم قائلا: «لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا».

لقد كان المسلمون الأوائل، كان أجدادنا وآباؤنا الأقدمون، أصفياء القلوب، شجعانا في قولة الحق، وابداء النصح.. كان ذلك شأن الحاكم والمحكوم معا، وخلق السيد والمسود، والرئيس والمرؤوس.

الخط الاسلامي في تقويم جديد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جواد جمول فنان تخطيطي يعمل في لندن . يركز في عمله على الخط الاسلامي. اصدر حديثا تقويما (رزنامة) للعام ١٩٨٧ للسنتين الهجرية والميلادية .

وهذا التقويم سلسلة من الاعمال تشكل الآيات القرآنية محورها ومصدر وحيها .

وقد اختار جمول في هذا التقويم تشكيلة من الخطوط المختلفة بعضها قديم يرقى الى مرحلة فجر الاسلام ، والبعض الآخر يستوحي الافكار المعاصرة .

ومصدر الوحي الاساسي في اعمال جمول هو القرآن الكريم .

من اعمال الخطاط

رئيس الجامعة الازهرية لـ «الشرق الأوسط»

نطالب بدراسة التاريخ لمعرفة اسباب النكسات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شارك الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر في الاجابة عن السؤال الذي طرحته «الشرق الاوسط» على العلماء والمفكرين عن كيفية مواجهة الأمة الاسلامية لحملات التغريب في ديار المسلمين. واكد الدكتور فرهود ان عطاء الحضارة الاسلامية للحضارة الغربية قائم منذ مئات السنين وان الاتصال بين الحضارات حقيقة تاريخية ومطلب شرعي.

وطالب المؤسسات الجامعية والاسلامية بالتعاون بينها لمواجهة آثار الغزو الفكري، ودعا العلماء إلى أن يدرسوا التاريخ الاسلامي ليقفوا على أسباب الهزائم والانتصارات التي وردت على الأمة.

وأوضح الدكتور السعدي فرهود: أن الحضارة الاسلامية في الماضي البعيد والقريب بسطت نفوذها على العالم كله يوم انطلقت الدعوة الاسلامية من جزيرة العرب ويوم اقام المسلمون حضارتهم في المدينة المنورة ويوم تبوأت بغداد مكان الصدارة والقوة في منتصف القرن الثامن الميلادي وفي وقت انطفأت فيه أنوار الحضارة الاغريقية الرومانية وعاشت أوروبا عصر الظلام.

وان كانت الحروب الصليبية شاهدا مرا على العلاقة المريرة التي شهدها الصراع الصليبي ـ الاسلامي فان الحملات الصليبية عادت في الوقت نفسه بنتائج ملموسة على الدول الغربية إذ بدأت في الاستفادة من التقدم الثقافي والعلمي والحضاري الذي كانت تعيشه الأمة.

كما كان الفتح الاسلامي للأندلس سنة ٩٢ هجرية (٧١١ ميلادية) اتصالا مباشرا من الحضارة الغربية الضعيفة بالحضارة الاسلامية الحية القادمة. بيد أن الحضارة الاسلامية في بغداد وصلت إلى القمة حيث اصبحت مركز البؤرة في مجال العلم والثقافة والادارة في العالم. ووضع المسلمون نظاما للادارة والثقافة والعدل في ظل الشريعة الاسلامية واوفد المأمون جماعة من المبعوثين إلى الغرب خاصة في طلب المخطوطات الاغريقية وترجموا وقننوا بعضا من كنوز العلم الاغريقي إلى العربية، وانشأ المأمون ما يمكن ان تسميه بالجامعة التي جمعت المترجمين والدارسين من المراكز الاسلامية في القاهرة وفارس وقرطبة وبقية الديار الاسلامية وهو ما عرف باسم «دار الحكمة».

وهكذا بدأ العطاء الاسلامي للحضارة الغربية في شتى صوره، وأسس الغربيون كثيرا من معارفهم استنادا إلى العطاء الاسلامي المتجدد، وانصهر المسلمون في جزيرة العرب والشام وفارس ومصر واوروبا في بوتقة الحضارة الاسلامية التي أعطت الكثير للحضارة الغربية والانسانية بشكل عام وصارت مدن القاهرة وفارس وقرطبة وبخارى وسمرقند من أعظم الروافد التي امدت الحضارة الانسانية بالشيء الكثير.

انتصار وهزائم

ويقول الدكتور فرهود: اننا نقول هذا حتى يعرف الجميع أن اتصال الحضارة الاسلامية بالحضارة الغربية ليس وليد اليوم بل هو امر محتوم لتبادل العطاءات الانسانية وأمر شهده التاريخ الاسلامي واقره الاسلام حتى يؤكد مبدأ الاخاء والتعاون الانساني.

بيد أن المشكلة التي تعانيها الأمة الآن وهي ظهور آثار التغريب على ملامح المجتمع الاسلامي وتأثر العديد من جوانب الثقافة العربية والاسلامية بوجهات النظر الغربية ووجود العشرات ممن يعيشون في كنف الدولة الاسلامية يرددون تصورات الغرب، وهذا يجعلنا نقف وقفة مع النفس نعيد بها حساباتنا ونؤكد بها استقلالية الثقافة الاسلامية وتميز الشخصية العربية والهوية الاسلامية.

على اننا لا يمكن ان نقف هذه الوقفة دون أن ندرس اسباب الهزائم والانتصارات التي تحققت على مدى التاريخ الاسلامي الطويل حتى تقف على مواطن العلل التي أصابت الأمة فأدت إلى هزائمها ونتعرف على أسباب القوة فحققت انتصاراتها.

إن التاريخ جزء من الحاضر وعبرة للمستقبل والذي يريد أن يتعرف على الواقع الثقافي والتعليمي والحضاري للأمة عليه ان يعيد إلى ذاكرته ما حدث في القرن السابع الهجري حينما سقطت بغداد في يد المغول وما حدث من سقوط قرطبة في يد جماعة من المتعصبين كثمرة غير مباشرة لروح الحملات الصليبية وما حدث إبان الحملات الصليبية على الدول الاسلامية وما حدث في عام ثمانمائة وسبع وتسعين عندما سقطت غرناطة في يد الصليبيين الاندلسيين وما حدث ابان القرون الثلاثة السابقة من محاولات للاستعمار ثم وقوع الاستعمار العسكري وما تبعه من استعمار ثقافي وغزو فكري وممارسته وسائل الغزو والتغريب.

ولعل هذه الدراسة التي ينبغي ان تتعاون في اعدادها كل المؤسسات الجامعية والاسلامية في جميع الديار العربية والاسلامية توقفنا على كثير من العلل وترشدنا إلى كثير من أسباب العلاج وتخطي مرحلة التغريب الواقعة. ويخيل إلي ان النظرة السريعة لهذه الاحداث سوف تؤكد لنا على حقيقتين هامتين:

الأولى ان ضعف الثقافة الاسلامية مرتبط بمدى قوة أو ضعف الامة سياسيا.

الثانية ان الثقافة الغربية أحدث كثيرا من اثارها السيئة على كثير من جوانب حياتنا.

سبيل وحيد

وعن السبيل الذي يمكن عن طريقه تفويت مخططات التغريب وبناء الشخصية الاسلامية المستقلة يقول فضيلة الدكتور فرهود: الاسلام في كلمة واحدة ان لدينا كتابا ينطق بالحق وينظم علاقات الأفراد والجماعات والدول والامم والكون كله بما فيه ومن فيه.

ولدينا قرآن يدفع البشرية إلى السعي في الارض واستكشاف قوانين المادة من منطلق تسخير الله الكون للانسان: **«الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم»، «وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزل من السماء ماء طهورا»، «والقى في الأرض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون».**

وفي الوقت نفسه يدفع القرآن الانسان إلى تفجير الطاقات واعلاء مكانة الانسان والسمو به: **«ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»**. ووعد الله المؤمنين به بالتمكين في الارض والعلو في الدنيا: **«الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر»، «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين»**. وطلب القرآن من الأمة ان تكون أمة بحث واختراع واستكشاف كما هي أمة عبادة وهداية ودعوة واصلاح... والى غير هذا من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية التي تفتح الآفاق أمام الانسان ليبدع ويستكشف.

فضلا عن هذا فان الأمة الاسلامية لديها اربعة عشر قرنا من التجارب التي تعثرت فيها أحيانا ونهضت فيها أحيانا كثيرة ومن الواجب الاستفادة منها.

بيد أن الأمر لا يقف عند التاريخ القريب والبعيد ولكنه يشمل الحاضر والمستقبل، كذلك لأن العرب والمسلمين لديهم في الوقت الحاضر امكانيات علمية ومادية وبشرية هائلة. وبشيء من المثابرة والصبر والجهد والتنسيق يمكن لهذه الامكانيات أن تؤتي اكلها المرجوة في خير الأمة. بدليل ان الدول الاسلامية متقدمة في مجالات كثيرة ومازال العقل الاسلامي يعطي ويضيف إلى الحضارة الانسانية في مختلف ميادين المعرفة.

مؤتمر دولي

وطالب رئيس الجامعة الأزهرية بضرورة عقد مؤتمر دولي تشترك فيه المؤسسات التعليمية والجامعية والاسلامية والتربوية لبحث قضايا الأمة الثقافية وأهمها قضية التغريب والوسائل التي يستخدمها المغربون في غزو أمتنا ثقافيا، والعكوف على دراسة جوانب الحياة الثقافية من جامعات ومناهج تعليم وفنون وآداب واعلام وعلوم اجتماعية وعطاءات حضارية للوقوف على مدى أسلمة هذه المعارف ووجه الخطأ والصواب فيها.

ومن الأهمية في هذا الصدد أن تؤكد وسائل المعرفة في بلادنا على «تميز» الأمة في روحها وثقافتها وان العالم الاسلامي كما أن له خصائص عقدية وتشريعية وتعبدية مميزة له كذلك خصائص اخلاقية وثقافية وسلوكية مميزة.

كذلك ينبغي طرح الاحساس بالنقص الذي يستشعره البعض جانبا ورفض كل صور الدونية التي يحاول البعض غرسها في نفوس المسلمين والتأكيد على اننا امة عظيمة قادت البشرية واسعدتها في فترة ليست قصيرة وهي قادرة الآن على قيادتها مرة ثانية متى التزمنا بتعاليم الله واتجهنا نحو منهج رب العباد وتوحدت الجهود وخلصت النوايا.

دعاء اليوم

اللهم إني اسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات.

الرياضة السعودية

تعادل الاتفاق والنصر في مباراة عادية والشباب هزم الرائد في عقرداره

الرياض ـ وبريدة مكتب «الشرق الاوسط»: ـ من صالح الحمادي وعبد العزيز الدليلان:

في مباراة متواضعة المستوى لم تتواكب ومركزي الفريقين المتقدمين في الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، تعادل عصر امس فريقا النصر والاتفاق بدون اهداف بملعب رعاية الشباب بالملز، وسط حضور جماهيري متوسط بسبب النقل التلفزيوني المباشر.

وبملعب المدينة الرياضية بالقصيم (بريده) فاز فريق نادي الشباب من الرياض على فريق نادي الرائد بنتيجة ٢/صفر ليتعرض فريق الرائد لأول هزيمة على ارضه وبين جماهيره في الدوري.

لعب النصر بتشكيل مكون من سالم مروان في المرمى، وللدفاع رياض الاحمري وناصر المرشد وصالح المطلق وسلمان القريني، ولخط الوسط يوسف خميس (قائد الفريق) وهاشم سرور وفهد الهريفي، وللهجوم محيسن الجمعان وماجد عبدالله وسعيد القحطاني، الطريقة التقليدية ٣/٣/٤ رسما ونهجا، مع التركيز على دفاع المنطقة.

وبالمقابل لعب للاتفاق مبارك الدوسري بالمرمى، وعبد الله صالح وسلمان نمشان وزكي الصالح وصلاح باخشوين للدفاع، ولخط الوسط عبد الحليم عمر وعيسى خليفة وفيصل البدين وللمقدمة عمر باخشوين وجمال محمد وصالح خليفة (قائد الفريق)، بطريقة ٢/٤/٤ تتحول الى ٣/٤/٤ في حالة الهجمة بتناوب صالح خليفة وعبد الحليم عمر التقدم ناحية الجناح الايمن. وفيما لعب زكي الصالح كمدافع متأخر لعب سلمان نمشان رجلا لرجل مع ماجد عبد الله متى ما حصل فريق النصر على الكرة.

لم يشكل هجوم الفريقين خطورة حقيقية على المرميين كون ارتداد الفريق الاتفاقي للهجوم عند حوزتهم على الكرة في ملعبهم كان بطيئا، لاسيما في تركيزهم على الغزو الجانبي وارسال الكرات العرضية. وفي ذات الوقت لم يستطع وسط النصر كسب الكرات البينية في منطقة المناورة وسط التكتل الاتفاقي باكثر من اربعة لاعبين بتراجع باخشوين عمر للوسط. ولم يتمكن هجوم النصر من الاختراق من العمق لتفوق عناصر الاتفاق على النصر عدديا في كل هجمة، وبالمقابل لم يستغل الاتفاقيون الضربات الركنية العديدة التي سنحت لهم في النصف الاخير من الشوط الاول.

حفل شوط المباراة الثاني بنوع من الاثارة لاسيما قرب النهاية، وجاءت عرضية صالح خليفة في الدقيقة ٥١ كأخطر الكرات الاتفاقية على مرمى النصر عندما حولها عمر باخشوين للزاوية اليمنى لكن سالم مروان امسكها بثبات.

بعدها تحرك الفريق النصراوي ورد محيسن الجمعان بطلعة سريعة مرر خلالها الكرة لماجد اعاقه الدفاع الاتفاقي خارج المنطقة احتسبها حكم المباراة الدولي حمد الحميمدي ضربة حرة مباشرة نفذها ماجد في الحائط البشري الاتفاقي.

وفي الدقيقة ٦٥ لعب محمد الشلقان هداف منتخب الناشئين السعودي بدل سعيد القحطاني في الجناح الايمن ليحيل عندها لعب النصر لـ ٤/٢/٤ بتقدم الهريفي كمهاجم رابع في حالة الهجوم في محاولة جريئة من مدرب النصر لكسب نقطتي المباراة بالكامل سيما وانه يلعب على أرضه.

وبالفعل ناور الشلقان ناحية اليمين متخطيا ظهير الاتفاق الايسر صلاح باخشوين ليجهز الكرة لفهد الهريفي داخل المنطقة سددها الاخير بقوة لترتد الكرة من قبضة مبارك الدوسري حارس المرمى الاتفاقي لمحيسن الجمعان في مواجهة المرمى فاطاح بها فوق العارضة في الدقيقة ٧٣.. وكانت تلك الفرصة اخطر فرص الفريقين الحقيقية في المباراة.

وقبل نهاية المباراة بدقائق اشرك مدرب النصر خالد الجابر بدل يوسف خميس في محاولة اخيرة لتعديل النتيجة. ولكن النصر خرج من المباراة خاسرا نقطه كون المباراة تقام على ارضه ليصبح رصيد النصر من سبع مباريات عشر نقاط فيما ارتفع رصيد الاتفاق الى ثلاث عشرة نقطة من ثماني مباريات جمع ثلاث نقاط منها من مباراتين امام اقرب منافسيه الهلال والنصر على ارض وامام جمهور الفريقين الاخيرين.

بعد ان منع رئيس نادي النصر الصحافيين من اخذ رأي مدرب الفريق بيلي بنغهام (ايرلندي)، علق مدرب فريق الاتفاق خليل الزياني على المباراة بقوله: «لقد حفلت المباراة بحذر زائد من الفريقين لكن النتيجة عادلة».

وعن مدى رضاه عن عطاء الفريق قال: «انا راض عن عطاء الفريق دفاعيا اما هجوميا فكنت اطمع بالافضل ولا شك ان الهجوم تأثر بغياب سعدون حمود وابو حيدر المصابين. وعلى اية حال فنقطة واحدة من امام النصر بالرياض جيدة كون الدوري لازال في اوله».

بملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريده تفوق الشباب على الرائد لعبا ونتيجة، اذ رجحت كفته معظم دقائق المباراة ليكسب النقطتين

انتهى شوط المباراة الاول بهدف واحد احرزه صداح العتيبي في الدقيقة ٣٣ من كرة حائرة داخل المنطقة.

وفي الدقيقة ٨٢ من المباراة اضاف فهد النفيسة الهدف الثاني من قذيفة من خارج منطقة الجزاء لفريق الرائد.

تعادل العربي مع التعاون وفوز الفتح على الروضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الاولى اجريت عصر امس مباراتان على ملعب النجمة بعنيزه حيث تعادل العربي مع التعاون بنتيجة ٢/٢، وفاز الفتح على الروضة بنتيجة ٢/صفر في الاحساء.

الاتحاد والطائي يتعادلان ٢/٢

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى مساء امس لقاء فريقي الاتحاد والطائي بتعادلهما بهدفين لكل منهما احرز هدفي الاتحاد مهاجمه الدولي محمد السويد في الدقيقتين ٢٩ و٦٨ واحرز هدفي الطائي خالد الصقري في الدقيقة ٤٧، ووليد الصقري في الدقيقة ٨٠ وقد احرز الطائي هدفيه بعد ان طرد الحكم لاعبه احمد الفرحان.

الأنصار يكسب النهضة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

كسب فريق نادي الانصار بالمدينة المنورة مباراته أمس أمام فريق نادي النهضة بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ويعتبر هذا اول فوز لفريق الانصار هذا الموسم، وارتفع بنقاطه إلى خمس.

الوحدة يتعادل مع الأهلي ويضيع ضربة جزاء

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تعادل أمس فريقا الأهلي والوحدة بهدف لكل منهما ضمن الدوري الممتاز السعودي في اسبوعه الثامن، وأحرز هدفي المباراة للأهلي محمد عبد الجواد من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول، وأحرز هدف التعادل لفريق الوحدة نيبان الجيزاني في الدقيقة ٤١ من الشوط نفسه، بعد أن كان زميله حسن جلي قد اضاع ضربة جزاء «بينالتي» احتسبها الحكم عبد الرحمن المعثم بعد مرور دقيقتين فقط من احتسابه ضربة جزاء فريق النادي الأهلي والتي أنقذها محمد المترو.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى في معظم فتراتها خاصة في بدايتها، ولكنها نشطت وحركت الجماهير الغفيرة التي ساندت الفريقين في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول ومعظم دقائق الشوط الثاني،

وقد كان في مقدور فريق الوحدة أن يكسب المباراة بسهولة لو عرف مهاجموه محمد بن عفيف ونيبان الجيزاني وحسن جلي استثمار الفرص التي أهداها لهم دفاع الاهلي، ومنها أكثر من ٤ فرص انفراد كامل بمرمى حارس الأهلي محمد المترو الذي أنقذ كرتين في الشوط الثاني من محمود أسامة وعبد العزيز سلامة، وأهداء البقية في يديه لاعبو الوحدة.

ولم تتح للأهلي فرص عديدة لعدم وجود لاعب مستقر في مركز رأس الحربة. وتحول كل مهاجمي ولاعبي خط الوسط إلى صانعي العاب فقط وبالفعل صنعوا العديد من الكرات ولكنها كانت تمر أمام مرمى حارس الوحدة زهير شاكر أو يتسلمها سهلة من أمامهم.

امتلك افراد الأهلي الكرة معظم الوقت ولكن بلا خطورة على جبهة فريق الوحدة بعكس لاعبي فريق الوحدة الذين كانوا يصلون بسرعة وبأقصر الطرق لمرمى الأهلي مستغلين الارتباك الواضح في منطقة متوسطي الدفاع منصور حسين ومازن بالطو ومنطقة الظهير الأيسر التي لم يستقر فيها المدرب محمود الجوهري حتى الآن على لاعب محدد رغم وجود محمد عبد الجواد ويوسف عنبر. وقد لعب فيها أمس بالتناوب ياسم أبوداوود وخالد مسعد وأحيانا محمد عبد الجواد ومازن بالطو.

تعرض قائد فريق النادي الأهلي اللاعب الدولي محمد عبد الجواد الى اصابة بليغة بواسطة لاعب خط وسط فريق الوحدة محمود اسامة مما استدعى نقله بسيارة الاسعاف إلى المستشفى. ولم يحرك الحكم ساكنا مع اللاعب المعتدي رغم خطورة اللعبة. وكان مدرب الأهلي ينوي استبدال محمد عيسى بسالم مقبول فاضطرته ظروف هذه الاصابة لاجراء تغييرين لعب فيهما سالم مقبول ومحسن سفر بدلا من عبد الجواد ومحمد عيسى.

ولم يكن التغيير في مصلحة الأهلي إذ استغل مدرب الوحدة محمود أبو رجيلة خروج عبد الجواد وارتباك خط وسط الأهلي باعتبار أنه كان نجم المباراة، فاشرك اللاعب المخضرم معتمد خوجلي وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة ضغطا وحداويا متواصلا على مرمى الأهلي لم يستثمره الوحداويون.

هدفا المباراة

هدف الأهلي أحرزه محمد عبد الجواد من ضربة جزاء أحتسبها الحكم عقابا لمدافع الوحدة محمود متولي الذي حاول ابعاد الكرة بيده من أمام رأس حسام أبو داوود. وقد وضع عبد الجواد الهدف بسهولة على يمين زهير شاكر.

● هدف الوحدة أحرزه نيبان الجيزاني بقذيفة وجهها قوية حين تلقى التمريرة الطويلة من زميله حسن جلي من وراء مدافعي الأهلي لعبها من عند رأس خط منطقة الجزاء على يمين حارس الأهلي محمد المترو.



لقطتان من مباراة الأهلي والوحدة
(صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من مكة المكرمة، تصوير جاويد احمد).

رسالة الكويت الرياضية

الكويت يقاسم العربي الصدارة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

تقدم فريق نادي الكويت الى صدارة الدوري الكويتي ـ لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي الفحيحيل ٢/١ في المباراة التي اجريت بين الفريقين مساء اول من امس فارتفع بالتالي رصيد الكويت الى عشر نقاط متساويا بذلك مع العربي.

احرز هدفي الكويتي عبد العزيز العنبري وعادل عباس في حين سجل الفحيحيل الذي ظل رصيده ٤ نقاط نجمه الدولي عبد العزيز الهاجري.

من جهة ثانية عزز فريق نادي كاظمة تقدمه باتجاه القمة بفوز طيب حققه على فريق نادي اليرموك بهدفين نظيفين فارتفع رصيده ١٥/٩ نقاط.

وسجل هدفي كاظمة عبد العزيز الهندي ومحمد عبد الرحمن في الدقيقتين ٣٠ من الشوط الاول و٤٠ من الشوط الثاني على التوالي، وابقت الهزيمة اليرموك على رصيده السابق بخمس نقاط.

وعلى صعيد مسابقة الدوري العام لأندية الدرجة الثانية فاز فريق نادي الجهراء على فريق نادي الصليبخات بهدفين مقابل هدف واحد ليحتل المركز الثالث برصيد خمس نقاط بينما ظل الصليبخات على رصيده السابق بست نقاط. احرز هدفي فريق الجهراء الشقيقان نايف ونواف جديد في الشوط الأول من المباراة في حين احرز هدف فريق الصليبخات وليد فيروز في الشوط الثاني من المباراة.

رسالة لبنان الرياضية

الكرة اللبنانية تتصدى لازمة التحكيم والحكام يطالبون بالقضاء على التعديات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

شهد الموسم الكروي الماضي في العام ١٩٨٦ في لبنان عدة حوادث اعتداء على الحكام المحليين ، وكان لا بد للاتحاد اللبناني لكرة القدم ان يتدخل ويستعمل عصاه الغليظة ، فاوقف عدة لاعبين لفترات طويلة ، مما ادى الى لجم ذلك المد من العنف الذي كاد يقضي على اللعبة الشعبية . وكان العنف في لبنان اراد ان يقضي اخيرا على ما تبقى من الرياضة اللبنانية . ولكن الكرة رفضت ان تكون آخر ضحاياه بفضل تنبه القيمين على الاتحاد والاندية .

الحكم اللبناني الدولي حسني قبيسي صرح لـ «الشرق الاوسط» ان الاعتداء على الحكم هو اعتداء على القانون ، ويعود ذلك الى الجهل بقانون لعبة كرة القدم من قبل اللاعب المعتدي اضافة الى جانب العامل الاخلاقي وعامل مسؤولية القيمين على الاندية .

واعتبر قبيسي ان الحل يأتي من طرفين: «... اولا ان يتخذ الحكام قرارات تحفظ هيبتهم ومصالحهم ، كما تحاول الفرق الحفاظ على مصالحها الشخصية ، واتخاذ موقف موحد حيال التحديات التي يواجهونها في الملعب . وثانيا عليهم البحث عن وسيلة ناجعة لحفظ كرامتهم ، كعقد اجتماع مع مسؤولي الاندية والاتحاد وطرح موضوع الاعتداء على الحكم وتأمين الحماية له ليستمر الحكام في اداء واجبهم ولتستمر الفرق في خوض المباريات فتنجح اللعبة الشعبية وتنقذ نفسها من الانحدار، علما بان توقف الحكام عن قيادة المباريات يعتبر كارثة..»

ورأى قبيسي ان الاتحاد قام بواجبه من حيث اتخاذ القرارات المناسبة اثر سلسلة المخالفات التي ارتكبت ضد الحكام في الفترة السابقة .. وذلك رغم الظروف السيئة التي يواجهها الوسط الرياضي في لبنان ككل بسبب تدهور احوال الامن فيه..»

ثم قال: «نرى ان الجمهور واللاعبين والمسؤولين يتغاضون على اخطاء الحكم الاجنبي ، فيما لايسكتون على اخطاء الحكم المحلي وان كانت بسيطة.. فيكون الحكم المحلي عرضة لاعتداءاتهم سواء كانوا ناجحين ام فاشلين .. وهنا يأتي دور تثقيف اللاعب والمسؤول».

ثم تمنى قبيسي على الحكام الحاليين التعاون في ما بينهم بروح الالفة والصداقة .. ورأى ان عليهم «عدم التشاور مع اللاعب بالخطأ الحاصل ، وان يتم التشاور بين الحكام خلال اجتماع يعقد لهذه الغاية ، ليعرف كل منهم اين اصاب واين اخطأ خلال المباراة، التي قادها ، ليتلافى الخطأ في المباريات اللاحقة»..

ثم تحدث عن مستوى الحكام في لبنان فقال «.. هناك حاجة لتحسين المستوى عبر الندوات الدراسية ، والمجال مفتوح لذلك في الوقت الحاضر لان الاتحاد الحالي يرعى هذه الناحية ، وقد ادخل دماء جديدة الى الجسم التحكيمي اخيراء .

واضاف : «يلزمنا لتطوير مستوى الحكام تشكيل لجنة عليا للحكام يتمتع افرادها بالثقافة والخبرة والنزاهة لكي تعد حكاما على مستوى جيد ، وتتيح الفرصة امام جميع الحكام لمعرفة مستوياتهم ، وترقيتهم حسب الاصول العلمية والقانونية ، بعيدا عن الوساطات كما كان يحصل سابقا» .

الحكم الدولي حسني قبيسي

البداية

واختتم قبيسي حديثه بنظرة الى ماضيه في حقل التحكيم فقال: «بدأت لاعبا في نادي النهضة ثم في الانصار، وكنت اقود بعض المباريات الودية في اواسط الستينات في منطقتي رأس بيروت والشياح . وخضت في العام ١٩٦٧ لدورة حكم متدرج ونجحت مع الحكم هاروت افاكيان من بين ٢١ حكما تقدموا لهذه الدورة . ووصلت الى الدرجة الثانية في العام ١٩٧١ وتأهلت الى الدرجة الاولى في عام ١٩٧٣، ووصلت الى اللائحة الدولية في العام ١٩٧٥ ، وسميت مرة اخرى في اللائحة الدولية في العامين ١٩٨٠ و١٩٨١، بلغ عدد المباريات الرسمية التي ادرتها اكثر من سبعمائة مباراة من مختلف الدرجات . كما ادرت حوالي خمسين مباراة لفرق اجنبية وساعدت في نطاق بطولتي العالم العسكرية في الاردن ١٩٧٤ وسورية ١٩٨١ .

ابرز مباراة ادرتها كانت في العام ١٩٧٤ بين النجمة والهومنمن على ملعب برج حمود ، وكان الجمهور الذي تابعها عن المدرجات كثيفا ، وانتهت بتعادل الفريقين . وتوقفت لي مباراتان في عام ١٩٧٢ و١٩٨٥ الاولى بين الروضة والبرج وكانت شديدة الحساسية على ملعب بيروت البلدي ، والثانية في العام ١٩٨٥ بين النجوم ورمز النجمة على ملعب الصفاء» .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ عاصمة اوروبية ـ نقص
٢ـ وعاء للشرب ـ من عدة الحدادة
٣ـ دق ـ صاعد.
٤ـ لقب لأم كلثوم
٥ـ مدينة مغربية على مضيق جبل طارق ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٦ـ إثم
٧ ـ متشابهان ـ من انواع العصافير
٨ـ حرف عطف ـ مدينة لبنانية
٩ـ نازل ـ ابسط (معكوسة).

عموديا :
١ـ للكتابة.
٢ـ عاصمة اوروبية ـ وقعت (معكوسة)
٣ـ احد الوالدين ـ نسوان.
٤ـ عزم ـ سكب
٥ـ يتوسط بين المتخاصمين.
٦ـ ديوان شعر لابي العلاء المعري.
٧ـ نصف حداد ـ جزيرة سورية
٨ـ القسم الاسفل من المعي الغليظ
٩ـ سطح ـ سنين (معكوسة).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ح	ر	غ	ع	ش	ن	ر	ض
٢	ر	ف	ا	ث	ل	ة	ب	ا	ن
٣	ا	ل	ر	ي	ف	ص	ق	ي	م
٤	ب	ح	ص	ا	ر	ح	د	ن	و
٥	م	ع	ق	ب	ض	ع	ت	ل	ه
٦	ش	ش	ن	ا	ط	غ	ا	د	ج
٧	ا	م	ر	و	ب	و	ي	و	ل
٨	ك	ة	س	ن	ا	ر	ل	د	ن
٩	ل	ر	و	ذ	ب	ن	غ	ة	ا

حضارة قلع
بطولة عاون
ثقافة ضاق
بذور مشاكل
رياح جلد
منتخب عثر
بارع لدغ
صبر خل
عنوان شن
هدير

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

اللاذقية — كاتب مصري

الكرة الانكليزية

اليوم وغدا.. مباريات قوية تنتظر فرق المقدمة بالدوري الانجليزي لكرة القدم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدور مجدداً مساء اليوم وغداً الأحد عجلة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم، في اسبوع جديد قريب جداً من معمعة الأسابيع المحشورة حشراً في اجازة الاعياد الغربية.

المراقبون درجوا على اعتبار مباريات الاجازة هذه «عتبة» سباق الدوري الحاسمة والواضح الآن ان الفرق المرشحة لخوض غمار سباق البطولة أخذت تقترب من الواجهة.

بين هذه الفرق دون شك الارسنال اللندني الذي لم يخسر منذ ١٢ اسبوعا، وهو الآن يتصدر الدوري بفارق لا بأس به.. ولا يستبعد ان يخوض اليوم في مدينة نوريتش «مباراة الموسم» بالنسبة له، لاسيما، ان نوريتش يهمه كثيراً العودة إلى كوكبة الطليعة بعد هزيمته الأليمة في نهاية الاسبوع الماضي أمام ايفرتون بأربعة أهداف نظيفة.

ونوتنجهام فوريست (ثاني الدوري)، مثل الارسنال، يلعب اليوم خارج أرضه، ولكن أمام نيوكاسل يونايتد الذي استرد انفاسه وتحسنت نتائجه في الآونة الأخيرة فهزم ويستهام يونايتد ٤ ـ صفر، ولكن المباراة ليست سهلة لأي من الفريقين ولعلها اكثر مباريات اليوم تكافؤاً.

ايفرتون ثالث الترتيب يلعب دون مؤازرة جمهوره في لوتون على أرض ملعب لوتون تاون الاصطناعية وهذه مباراة صعبة على ايفرتون، فيما يلعب ليفربول بطل الدوري والكأس بأرضه يوم غد الأحد مع تشلسي اللندني الجريح الذي لايزال يتخبط بأزماته الداخلية.

وهنا ملخص مباريات اليوم وغداً:

أستون فيلا ـ مانشستر يونايتد.
ليفربول ـ تشلسي (الأحد).
لوتون تاون ـ ايفرتون.
مانشستر سيتي ـ ويستهام يونايتد.
نيوكاسل يونايتد ـ نوتنجهام فوريست.
نوريتش سيتي ـ الارسنال.
كوينز بارك رينجرز ـ تشارلتون اثلتيك.
ساوثامبتون ـ كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبر ـ واتفورد.
ويمبلدون ـ شيفيلد ونزداي.
ليستر سيتي ـ اوكسفورد يونايتد (الأحد).

الرياضة الاميركية

ماكنرو .. من كرة المضرب الى كرة السلة

نيويورك ـ ا ب : نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ملكنرو ، الذي لم يشارك هذا العام بمهرجان بطولة الاساتذة الكبار «الماسترز» التي انتهت اخيرا في نيويورك .. بدا حريصا ولو لفترة قصيرة على تناسي حمى اللعبة .

وذلك عندما حضر مع زوجته الممثلة العالمية تاتوم اونيل ، في مجمع ماديسون سكوير جاردن حيث اقيمت مباريات «الماسترز» لقاء فريقي نادي لوس انجيليس ليكرز ونيويورك نيكس في الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة ..

وفي الصورة اعلاه .. يبدو الزوجان السعيدان يتبادلان الاراء ـ على الارجح ـ حول المباراة .. غير «المضربية»..

حدث في العام ١٩٤٨ - (٤٠)

معركة ... «مشمار هايردن»

● بقلم: فواز عيد

في واد آخر بين بحيرتي «الحولة وطبرية» كان قسم آخر من القوات السورية قد بدأ يتمركز حول «جسر بنات يعقوب» الواصل بين مدينتي «القنيطرة» في الجولان السورية، وصفد في اعالي قمم جبال الجليل.

ومنذ صبيحة الخامس عشر من مايو ـ ايار شرعت المدفعية تقصف بعنف مستعمرة: «مشمار ـ هايردن» المقابلة الجسر، على حين تحركت قوتان من المشاة، إحداهما انطلقت من «خربة الدريجات» شمالي المستعمرة، والثانية من قرية «العلمين» إلى الجنوب منها، فقطعتا نهر الأردن تحت غطاء المدفعية، واطبقتا على المستعمرة من ناحيتيها فانهارت بعد مقاومة شديدة، وانسحب من تبقى من حاميتيها باتجاه الجبال حيث يتحكم بالوادي كله خط حصين من المستعمرات من مطار «محنايم» قرب الجاعونة الشاهقة، وفي المستعمرة القديمة «روش ـ بينا» التي كانت مركزا سريا لتدريب «الهاجاناه» وفي عدد من المستعمرات الأخرى المتناثرة على السفوح تحت قمة مدينة «صفد» التي كان اليهود قد احتلوها قبل اربعة ايام فقط من دخول الجيوش العربية.

بعد السيطرة على «مشمار هايردن» في واحدة من أهم معارك ذلك العام، الفت القوات السورية نفسها مضطرة لتسلق سفوح خطرة لاحتلال مطار «محنايم».

وعلى سفوح «محنايم والجاعونة» تعرض الجنود الصاعدون لنيران رشاشات كثيفة أوقعت فيهم عددا غير قليل من الاصابات بسبب المأزق الجغرافي نفسه الذي تعرضت له في معارك حوض بحيرة طبرية التي كانت تجري في آن واحد معا مع معارك حوض بحيرة الحولة.

وفي الاجتماع الذي عقد بمدينة «درعا» على الحدود السورية، بين قادة كل من سورية والاردن والعراق ولبنان بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٩، طالب الرئيس شكري القوتلي وقادة أركانه، أن يجري تبديل جوهري في خطة القوات السورية، نظرا للاصابات البالغة والصعوبات الجغرافية المستحيلة عسكريا، بحيث تدخل هذه القوات من شمالي فلسطين بسبب توازنها الجغرافي، فتنطلق من مدينة «بنت جبيل» في لبنان.. منحدرة باتجاه صفد ثم الناصرة ثم «العفولة» مركز قيادة الهاجاناه، لتعزل المستعمرات اليهودية في الشمال كله حين تلتقي بالقوات العراقية القادمة من الشرق على طريق بيسان وجنين. وجوبهت هذه الخطة العسكرية ـ التي لا بديل عنها ـ جوبهت برفض غاضب معلل بأنه لا يجوز لأي دولة أن تقاتل من اراضي دولة أخرى ـ اذا كان لها حدود مباشرة مع فلسطين، حتى لا يثير ذلك ردود فعل عالمية.

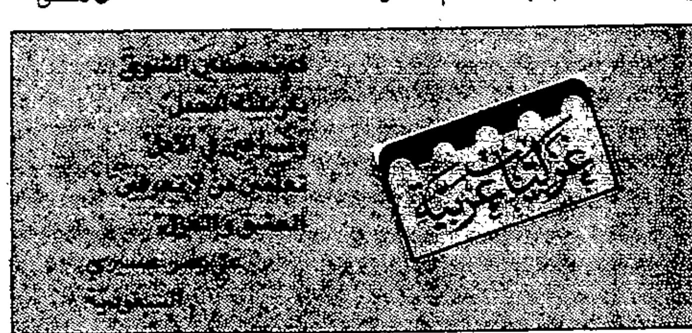
وأمام هذا الإصرار وجدت القوات السورية نفسها تقاتل في سفوح مكشوفة تحت رحمة نيران حامية من القمم العالية .. فخسرت اعدادا من الشهداء بلغوا المئات في بضعة أيام، وقامت الطائرات المنطلقة من المطار القريب بطلعات متلاحقة القت عليهم قنابل حارقة اشعلت الزروع والأعشاب الجافة من حولها، وهكذا جرى تثبيتها قبل أن تبلغ هدفها، فاستغل اليهود الارهاق الذي اصابها وقاموا بغارة «برمائية» انطلقت من مستعمرة «يسود معاليه» على الشاطىء الغربي من بحيرة الحولة وقطعتها بالزوارق ليلا، ثم التفت وراء ظهر القوات السورية حتى بلغت مخزن الذخيرة والقيادة في نقطة الجمرك على الرأس الشرقي من جسر بنات يعقوب، واستطاعت هذه السرية ان تضع الغاما شديدة حول النقطة تفجرت بغتة، وأوقعت خسائر في المعدات المكدسة، وأشعلت نيرانا عالية ليلة ١٩٤٨/٥/١٩م.

كما قامت مجموعة يهودية اخرى بالتسلل إلى قرية «العلمين» من الجنوب واشتبكت مع قوات الحراسة وانسحبت سريعا... ونشطت طائرات «البريموس» اليهودية.. وتجرأت لن تقصف مدينة «القنيطرة» نفسها، عاصمة الجولان.

وما أن حل يوم ١٩٤٨/٥/٢٢ حتى تراجعت القوات السورية لتنظيم صفوفها من جديد في الوقت نفسه الذي تراجعت فيه من معارك الجنوب الغربي في حوض بحيرة طبرية.

إن العدد الكبير من الشهداء الذين دشنت بهم أول مقبرتين للشهداء في مدينتي «القنيطرة» و «فيق» في الجولان هذا العدد يؤكد أن قتالا حقيقيا قد وقع على هاتين الجبهتين، رغم المصاعب الجغرافية المستحيلة ـ إلى جانب المصاعب العسكرية من قلة العدد وضعف العتاد.

● دمشق



في تجليات الفن

حقيقة غير مرئية



المثنى الشيخ عطية

في الحوار مع الفنان التشكيلي الكبير وجيه نحلة.. يمكنك ان تنسى تفاصيل كثيرة، ويبدو ان هذا هو المطلوب.. غير انه لا مهرب لك من حصار ابتسامته.

ابتسامة وجيه نحلة مثل لوحته تماما ـ « اريد أن اعطي المشاهد نوعا من الصفاء.. الانعتاق والاسترخاء وراحة النفس » ـ يقول وجيه نحلة. وليس هذا الكلام بعيدا عما يردده الزملاء التشكيليون مثل النحات ربيع الأخرس والرسام هشام العليش من ان وجيه نحلة طفل كبير، وقد اضيف انا انه طفل لا يمكنك مجالسته دون لن ينهمر في اجواء المكان شلال النور.

ـ « انا أحاول بنوع من التركيز والتأمل والانعتاق من الذات أن ادخل عوالم النور، واستطيع أن أؤكد أنني توصلت إلى اعطاء الاضاءة في أعمالي بتشكيل يندر إيجاده في أعماق أخرى.. رامبرانت استطاع أن يعطي النور والظل في أعمال كلاسيكية حيث هناك حجم يسلط عليه النور والظل، وأنا بالتجريد أعطي النور اللازم... لم أقلد الإنارة لدى رامبرانت واستطعت أن أصل إلى إضاءة خاصة بي، وحدث في معرض لي بمركز جون كندي في بيروت أن كانت اللوحة مضاءة بشكل تصور معه السفير الأمريكي انني وضعت « لمبة » خلف اللوحة، وتجرأ أن يكشف عن اللوحة من الخلف.. غير انه لم يجد شيئا. وهذا ينطوي اكتشاف وتوصل إلى غير المعروف ».

● حقيقة غير مرئية كما يقول بول كلي ؟

ـ « عندما أحاول أن أقلد الآخرين فأنا لن اضيف شيئا، والحقيقة غير المرئية هي إضافة شيء غير معروف للغير، جديد على كل ما سبق من قيم جمالية وحضارية... كل الرموز وكل المحاولات وكل النسب تبقى دون قيمة إن لم أضف شيئا... إذا رسمت الطبيعة مثل سيزان والانطباعيين لا أكون قد أضفت سوى أنني جعلت نفسي انطباعيا في القرن العشرين. أو إذا صنعت عملا سيرياليا لا أكون سوى تلميذ لدالي بدلا من أن اكون أستاذا يتتلمذ على يديه مثل دالي ».

● يبدو لي انك اكتشفت الوانا خاصة بك وحدك ؟

ـ « نعم. أكتشفت لونا جديدا لا أعرف ماذا أسميه.. لم يكن معروفا اصلا، وتجده في أحد لوحاتي ».

● هل تستطيع إعادة تركيب هذا اللون في لوحة اخرى ؟

ـ « لا أعرف سوى أن هذا صعب.. لكن حدثت معي تجربة. انت تعرف انك إذا مزجت لونا بتدرج وأعدت الكرة مرات فإنه من الصعب عليك تقليد ذلك. وحدث أنه خلال نقل لوحة من بلد إلى آخر شرخت اللوحة في مكان حساس جدا، وكانت المشكلة لدي هي إعادة الخلفية.. إذ أن علي أن الغي جميع الرموز الأخرى في هذه الإعادة. وفضلت أن أركب الصعب وتلك حادثة لا أنساها... ركزت ووضعت الألوان اللازمة، ولم أحاول تجربة اللون إن كان قريبا أو بعيدا من ألوان اللوحة. وضربت اللون مرة واحدة.. فخرج نفسه ».

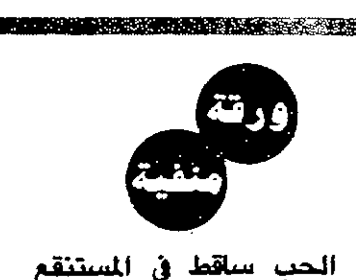
● ماذا تسمي هذه النتيجة ؟

ـ « إحساس عميق باللون، والفنان الذي يتعامل مع اللون باستمرار وبإخلاص.. يصبح الحس أقوى لديه. أي يصبح مثل من يخلط العطور. وخالط العطور لا يشم وإنما إحساسه هو الذي يعمل. أو مثل العازف الذي تسبق حركة أصابعه ذاكرته ».

● او مثل زوجتي بصنع « الكاتو » ؟

يبتسم وجيه. وأظنني قلت قبل ذلك ـ لا مهرب لك من حصار ابتسامته.

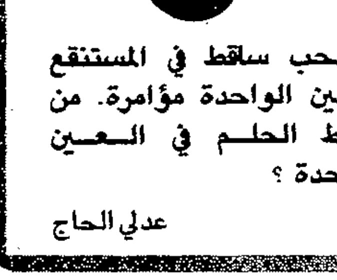
● جدة





ورقة منفية





الحب ساقط في المستنقع والعين الواحدة مؤامرة. من أسقط الحلم في العين الواحدة ؟

عدلي الحاج

همسة

كرامة السهم

حين تتجبر القسوة على الانسان باي أداة يكره، لان الجمال والحب هما الحرية.. ومن سلب الحرية تخرج روحه من عقله وقلبه ويتحول إلى رماد بشري وقد قال الفيلسوف الفرنسي: جان جاك روسو « الانسان يولد حرا لكنه يعيش في عبودية ».

وهنالك نوعيات ادمية لم تتعرف على المدنية وقوانينها ولم تسرق كرامتهم على ايد قاسية فكان كرههم معيتا وهذا ما قد حصل مع المكتشف البريطاني كوك في جزر هاواي التي اكتشفها. فوجده اهلها تجسيدا للاساطير التي تحدثهم عن اله ابيض ياتي فوق جزيرة عائمة ـ اي فوق سفينة كبرى.

وحين نزل إلى الجزيرة ذهل اهلها وقد اشعل سيجارا ولخرج الدخان من فمه وانفه.. وتاملوا المعجزة في رجل يخرج منه الدخان ومن فمه وانفه، ولا يحترق فسقطوا على الارض ساجدين.

وحين وضع يده في جيبي بنطلونه انهاروا بين يده وقد تصوروا انه يضع يده في بطنه ويخرجها دون ان يسقط بطنه ولكنه بعد ان تجبر وقسا وغلظ عليهم واهان كرامتهم نفد صبرهم بظلمه فاطلقوا عليه سهما اصابه فنزف دما وسقط على الارض وهنا ايقن البدائيون انه ليس إلها فتكاثروا عليه وقتلوه.

لقد قتلوه في انفسهم قبل ان يقتلوه على الارض.

لقد تعذبوا بلا حرية على يد عدو ظالم وليس إلها كما ظنوا في بداية الأمر. واصبح الغضب مميتا، واصبحت اللعنة سهما والحرية هدفا.

حتى البدائيون يفهمون معنى الحرية والكرامة. لكن للاسف نحن لم نفهمها بعد لهذا لم نحارب من اجلها ولم ندافع عن الكرامة التي جرحت.

ناهد عصمت الشوا



حكمة اليوم

الغرور هو الرمل المتحرك الذي يبتلع النجاح

خارج الطقس

لحوات كل، وأمها
يمزجن ما بالطحين
والفعل منبرٌ باحجار وطين

● خيري منصور ـ فلسطين

من عيون الشعر

أطفال أبرياء

شعر: عيسى الناعوري

لمَنْ يحرسُونَ حُدودَ البلادِ
ويَحمُونَها مِنْ عَوادِي المِحَنْ
تَنامُ الثّكالَى وَمَا يَهْجَعُونَ
وَلاَ يَعْرِفُونَ لَذيذَ الوَسَنْ

●●●

لأطفالِ أمتيَ الأبرياءِ
وَإعدادِ أجيالِهِم للحَيَاهْ
لينمُوا على عِزَّةٍ في النفوسِ
فَلا يَرتضونَ انحناءَ الجِباهْ
ولاَ يَعْرِفُونَ الخُضوعَ الذَّليلَ
لغطرسةِ المجرمينَ الطُّغَاهْ
لمَنْ ضَيَّعُوا في النِّضالِ الشَّبابَ
وَقَدْ بَلَغَ العمرُ مِنْهُمْ مَدَاهْ
أكَلِّلُ أيَّامَهُمْ بالجَمالِ
وبالزَّهْرِ انْعشُهمْ مِنْ شَذَاهْ

●●●

شَبَابِي إذَا كنتُ لَا أستطيعُ
أحطِّمُ فيهِ عَدَا أُمَّتِي
وَأرْفَعُ فيهِ لِوَائِي العزيزَ
ليخفقَ بالنَّصرِ والعِزَّةِ
فَلَا كَانَ هَذَا الشَّبابُ العقيمُ
ولاَ كَانَ زَهْوِي وَلَا قُوَّتِي

معاني الكلمات

● عوادي: عوائق، ● غطرسة: تجبُّر، ● انعش: نشط.



من: محمد المعتصم أنور البارودي

من أهداف الاعلام الاسلامي

في عصرنا الحاضر تطور علم الاعلام لما له من اهمية في حياة الناس افرادا كانوا أم جماعات. وحددت كل أمة الهدف من وجوده من خلال العقيدة السائدة في المجتمع، والتي ترمي إلى ترسيخها في الداخل ونشرها في الخارج، عبر الكلمة الهادفة، والصورة الناطقة، ومختلف وسائل الاعلام الحديث منها والقديم، فلا بد أن يكون لكل كلمة هدف، ولكل خبر غاية. وكثرت النظريات التي تحدد الأهداف وفقا لاغراض الاتصال، هل هو هدف ترفيهي يهدف إلى التسلية وتمضية وقت الفراغ، أم هدف توجيهي يؤثر في العقل، أم هدف اقناعي يؤثر في العاطفة والشعور، وسارت كل أمة وفق الخطة التي رسمتها والهدف الذي حددته.

والاعلام الاسلامي من خلال ارتكازه على العقيدة الاسلامية، واعتماده على المصادر التشريعية الاسلامية، فان أهدافه تظهر واضحة مشرقة، وهي:

١ ـ بناء الانسان على هدي الاسلام.
٢ ـ ترقية اهتمامات الناس.
٣ ـ اعداد المسلم القوي.

١ ـ بناء الانسان على هدي الاسلام:

لا ريب في أن الانسان هو هدف العمليات الاعلامية بكل صورها وأشكالها ومذاهبها، وهذا ما اتفقت عليه جميع فرضيات الاعلام.

وقد اهتم الاسلام ببناء الانسان، وأقام هذا البناء على الدعامات الرئيسية التالية:

أ ـ تحديد هدف وغاية الانسان.
ب ـ تحقيق التوازن في النفس البشرية.
ج ـ ايقاظ ضمير الانسان.

وقد حدد القرآن الكريم هدف الانسان وغايته بعبادة الله سبحانه وتعالى، وخلافته في الأرض مع حمل الامانة. والى هذا أشارت آيات من القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى:

«وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» الذاريات ٥٦.

«وإذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم ما لا تعلمون» البقرة ٣٠.

«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا» الأحزاب ٧٢.

وعندما حدد الاسلام هدف وغاية الانسان، حفظه من الضياع والتشتت والعبث وعدم الجدوى من هذه الحياة.

والاعلام الاسلامي يقوم بتجديد إحساس الانسان بهدف الحياة الأصيل على فترات مختلفة لوقايته من الانحراف والضياع.

وبعد تحديد هذا الهدف يعمل الاعلام الاسلامي على تحقيق التوازن بين المتطلبات المادية والنفسية للانسان، فلا يطغى أحدهما على الآخر مما يؤدي الى عدم التوازن.

والمضمون الاعلامي لرسالة الاسلام يحقق هذا الهدف، وهذا ما يبينه لنا الدكتور الفاضل محمد قطب بقوله:

«والاسلام يكره فقدان التوازن، لأنه يحرص على أهداف الحياة العليا، التي لا تتحقق بغير الاستجابة لنوازع الأرض، وكل ما يعمله ويهدف إليه هو تنظيف الوسائل التي يستجيب بها الفرد لنوازعه، حتى ترتفع الحياة كلها، وتصبح كريمة جميلة، خليقة بمعنى التكريم الذي أسبغه الله على الانسان.

ومن هنا يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «لا رهبانية في الاسلام»، فالرهبانية ـ في نظر أصحابها ـ ارتفاع بالحياة عن نوازع الجسد، وتطهير للروح لتكون خليقة بالدخول في ملكوت الله. ولكنها ـ في نظر الاسلام ـ اختلال غير متوازن، يعطل أهداف الحياة، ويعذب الفرد في سبيل هدف ـ مهما يكن نظيفا في ذاته ـ فهو غير عادل بالنسبة إلى الفرد والمجتمع والحياة.

والانسان في نظر الاسلام: جسم وعقل وروح. وكل أولئك معترف بوجوده، مقدرة مطالبه، حقيقة بالاستجابة اليها استجابة صريحة مباشرة لا موارية فيها ولا انكار.

والنفس البشرية تشمل اولئك جميعا، ولا تضيق بشيء منها. والاسلام يعترف بالكائن البشري كما هو، فيحقق رغبات جسده وعقله وروحه، ويهدف في ذات الوقت إلى ايجاد التوازن بين الجميع».

والاسلام لا يغفل عن حقيقة أن هذه الرغبات الفطرية والاحتياجات المادية، قد تدفع الانسان إلى العدوان والاعتداء على الآخرين، ولهذا يوقظ ضمير الانسان ويجعل منه رقيباً على نفسه يقاوم ضغوط الاهواء والشهوات ونوازع الشر وزيغ الشيطان. وتؤدي عقيدة الايمان باليوم الآخر والبعث بعد الموت والحساب.. والعقاب.. والجنة.. والنار.. إلى ردع النفس عن شهواتها الدنيا والتمسك بتوازنها، وعدم الجنوح للشر والظلم والعدوان.

يقول الله تعالى: **«ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين» الانبياء ٤٧.**

وقال تعالى: **«وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون» الانعام ٣.**

ومسؤولية وسائل الاعلام إبراز هذا الدور للانسان في الأرض، وتحقيق التوازن بين القيم المادية والروحية، وتذكير الضمير الانساني بالآخرة، ودفعه إلى الخير، بالاضافة إلى تحبيب الفضيلة الى النفوس. وهذا ما يقودنا الى البحث في الهدف الثاني للاعلام الاسلامي وهو العمل على ترقية اهتمامات الناس.

٢ ـ ترقية اهتمامات الناس:

لايزال موقف الاعلام الاسلامي نسيج وحده، لأنه لا يذهب مذهب الاعلام المعاصر ـ وكل اعلام بعد عن منهج الله ـ في ارواء اهتمامات الناس على ما هي عليه، بل يعمل جاهدا على ترقية هذه الاهتمامات واعلائها بحيث تنتقل من ضعتها وسفلها وطينيتها الى ما يستحقه الانسان المكرم بفضل الله بنعمة العقل التي منحها اياه.

فالانسان بصنع الاعلام الاسلامي يهتم بالمسائل التي تنعكس على نفسه ومجتمعه: أمنا، وطمأنينة، وسعادة، ونشاطا، واخلاصا، وانتاجا، ورغدا.. الخ.

الانسان المسلم يهتم بصحته البدنية والنفسية، ويتناول من الطيبات ما يحفظ عليه صحته لأنها نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى، ولكنه يوقن بأن تحقيق هذه المتطلبات المادية والنفسية ليست هدفا بحد ذاتها، وانما وسيلة تعينه على طاعة الله وعبادته.. **«وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» سورة الذاريات ٥٦.**

أما الاعلام المعاصر فيستجيب لاهواء الناس الهابطة، ويشغلهم من الصباح إلى المساء وحتى ساعة متأخرة من الليل، وعلى فترات مختلفة بالاغاني الخليعة، والتمثيليات الرخيصة، وانواع الطعام والشراب، والدعاية لبعض المأكولات، وطبق الصباح.. والظهر.. والمساء.. والسهرة.. الخ.

قال الشاعر:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

٣ ـ اعداد المسلم القوي:

لقد تردد ذكر كلمة القوة مرات عديدة في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهذا ما يؤكد حرص الاسلام على اعداد المؤمن القوي من أجل اعمار الكون، لقوله تعالى على لسان ابنة شعيب عليه السلام: **«قالت احداهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الأمين» القصص ٢٦.**

ومن أجل الذود عن حمى الاسلام، لقوله تعالى: **«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم..» الانفال ٦٠.**

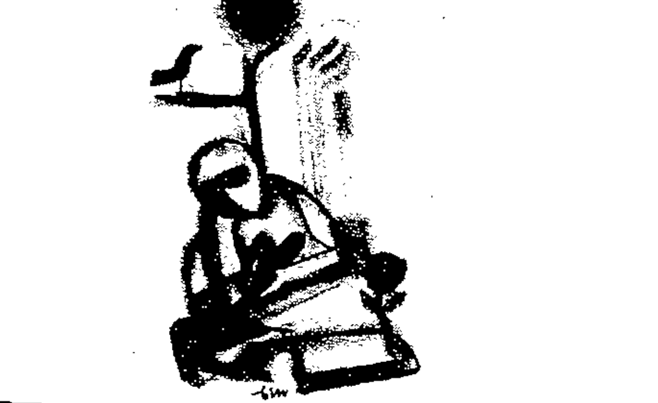
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير.....».

ولا شك في أن هذه القوة شاملة لجميع معاني القوة، فهناك القوة النفسية والروحية إلى جانب القوة البدنية. وقد عمل الاسلام على ترابط هذه القوى بشكل متوازن من أجل تحقيق السعادة للفرد في كل زمان ومكان.

والاعلام الاسلامي باعتماده على مضمون القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة دعامة ومرتكزا له، يصبح هذا الهدف من أول المهام المناطة به، بتخصيص أوقات كافية لتزويد الانسان إلى ما يفتقره من معارف صحية تشمل النفس والروح والجسد والبيئة المحيطة به، باستخدام أحدث الأساليب الفنية وعلى أكمل صورة للارشاد والتوجيه.

قصة قصيرة

الثعبان



عندما كنت صغيرا جدا.. كنت اهوى جمع الاشياء الغريبة بالنسبة لي.. واقضي جل يومي في البحث والتنقيب عن هذه الاشياء.. مثال ذلك القوارير الملونة وعلب الصفيح.. والحشرات مثل الجعران والجراد والفراش والحلزون والديدان وبالذات دودة الارض. وكنت ابني لهذه الحشرات التي كنت لا اخشاها بيوتا صغيرة من علب الصفيح والقوارير وأحيانا من الطين والقش.. وأسكنها داخل هذه البيوت وأجلس متأملا حركاتها وأرقب سلوكها وأوفر لها الطعام والشراب..

ونسبة للمناخ الاستوائي وهطول الامطار الغزيرة معظم شهور السنة ونمو الاعشاب والشجيرات بكثافة.. كنت اظفر بأشكال وألوان من الحشرات الغريبة.. وأشكال وألوان من الطيور والجراد والفراش. كنت اغوص وسط هذه الاعشاب وأعود بصيد طيب ثمين رغم تحذير امي المتكرر من الثعابين.. كان مسكننا مبنى دائري الشكل مسقوفا بقش مخروطي محاط بسور مسوج من القش اليابس. كانت الاعشاب تنمو بكثرة داخل السور رغم مكافحة ابي لها بقطعها بين فترة وأخرى.. مدعيا بأنها تجلب الثعابين.. وفي وسط السور تنتصب شجرة تمر هندي عملاقة.. تحط عليها طيور السمبر والغربان وأحيانا الهدهد والقمري وطيور اخرى لا اعرف مصدرها.. فضلا عن العصافير التي تهوى اكل ثمار التمر هندي الناضجة.

كنت اعجب بدودة الارض وأقول ان هذا الحيوان الغريب ليس له رأس ولا فم ولا اعين ولا ارجل ولا ذيل ولكنها تتحرك وتزحف وتتلوى من الألم عندما اقطعها الى نصفين.. كنت اعجب لهذا المخلوق الذي كنت اعثر عليه بسهولة نسبة لرطوبة الارض.. والتربة الطينية خصوصا بعد هطول الامطار.. كنت احمل الدودة في يدي وآتي الى امي وأقول لها.. انظري يا امي الثعبان.. كنت اسمي الدودة ثعبانا..

وذات يوم كنت امارس هوايتي كالعادة واذا بالثعبان حقيقة..! وليس دودة الارض.. يمتد على شكل نصف دائرة حول «القطية» كان الثعبان ساكنا لا يتحرك.. اسود اللون، ذا رأس غليظة.. تبعت الثعبان من الذيل حتى الرأس وأن امشي نحو ثمانية خطوات وأكثر.. وأنا مندهش غاية الاندهاش.. وأقول في نفسي يا لدودة الارض كبرت لهذه الدرجة.. ربما يكون هذا المخلوق الذي حذروني منه.. جلست امام راس الثعبان احدق في عينيه البراقتين وفمه المطبق.. وأخذت اكلمه وأسأله.. من اين آت والى اين ذاهب..؟ فرفع رأسه عن الارض واتجه نحوي برأسه دون ان يتحرك.. قمت مسرعا لاحدث امي بما رأيت، ولكن امي ظنت انني احدثها عن دودة الارض.. وألححت عليها اني صادق فيما اقول، وان الثعبان يلتف حول منزلنا. ولكنها لم تعرني اهتماما.. عدت الى الثعبان مرة اخرى وجلست قبالة رأسه وأخذت اجاذبه الحديث وهو صامت ساكن يرمقني بعينيه البراقتين قلت له.. هل اتيت لتبحث عن اولادك.. لا عليك.. سوف احضرهم لك هنا واحدا واحدا.. وذهبت اجمع ديدان الارض واحضرها للثعبان وهو صامت ساكن في مكانه.. عدت لامي مرة اخرى اخبرها عن الثعبان..

وقلت.. انني احضرت له ابناءه.. ورجوتها كي تأتي معي وترى الثعبان.. ولكنها كالمرة السابقة لم تصدقني.. ووعدتني بأن تحضر معي بعد اعداد طعام الغداء.. عدت للثعبان مرة ثالثة.. حاملا له الطعام ظنا بأنه جائع.. واقتربت منه وهذه المرة جلست بالقرب من رأسه.. وحملت قشة من الارض اناوشه بها وأقول له.. لم لا تفتح فمك.. لقد احضرت لك الطعام، لا شك انك جائع.. دعني ارى فمك وأسنانك.. رفع الثعبان رأسه واتجه نحوي وفتح فمه وأخرج لسانا رفيعا وأعاده سريعا.. كرر ذلك عدة مرات.. وأنا احاول ادخال القشة في فم الثعبان.. اخذت اناوشه بالقشة وأكلمه ان يغادر منزلنا والا ان عم «ود القوز» سوف يضربه بالسوط.. كان عم «ود القوز» يعمل نجارا ويقطن بجوارنا.. هو وابنه ابو القاسم وزوجته حليمة.. كان «ود القوز» رجلا ذا شارب كثيف وذقن نصف حليقة وهو ذو مزاج فريد يتكلم بصوت عال.. يشوبه المرح والدعابة.. كنت اراه دائما.. عائدا من العمل يحمل منشارا وقدوما على كتفه.. وعندما اراه اعدو نحوه واستعطفه ان يهبني المنشار.

عدت لامي وقلت لها سوف اكلم عم «ود القوز».. عندما يعود من العمل. انتظرت عم «ود القوز» عند مدخل داره.. وعندما رأيته قادما جريت نحوه وأنا اقول.. «عم ود القوز الثعبان.. الثعبان في بيتنا تعال شوف».. وأمسكت به من يده وأنا أجره، وعندما اقتربنا من الثعبان قفز الرجل مرتاعا الى الوراء.. وهو يصرخ في ابتعد يا ولد «ده خطر». وعاد مسرعا الى داره ورجع وهو يحمل ماسورة مياه غليظة وانهال ضربا على الثعبان.. ولكن الثعبان تمطى بقوة رهيبة وخرج واختفى في لمح البصر داخل جحر مظلم كبير.. وسرعان ما تجمع الناس والنساء والاطفال.. وكل يحمل عصا او حجر او فرع شجر.. والكل يتصايح ويأمر ويقترح في كيفية الخلاص من الثعبان.. ولقد هالني الأمر.. كيف ان الثعبان الذي كنت العب معه في وداعة وبراءة.. اثار اهتمام الناس كلهم.. حتى الحركة في الشارع العمومي توقفت.. والناس اوقفوا سياراتهم ولورياتهم وهرولوا نحو مكان الحادث.. واسمعهم يقولون.. «والله ثعبان كبير جدا».. «انا شفته.. ود القوز كسر ظهره بالماسورة» وآخرون يقولون.. «ماسورة لا تصلح ان هذا الثعبان لا يمكن قتله الا ببندقية».. اقترح احدهم ان يضرموا النار في الجحر.. وفعلا اضرموا النار.. وبعد هنيهة.. خرج الثعبان من الجحر كالاعصار.. وانهالوا عليه ضربا بكل سلاح.. وسمعت الثعبان يصيح.. بصوت يشبه صوت صفارة سيارة الاسعاف.. ولكنه متقطع وممطوط.. وفي وسط هذه الجموع، كانت امي تبحث عني وهي تبكي، تخيلت ان الثعبان لدغني. كان الثعبان يجري هنا وهناك والناس يفرون في كل اتجاه.. ثم يعودون في هرج ومرج ويحاصرون الثعبان في دائرة الحلقة. كان الثعبان يتلوى ويتمطى ويصيح.. حتى اجهزوا عليه تماما.

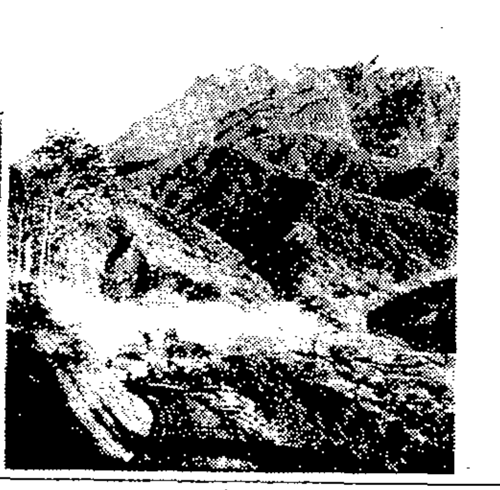
بعض اهالي المنطقة، استاؤا من عملية قتل الثعبان.. لانهم يعتقدون فيه والبعض قالوا بالخرافات ان امثال هذا الثعبان.. يمنع هطول الامطار والسبب في موت البقر والضأن والزرع.. والبعض الآخر قالوا.. ان الشياطين تأتي في صورة ثعابين وأعوذ بالله من شر الشياطين.. آخرون قالوا.. انه الشيطان الذي يضرم النار في اكواخنا ويقتل اطفالنا ونساءنا ويهلك الحرث والنسل وهو السبب في اختفاء ابقارنا.. ولكنني بيني وبين نفسي.. استنكرت كل هذه الضجة والزوبعة.. لأن الثعبان كاد ان يكون صديقي!!

نجاة حداد

لست أدري

لست ادري اي شوق يدفعني اليه
بقوة
اي حب ذلك الهادر.. اي حب لذلك
الغادر
لست ادري.. قد بدات تنهار افكاري
اعصابي ذكرياتي
الآن فقط عرفت مقدار كل خطوة
خطوتها في الماضي
الآن فقط علمت مقدار الألم
والذكريات التي لا تذكر!
الآن فقط احسست.. انني واهمة..
وانني قد بنيت في ارض لست هي ملكي..
تلك هي الامي.. تلك هي اشواقي
المتمزقة.. تلك هي مشاعري.

احسان عبد الرحمن الديلمي







عالم بلا حدود

«العين الخاصة» لا تبالي

ليست هي جريدة ولا مجلة بالمعنى المتعارف عليه فهي وان كانت اسبوعية لا تنشر اخبار بريطانيا او العالم كما تفعل المجلات العادية كما انها لا تهتم بمؤتمر قمة او باختراع لمبة كهربائية لها عشرة اضعاف قوة اللمبة العادية وتستهلك نفس كمية الطاقة وبسعر مماثل او اقل. ولكنها اكثر المطبوعات شيوعا لا بعدد النسخ المباعة ـ ربع مليون ـ بل براوجها لانها اشجع مطبوعة بريطانية. واكثرها جراة وتكاد ان تكون اسما على مسمى.

«العين الخاصة» او «برايفيت آي» تصدر من شارع الصحافة في لندن لتكشف امورا لا تتجرأ الصحف الاخرى على الاشارة اليها بشيء من التفصيل خوف المحاكمة لان القانون البريطاني لايزال يحمي سمعة الفرد من المرمطة في الصحف الا اذا كانت الجريدة الناشرة تمتلك اقوى الادلة والبراهين على ادعاءاتها ومستعدة لتحمل التكاليف القضائية الباهظة حتى النطق بالحكم. ومن الامثلة على ذلك ان هيئة الاذاعة البريطانية قبلت في الشهر الماضي تسوية خارج المحكمة لتعويض اثنين من اعضاء البرلمان عما بدر عنها من طعن. تلقى الواحد منهما عشرين الف جنيه بينما بلغت اجور التقاضي عشرة اضعاف المبلغ.

ولذلك فان «العين الخاصة» التي تعتمد السخرية منهجا في الكتابة والاستهزاء بالشكليات والرسميات والالقاب اسلوبا في العمل تضع جانبا حوالي ربع مليون جنيه لتسديد احكام القضاة لصالح المطعونين في سمعتهم او الذين يدعون ويثبتون انهم عانوا الامرين من جراء نشر المجلة مقالا اعتبروه تشهيرا بهم.

وطبيعي ان لا تستطيع الحكومة ان تأمر باغلاق المجلة فذلك ليس من اختصاص الحكومة ولا من صلاحياتها. وليس هناك وزارة اعلام بالمعنى المعروف لاصدار تراخيص وسحبها متى شاءت. اصدار المطبوعات في الدول الغربية لا يخضع لامر ولا يتطلب اذنا كما يتطلب فتح دكان لبيع التبغ والحلوى والجرائد مثلا.

ولهذا فان ما تنشره المجلة متروك لقرار هيئة التحرير التي يجب عليها ان تتحمل كافة المسؤوليات القضائية فقط ولا يحق للحكومة ان تتدخل الا اذا تعرضت المجلة لها فيما تكتبه واعتبرته الحكومة قذفا في شرفها او شرف احد اركانها. عند ذلك تطلب من النائب العام مقاضاة المجلة التي يحق لها الدفاع عن نفسها مباشرة او بواسطة محام.

شغف القراء بالمجلة التي لا تسعى اساسا للربح فهي لا تنوي جمع ما يكفي لبناء دار حديثة مثلا. حتى مرتبات محرريها لا تغري بالعمل اذا كان الكسب هو المراد. فانجذب اليها مجموعة من خيرة الكتاب الساخرين لتمزيق الاغطية في المجتمع البريطاني الذي يتمسك ببعض التقاليد البالية ظاهريا ويهزأ بها باطنا.

«العين الخاصة» تحاول دائما تشتيت الاغطية وتمزيق الاقنعة التي تختفي وراءها بعض المجتمعات ولا تمانع في دفع الثمن اذا لزم الامر ولذلك فقد هيأت رصيدا دائما لذلك.

وقد تلتقي بزميل بريطاني وانت تحمل نسخة من المجلة فينظر اليك شزرا وكأنك تحمل منكرا ويقول: «أو الازالت هذه الخرقة البالية تجد من يشتريها؟» يقولها وهو يعلم انه لا بد شاريها من مكتبة المحطة عندما يترجل من القطار في طريقه الى منزله.

كان شعار جريدة «الديلي ميرر» اللندنية في الخمسينات «انشر حتى اذا ذهبت بعد ذلك الى الجحيم» حتى بلغ توزيعها اربعة ملايين نسخة. اما العين الخاصة «فليس لها شعار معين سوى ما تطبقه في الواقع: «انشر ولا تبال».

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٦	٣٠	صحو	جنيف	٤	٧	غائم
المدينة المنورة	١٠	٢٣	صحو	هلسنكي	صفر	٣	غائم
الرياض	٩	١٨	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	صحو
جدة	١٥	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
الظهران	١١	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٧	١٩	صحو	لشبونة	٦	١١	غائم
الطائف	٧	٢٢	صحو	لندن	٥	٩	غائم
امستردام	٣	٦	صحو	مدريد	صفر	١١	غائم
اثينا	٨	١٠	غائم	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
البحرين	١٣	١٨	صحو	مونتريال	-٨	-٣	غائم
بانكوك	١٩	٣٠	صحو	موسكو	صفر	١	غائم
بيروت	٨	١٣	غائم	نيودلهي	١٢	٢٤	غائم
برلين	١	٣	غائم	نيويورك	١	٣	صحو
بروكسل	-١	٨	غائم	نيقوسيا	٦	٢٠	صحو
بيونس ايرس	١٤	٢٥	صحو	باريس	٥	٧	غائم
القاهرة	١١	١٩	صحو	روما	١	١٣	غائم
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
دبلن	٢	٩	غائم	استوكهولم	صفر	٦	صحو
فرانكفورت	٢	٦	غائم	سيدني	١٧	٢٧	صحو

عائلة فهمان



نتائج مهمة حققتها سعودة الوظائف الفنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشار تقرير سنوي صدر اخيرا عن كثافة الجهود التي تبذلها وزارة التجارة السعودية لمختبرات الجودة النوعية والرقابة على السلع الى انه تحقق انجاز كبير في مجال سعودة الوظائف حيث تم تحويل جميع عمليات المختبرات بطريقة منتظمة الى المديرين والفنيين السعوديين.

وقال التقرير ان وزارة التجارة ومنذ كارثة تشيرنوبيل وضعت برنامجا للكشف عن التلوث الذري وذلك للكشف على الاغذية التي تدخل السعودية للتأكد من خلوها من المستويات الخطرة للتلوث، وقد نجح هذا البرنامج.

وفي مجال اعطاء العاملين في هذه المختبرات خبرات عالية تم تنظيم عدد من الدورات المتقدمة حيث تدرب ثلاثون من المختصين السعوديين على كيفية استخدام احدث معدات المختبر. واقيمت دورة في اللغة الانجليزية لمدة ٨ اسابيع لعشرة من موظفي ادارة الجودة النوعية والرقابة استعدادا لحضور دورة تدريبية لضباط الرقابة على الاغذية في الولايات المتحدة. كما تم ترتيب برنامج تدريبي ميداني قصير الاجل عن المنسوجات لستة من الكيماويين في مختبري الدمام وجدة.

وفي مجال السعودة ايضا تم تنظيم برنامج تدريبي خاص في مجال قياس دقة الموازين وانابيب الغاز التي جرت معايرتها وذلك للموظفين المكلفين بتنفيذ هذا البرنامج في الفروع الحكومية البالغ عددها ١٠١ فرع في عموم مناطق السعودية.

ولم يقتصر التدريب على الموظفين القائمين على رأس العمل وانما امتد الى تدريب الموظفين المختصين الجدد الذين عينوا في المختبرات خلال العام الماضي واشتمل هذا التدريب على استعمال الاجهزة والوسائل التي يجب استخدامها وحساب العينات والنتائج التي يتم التوصل اليها اثناء التحليل. كما تم ارسال ١٠ من الموظفين الى الولايات المتحدة الامريكية منهم ستة لنيل شهادة الماجستير واربعة لنيل شهادة الدكتوراه. وقد اثبت هذا البرنامج نجاحه ويعتبر احد الاسهامات الكبيرة نحو سعودة مختبرات ادارة الجودة النوعية والرقابة.

من جهة اخرى اوضح التقرير السنوي ان ادارة الجودة النوعية قامت بالعديد من الدراسات والتقارير ومنها ارشادات حول وضع نظام للائحة الاغذية وبرنامج المعادن الثمينة وتقييم لبرنامج المنسوجات في السعودية وتقييم لبرنامج الاجهزة الكهربائية. وكذلك تقييم لمختبرات ادارة الجودة النوعية والرقابة. وقد كان لنجاح الادارة في السعودية تحقيق وفورات مالية بلغت اكثر من ٧ ملايين ريال نتيجة لاحلال الخبرات والكفاءات السعودية محل الخبرات الاجنبية.

«عطر سيدتي» الجديد في الاسواق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سوف يطرح في اسواق المملكة العربية السعودية والاسواق الاخرى خلال الاسبوع الحالي «عطر سيدتي» الجديد، احد منتجات «سيدتي» المحدودة.

والعطر الجديد الذي سيطرح في الاسواق لاول مرة هو الصنف السادس الذي يضاف الى اصناف «عطر سيدتي» الخمسة الموجودة في الاسواق. والتي حققت رواجا واسعا، وازديادا متواصلا في المبيعات والاقبال عليها.

ويعتبر «عطر سيدتي» الجديد بعلبته السوداء الانيقة ذات الخطوط باللون الزهري على جوانبها، يعتبر من ارقى ما توصلت اليه صناعة العطور النسائية، فالى جانب الجو الربيعي والشاعري الذي ينشره حيث يستعمل، تتميز عبوته الجذابة المزينة باللونين الذهبي والزهري، والمحفوظة في كيس من المخمل الاسود والراقي، تتميز بامكانية الاحتفاظ بها، وتغيير الزجاجة الداخلية التي تحتوي على العطر فقط عند انتهاء ما بداخلها تخفيفا للعبء.

وقد صنع «عطر سيدتي» الجديد في عبوة واحدة سعتها (٥٠ مل) لسهولة حملها، ولتكون رفيقا منعشا ورقيقا يشيع البهجة اثناء السفر والتنقلات لكل سيدة تختار الافضل.



فريق اكاديمي امريكي يزور جامعة الملك فيصل بالاحساء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار كلية العلوم الزراعية والاغذية في جامعة الملك فيصل بالاحساء فريق اكاديمي امريكي من جامعات تكساس اي اند ام وفرجينيا التقنية وميتشيجان ستيت. ويتكون الفريق من كل من الدكتور دوين سوتر، وكيل كلية الزراعة في جامعة تكساس والدكتور هوارد ماسي وكيل كلية الزراعة في جامعة فرجينيا التقنية والدكتورة فيرا وال وكيلة كلية الاقتصاد المنزلي والدكتورة جانيت سوير الاستاذ المشارك في جامعة فرجينيا التقنية والدكتورة نورما بوبت وكيلة كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة ميتشجان ستيت.

وقام هذا الفريق بالتعاون مع المسؤولين في الكلية بتقييم ومراجعة مناهج الدراسة العليا وكذلك برامج الابحاث والتدريب وايضا بمراجعة برامج الدراسات العليا للاقتصاد المنزلي.

وقابل الفريق الزائر كلا من الدكتور عبد المنان ترجمان مدير الجامعة بالنيابة والدكتور عبد الله البشر عميد كلية العلوم الزراعية والاغذية.

عرب عجم

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية عاد الى الرياض بعد رحلة عمل الى الخرطوم.

●●●

● الدكتور فضل حسن عباس المحاضر في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية اعد دراسة موسعة يرد فيها على العديد من الموضوعات التي تناولتها الموسوعة البريطانية الشهيرة.

ودعت جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية في عمان العلماء والمفكرين وعلماء المسلمين لحضور ندوة خاصة تعقد في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري للاستماع الى ردود الدكتور عباس على الموسوعة البريطانية.

●●●

● الشاعر الفلسطيني محمود درويش يصل اليوم السبت الى الرباط قادما من باريس.

وسيلتقي درويش بالمثقفين المغاربة مساء بعد غد الثلاثاء لتقديم قراءاته الشعرية في مسرح محمد الخامس في الرباط ويتوقع ان يغادر المغرب يوم الثلاثاء المقبل.

●●●

● احمد نجيب كاتب ادب الاطفال والمشرف على موسوعة «مصر ام الدنيا» للصغار تم قبوله عضوا في اتحاد كتاب مصر.

● الشيخ محمد الحبيب بلخوجة المدير العام لمجمع الفقه الاسلامي في جدة يزور هذه الايام تونس. وقد استقبله الرئيس الحبيب بورقيبة في القصر الجمهوري بقرطاج.

●●●

● لجنة الدعاية والاعلان بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، والمكونة من: عبد العزيز حفني، علي الرابغي، احمد مسعود، محمد الخريجي، اسعد قنديل، طلال ضليمي، اجتمعت لمناقشة اوضاع وكالات الاعلان ودورها في خدمة ودعم الصناعة الوطنية والتركيز على الاعلان كصناعة وطنية.

●●●

● امنة شتيوي عويج تم تنصيبها في تونس على رأس النيابة الجهوية في العاصمة للاتحاد النسائي التونسي وجرى حفل التنصيب بحضور رئيسة الاتحاد النائبة فاطمة دويك ووالي العاصمة حمادي الخويني وعدة مسؤولين.

●●●

● احمد بشير التونسي الموظف بمصلحة الطيران المدني بجدة، رزق وحرمه مولودا ذكرا سماه «بشير».

المعهد الدولي للتكوين السياحي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت المنظمة العالمية للسياحة على العرض الذي تقدم به المغرب لاحتضان المعهد الدولي للتكوين السياحي المقرر اقامته في بناية المعهد العالي للسياحة في مدينة طنجة.

مثل اليوم



● واحد باع عن حاجه والتاني اشترى بالدين..

ابيض واسود

العام ١٩٨٦ يلفظ انفاسه الاخيرة، فلم تبق لنهايته الا ثمانية عشر يوما بالتحديد.

العام ١٩٨٧ سيدخل علينا بشهوره واسابيعه وايامه، وما سيحدث فيها من احداث سارة للبعض ومدعاة للاسف والحزن للبعض الاخر.

العام ١٩٨٧ هو كالاعوام الاخرى منذ ان خلق الله الارض وما عليها ومن عليها، فيكتشف الانسان اشياء جديدة، وستتوقف حروب وتبدأ اخرى، وستحدث كوارث، وستضعف دول وتقوى اخرى، وسيموت بشر واحياء وتلد الامهات بشرا واحياء آخرين.

دورة الحياة والاحياء في العام ١٩٨٧ ستمضي في سبيلها مثلها مثل ملايين الاعوام السابقة ـ والى ان يرث الله الارض وما عليها ومن عليها ـ كما نظمها ورتبها واتقنها الخالق العظيم جلت قدرته .. لا اله الا هو سبحانه.. مالك الملك، العزيز الجبار المتكبر والرحمن الرحيم الذي عنده علم الغيب والشهادة.

نعود الى العام ١٩٨٦ بعد هذه المقدمة التي فرضت نفسها علينا ونحن نكتب اليكم هذه الكلمة التي قصدنا منها تقديم تقرير مختصر لقراء هذه الصحيفة ومطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية». عن ما تم في عام ١٩٨٦ وما ننوي عمله باذن الله في ١٩٨٧.

العام ١٩٨٦ كان عام ترتيب البيت من الداخل، ومنذ بدايته كانت الخطط موضوعة وجاهزة للتنفيذ في اوقاتها، وقام كبار الموظفين في المراكز الرئيسية لمجموعة الشركة الثلاث في جدة ولندن وواشنطن بتنفيذها، وقام آخرون باعداد مشروعات وخطط عام ١٩٨٧.

نكتب اليكم الآن ونحن نشعر بالامان والاطمئنان.. الامان لان السفينة تبحر في مياه هادئة وجو صاف والحمد لله، بعد ان تجاوزت الامواج والعواصف.. والاطمئنان لاننا نسير في اتجاه الاهداف المنشودة، فلم ولن نضل الطريق باذن الله اليها.

عام ١٩٨٦ لم يخل من الجديد.. فقد صدرت فيه «مجلة الشرق الاوسط» التي نعتقد انها قد سدت فراغا، وكان استقبال القراء لها حماسيا، ففي يوم الاربعاء الذي توزع فيه مع جريدة «الشرق الاوسط» يرتفع توزيع الجريدة بمقدار ١٥٪ عن الايام الاخرى.

عام ١٩٨٦ كان عاما ناجحا ومتفوقا بالنسبة لمشاريع مجموعة الشركة التجارية، ففيه اصبح (عطر سيدتي) هو الاول مبيعا في اسواق المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، متفوقا على كل العطور التي تصنعها اكبر واعرق البيوت الاوروبية والامريكية، وعام ٨٧ سيكون العام الذي يغزو فيه هذا العطر المتميز الاسواق الاوروبية والامريكية.

لا نريد الافاضة عن بقية مشروعات مجموعة الشركة التجارية ومنتجاتها التجارية حتى لا يكون كلامنا بمثابة اعلان عنها، وسنترك ذلك للاعلانات المصممة لهذا الغرض، ولكننا نود الاشارة الى ان مجموعة الشركة قد بدأت في استغلال شبكة اتصالاتها الكبيرة والمعقدة تجاريا، وتمكنت في عام ١٩٨٦ من الحصول على عقد نقل اكبر جريدة يومية في العالم وهي جريدة (اساهي شيمبون) اليابانية التي تبيع يوميا اكثر من ١٢ مليون نسخة.. نقل صفحات تلك الجريدة من لندن الى نيويورك عبر شبكة اتصالاتها، وهناك صحف اخرى اوروبية وامريكية وعربية ومن الشرق الاقصى تجري الآن اتصالاتها بنا لنقل صفحاتها الى مراكز متفرقة في القارات الاربع.

اما عام ١٩٨٧ فسيكون إن شاء الله عام تطوير جميع مطبوعات مجموعة الشركة، فرؤساء تحرير «الشرق الاوسط» الجريدة والمجلة، و«عرب نيوز» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» قد وضعوا تصوراتهم لهذا التطوير، ولم تبق الا اللمسات الاخيرة التي سنشترك وكبار الموظفين معهم في وضعها، حتى تنفذ في اوقاتها من عام ١٩٨٧.

اداريا سيكون هدفنا في عام ١٩٨٧ هو ميكنة العمل في مجموعة الشركة او ما يطلق عليه في اللغة الانجليزية (Computerization Of The Company Operation) وهو ما سيوفر لمجموعة الشركة الاف ساعات من العمل.

تجاريا .. ستظهر في الاسواق العربية عدة منتجات منافسة لعدد من المنتجات العالمية ومرة اخرى لا نريد ان يكون كلامنا هذا اعلانا تجاريا، ولكننا مصممون بعون الله على ان تاخذ المنتجات العربية نصيبها من السوق العربية، ولن نترك الاسواق فريسة لمختلف المنتجات الاجنبية، ونحن ندرس الآن الخطط التي يمكن عن طريقها تسهيل الاعلان عن المنتجات الاستهلاكية العربية، في جميع مطبوعاتنا، وندعو المنتجين العرب للكتابة الينا بافكارهم عن امثل الطرق لترويج منتجاتهم في مطبوعاتنا او المطبوعات العربية الاخرى.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل،،،

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 13 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2937

السبت ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ١٣/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٧



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

أحدث دراسة أمريكية عن الكوليسترول وضغط الدم

سر العلاقة بين الضغط وفصول العام الأربعة

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

في احدث دراسة علمية حول نسبة الكوليسترول، وضغط الدم عند الانسان، اجراها المعهد الامريكي لابحاث القلب والرئة والدم، باشراف الدكتور ديفيد جوردن، ظهر ان نسبة الكوليسترول عند الانسان ترتفع وتنخفض تبعا لتغير فصول العام الاربعة، ففي فصل الشتاء يرتفع مستوى الكوليسترول في دم الكثيرين من الناس، بينما ينخفض هذا المستوى في فصل الصيف.

ويقول الدكتور جوردن الذي اشرف على هذا البحث: لقد وجدنا اختلافا فصليا بارزا في مستوى الكوليسترول في الدم، ورغم ضآلة هذا الاختلاف لكنني اعتقد انه من الأفضل ان يضعه الأطباء في اعتبارهم.

ويضيف الدكتور جوردن ان معهده لم يستطع بعد التوصل الى سر هذا الارتباط بين مستوى الكوليسترول في الدم وبين فصول العام.

لكنه قال ان هناك نظرية لا تزال خاضعة للدراسة ومفادها ان الناس بطبيعتهم يتناولون الأغذية الدسمة واللحوم والدهونات في فصل الشتاء، بينما يكثرون من تناول الخضار والفواكه في فصل الصيف، مما يسبب انخفاضا في مستوى الكوليسترول في دمائهم.

ومن المعروف ان ازدياد نسبة الكوليسترول في الدم يسبب خطورة كبيرة على القلب. لكن كيف يستطيع الانسان العادي ان يعرف ان مستوى الكوليسترول قد تجاوز نقطة الأمان، واصبح يشكل خطرا على صحته؟

على هذه الأسئلة يجيب الأطباء الامريكيون بقولهم: «يستطيع الانسان ان يحافظ على قلبه وان يسيطر على مستوى الكوليسترول في دمه بقياس ضغط دمه باستمرار».

وهنا بعض قياسات الضغط التي تبين لنا حالة القلب من غير ان نلجأ الى الطبيب لقياسه:

ـ اذا كان ضغط الدم عند الشخص ١٨٠ او اقل: معنى ذلك ان قلبه ليس في خطر والمطلوب منه ان يستمر في نظام اكله ولكن بتعقل.

ـ اما اذا كان ١٨٠ الى ٢٠٠ فمعناه ان الضغط مرتفع بدرجة قليلة والمطلوب هو التقليل من تناول الأطعمة التي تحتوي على مواد دهنية كثيرة.

ـ من ٢٠٠ الى ٢٢٠: معناه ان ضغط الدم مرتفع عند الشخص، واحتمال اصابته بنوبة قلبية اضعف من احتمال اصابة من كان ضغطه في حدود ١٨٠.

والمطلوب من هذا الشخص الذهاب الى الطبيب المختص لوضع نظام خاص لطعامه. ويتكون هذا النظام عادة من اطعمة خالية من الدهون والكوليسترول.

ـ من ٢٢٠ الى ٢٤٠: يعني ان هناك خطورة محتملة من الاصابة بنوبة قلبية وعليه مراجعة الطبيب.

ـ من ٢٤٠ الى ٢٦٠ خطر الاصابة بنوبة قلبية في هذه الحالة واضح. والمطلوب هو مراجعة الطبيب واللجوء الى الأدوية المخصصة لحفظ الضغط واتباع نظام قاسي في تناول الطعام والابتعاد عن الدهنيات.

ـ من ٢٦٠ الى ٣٠٠: الخطورة كبيرة والمطلوب استشارة الطبيب لبدء علاج جاد وصارم.

ـ ٣٠٠ وما فوق: يعتبر القلب هنا في خطر كبير، وفي مثل هذه الحالات يطلب الطبيب من الشخص الدخول الى المستشفى لوضعه تحت العناية المركزة.

صباح الخير

الرياض في باريس

اذا كان معرض الرياض في لندن قد نجح رغم الحكومة البريطانية، فان المعرض في باريس نجح بالتعاون مع الحكومة الفرنسية والشعب، فالمعرض هناك اثبت ان الفرنسيين اصدق في مودتهم ازاء العرب واشجع من البريطانيين.

وكان الأمير تشارلز والأميرة ديانا قد حضرا افتتاح المعرض في لندن واستقطبا اهتمام الانكليز، وحضر الافتتاح الأمير سلمان بن عبد العزيز فاستقطب كل العرب، ونجح المعرض نجاحا مرموقا حتى ووسائط الاعلام تعتم عليه، والحكومة تتجاهله.

ولا اريد ان اعود الى معرض لندن، ونحن في معرض باريس وانما اقول ان ولي العهد وزوجته حضرا المعرض اللندني، بمبادرة شخصية لصداقتهما مع كبار المسؤولين ومع السفير ناصر المنقور.

وجاء معرض باريس فشاهد العرب كلهم الأمير سلمان يدور في ارجاء المعرض الفسيح مع رئيس الوزراء جاك شيراك، ومع الرئيس فرانسوا ميتران في اليوم التالي.

وكالعادة، فانا لا أعلق على المعرض، وانما على هوامشه، واقول على الهامش انني كنت سمعت من قال مرة في لندن ان النفوذ، او السلطة، هو ان تسكن بيتا من غير رقم... ذلك ان البيوت كلها مرقمة، بما في ذلك بيت رئيسة الوزراء، والاستثناء الوحيد هو قصر بكنغهام.

ووجدت في معرض الرياض في باريس تعريفا آخر للنفوذ، فالأمير سلمان شرح معالم المعرض لرئيس الوزراء، ثم رئيس الدولة بنفسه، وهو بادي الاعتزاز والافتخار بعاصمته القديمة في حداثة، وقررت ان النفوذ هو ان يحضر الواحد معرضا فيكون دليله فيه امير الرياض.

وسرت في المعرض مع اخوان كثيرين ربما كان من فضل معرض الرياض ان يجمعنا بهم بعد طول غياب.

وكالعادة، وقفت طويلا مع الأمير سلطان بن سلمان، وكالعادة ايضا اقبل الناس للتصور معه او لطلب ان يوقع لهم على صوره، وطلبت منه سيدة فرنسية عجوز ان تتصور معه، وقال لها انني صحافي مشهور اكتب يوميا واسبوعيا، فلماذا لا تتصور معي، ونظرت الي العجوز شذرا وقالت: لا.

وجاء وزير عربي سابق طلب صورة مع بعض المسؤولين الحاضرين. ووجدت نفسي الى يمينه والمصور امامنا، وتذكرت بسرعة ان الرجل مطلوب في بلده فقفزت مبتعدا، وفي السلامة غنيمة.

غير انني اختتم بما بدأت به من اقبال الفرنسيين حكومة وشعبا على المعرض، فقد اثبتوا ان الصداقة الغربية الفرنسية حية وفي صحة طيبة، وان معرض الرياض سيزيدها متانة، مما يعتبر انجازا آخر للقائمين على أمره.

جهاد الخازن



اول طيارة مقاتلة في الاطلنطي!

هل يوحي هذا الوجه الجميل بأية خشونة؟ فلولا زيها الذي ترتديه والطائرة المقاتلة التي تقف الى جانبها، لكان آخر شيء يخطر في البال ان صاحبة الصورة، الهولندية نيللي سبيرسترا، هي قائدة طائرة مقاتلة نفاثة من احدث طراز في القوة الجوية الملكية الهولندية.

ليس هذا فحسب، بل ان نيللي هي اول امرأة تجتاز الاختبارات الخاصة لقيادة طائرة مقاتلة في السلاح الجوي لحلف شمال الاطلنطي ولتدخل ضمن الطيارين المقاتلين في قوات الحلف.

شرطة بريطانيا تكتشف قاتل العوانس المسنات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كشف رجال التحري في شرطة سكوتلانديارد مساء الأول من امس شخصية الرجل الذي اعتدى بوحشية على عانس في الثامنة والستين من عمرها ثم اغتصبها، وحاول بعد ذلك قتلها وتركها فاقدة الشعور بين الحياة والموت.

وجاء اكتشاف رجال الشرطة بعد حملة تحريات واسعة النطاق في كل انحاء بريطانيا للعثور على الشخص الذي ارتكب هذا العمل الوحشي ضد المرأة العجوز.

والرجل المطلوب في هذه القضية هو ليسلي جيمس برودريك وهو في الرابعة والخمسين من عمره، وكان يقطن، قبل اختفائه، في نزل بمنطقة كلوستر منذ بداية العام الحالي.

وحذر رجال التحري السكان ومن يلتقي ببرودريك بأنه رجل خطر جدا ويميل الى العنف رغم مظهره الخادع الذي يوحي بأنه اب شفوق او جد محترم.

ويعتقد رجال الشرطة ان الضحية كانت تعرف الرجل الذي وصفه رجال التحري بأنه صغير الحجم وذو شعر خفيف رمادي اللون يرتدي نظارات طبية سميكة.

وقام رجال الشرطة امس بعدة حملات تفتيش في مساكن اصدقاء برودريك الذين كان يتردد عليهم في منطقة برمنجهام، دون ان يعثر عليه.

كما شددت الحراسة على الموانىء والمطارات البريطانية تحسبا من ان يهرب الى خارج بريطانيا.

كشف لغز الانتحار الجماعي للحيتان

واشنطن ـ ق.ن.ا: احرز علماء الاحياء المائية والبحرية في الولايات المتحدة تقدما في الجهود التي تبذل لفهم لغز الانتحار الجماعي للحيتان وايجاد حل لهذه المشكلة التي تؤدي الى مقتل المئات من الحيتان كل عام.

وذكر جريج ايرلي عالم الاحياء المائية بمعرض نيوانجلاند للاحياء المائية في بوسطن ان ما يعرف بمشكلة الانتحار الجماعي للحيتان تحدث نتيجة لعدة عوامل تؤدي الى خطأ ملاحي يدفع الحيتان الى الشاطىء بدلا من البقاء في مياه المحيط.

وكان العلماء قد تمكنوا من انقاذ عدد من ٥٨ حوتا جنحت على الشاطىء في منطقة كيب كود بولاية ماساتشوسيتي بالقرب من مدينة بوسطن في الاسبوع الماضي وقال العالم الامريكي ان الطبيعة الصخرية لمنطقة كيب كود وارتفاع المد والرياح العاتية ساهمت كلها في ارتكاب الحيتان خطأ ملاحيا.

ومن العوامل الاخرى التي تؤدي الى جنوح الحيتان الى الشاطىء وجود خلل في جهاز «السونار» الذي يهتدي به الحوت الى طريقه في مياه المحيط والطفيليات التي تصيب الرئتين والاذن الداخلية والقلب.

وعندما يصاب احد الحيتان التي تسير في مجموعات بالمرض يلجأ الى الشاطىء وتتبعه باقي الحيتان السليمة، وعندئذ تصاب الحيتان بحالة من الهلع تدفعها الى الجنوح على الشاطىء وعدم العودة.

صدور ثالث حكم بالاعدام في قضية اغتصاب بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ثالث حكم بالاعدام في قضية اغتصاب يصدر في تونس وكان هذه المرة صادرا عن المحكمة الجنائية بالعاصمة التونسية بينما صدر الحكمان الأول والثاني عن محكمة صفاقس من قضيتي اغتصاب ارتكبتا في قابس.

وقد صدر حكم محكمة تونس بالاعدام على رجل في الستين من عمره اعترض يوم ٨ ابريل (نيسان) الماضي طفلة صغيرة يقل عمرها عن ١٠ اعوام في منطقة بن عروس واركبها دراجته وذهب ليختلي بها في غابة على مشارف بن عروس وهناك نفذ فيها جريمة الاغتصاب.

وقبل شهر من هذه الواقعة كان قد تم تعديل التشريع التونسي ليعاقب بالاعدام مثل هذه الجريمة ولذلك اصبح القانون الجديد ساري المفعول عليه فحوكم بالاعدام علما بأن الحكمين السابقين قد نفذا بالفعل.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

صبي امريكي في السابعة عشرة من عمره دخل فصلا من فصول مدرسته بمدينة كامدين آرك الامريكية وهو يحمل مسدسين. واطلق طلقة واحدة وجهها الى الحائط كي ينشر الرعب بين تلاميذ الفصل.

ولم يكتف بخطف زميل له في الفصل لكي يضمن الهرب بل خطف ايضا مدير المدرسة الذي هرع الى الفصل حين سمع طلقة الرصاص.

وتم الاتصال بالشرطة التي هرع رجالها الى المدرسة لانقاذ المختطفين.

وبعد مناقشات لم تطل استسلم التلميذ للشرطة وقبض عليه دون ايذاء احد من المحتجزين. وقد ادين التلميذ بتهمة الخطف وحمل سلاح بغير رخصة ومن ثم افرج عنه بكفالة بلغت ١٠ آلاف دولار امريكي.

جاء في تقرير الشرطة ان التلميذ ـ الذي لم يذكر اسمه ـ قام بكل هذا نتيجة معاناته من ضغوط نفسية كبيرة بعد رسوبه في مادة واحدة.

جنون قيادة السيارات بين الأطفال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قتل اثنان من الصبية الثلاثة الذين كانوا يقودون سيارة بسرعة كبيرة، حينما اصطدمت بسيارة أخرى وأودت بحياة إحدى الراكبات فيها.

وقالت الشرطة البريطانية إن الصغار الثلاثة وهم من مدينة اوتوكستر في انجلترا لا يحق لهم قيادة سيارة لصغر سنهم. إذ أن اثنين منهم في الرابعة عشرة والثالث في الخامسة عشرة من عمرهم.

وحذرت الشرطة الاباء والامهات من التساهل مع صغارهم في هذا الأمر. كما طالبتهم بعدم رمي مفاتيح سياراتهم باهمال لتكون في متناول الصغار.

مهرجان القاهرة السينمائي:

فلسطين يمثلها فيلم من انتاج بلجيكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لانه ليس من السهولة امام اي سينمائي فلسطيني تصوير فيلم داخل الاراضي المحتلة لذلك امكن للاجانب دخول اسرائيل والقيام بتلك المهمة. وقد اخرج المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي المقيم في بلجيكا فيلم «معلول» من انتاج التلفزيون البلجيكي وبمساعدة طاقم فني بلجيكي فرنسي. وقد عرض الفيلم ممثلا لفلسطين في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر.

ويتعرض الفيلم لقرية تحمل نفس الاسم «معلول» والتي صارت اطلالا وخرائب بعد ان دمرتها القوات الاسرائيلية لتشهد ابشع انواع الابادة، ولم يبق منها سوى سجن وكنيستين وبعض اشجار الزيتون رمزا لسلام صامت.

ويلتقي الفيلم بعدد من الشخصيات الفلسطينية من ابناء قرية معلول، الذين يقيمون في مناطق اخرى بالأرض المحتلة، ويروي كل منهم ذكرياته ليسير الفيلم في خطين متوازيين بشأن احداث قرية «معلول» لفترة ما قبل الاحتلال الاسرائيلي وفترة الوقت الراهن.. كما يستعين المخرج بلقطات تسجيلية نادرة عن احتلال اليهود لأرض فلسطين وطرد اهلها.

ويختتم مهرجان القاهرة برنامجه غدا ـ الأحد ـ بتوزيع شهادات اشتراك لمنتجي الأفلام المشاركة في المهرجان..، وعرض فيلم الختام «قاهر الزمن» اخراج كمال الشيخ وبطولة نور الشريف وآثار الحكيم وذلك كجائزة ادبية من ادارة المهرجان للفيلم.

اما الجوائز الاعلانية والتي تقدر قيمتها بنحو ٣٠ الف جنيه فقد فرضت ادارة المهرجان نوعا من السرية والتكتم عليها خشية انسحاب المنتجين بأفلامهم من عروض الايام الأخيرة.

مع قهوة الصباح

معركة فكرية وفلسفية!

اظنني والقراء على وشك خوض معركة فكرية وفلسفية حول راي القارىء الأستاذ «معتصم فاضل الجلابي» الذي فسر التاريخ العربي من جاهليته الى وقتنا هذا بأنه تاريخ للقسوة.. في شكلها العادي «الايذاء» وفي شكلها المعنوي «القهر».

قال «معتصم»: ان القسوة مظهر من مظاهر الحياة العربية او هي نوع من النوازع الأصيلة في النفس العربية.. تفسر حروب العرب من الجاهلية الى زمننا الحاضر.. فمثلا الحرب اللبنانية اللبنانية ما هي الا مظهر من مظاهر القسوة ولا شيء آخر.. فهي ليست معركة مبادىء.. ولا احزاب ولا مذاهب.. ففي كل دول العالم هناك معارك واحزاب وصراع مذاهب.. ولكنه لا يصل الى قتل كل انسان.. وهدم كل شيء.. وتدمير كل مظاهر الحياة..

القسوة فقط هي التي تصل بالناس الى مثل هذه الحال..

القسوة فقط هي المحرك لهذه المذابح والمجازر.. والا فما هو تفسير هذه الحرب بين الاخوة والجيران والأشقاء؟!!

قلت.. اظنني والقراء على وشك خوض معركة فكرية وفلسفية حول ما قاله الأستاذ «معتصم».

وقد وردت لي عشرات الرسائل في التعليق على الموضوع..

ومن الواضح انها جميعا تهاجم الفكرة وتدينها.. ومرتكزات الهجوم والادانة تتلخص في ثلاث نقاط رئيسية:

اولا: ان الاسلام دين السماحة والرحمة.. ومن غير الممكن ان يكون في قلب المسلم هذه القسوة التي تحدث عنها الأخ معتصم.

ثانيا: ان القسوة ليست وقفا على العرب ـ اذا افترضنا جدلا ان الفرضية صحيحة ـ فشعوب العالم كلها حاربت واقتتلت ومازالت تحارب وتقتتل..

ثالثا: ان العرب هم ضحايا القسوة وتاريخهم البعيد والقريب اكبر دليل على هذا..

وغدا اقدم نموذجا من الرسائل..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مسألة حساب

المدرس: هل ساعدك والدك في حل مسألة الحساب؟

التلميذ: لا

المدرس: هل انت متأكد؟

التلميذ: طبعا.. لانه هو الذي حلها كلها

من القارىء
علي جميل الاصيل

نافع افندي

ازمك ذخيرة شي؟!!

لبنان

